تحذير إلى هواة العمل بالدول العربية !!؟ ص ٦

٤٠٠ جنيه من النقابة للمحال على المعاش ص ١٠

التعاون
السياسي
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

العدد : ٧٤ — الأحد : ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٩٧ هـ ٣ ابريل سنة ١٩٧٧ م — ١٢ صفحة ـ ٣٠ مليما

الأوقاف يجب أن يكون خدمة كالتعليم والصحة ص ٦



خطوات السلام .. الهدف الأول لرحلة السادات

دور نشط للدول الأوربية لإزالة العقبات التى تعترض مؤتمر جنيف

السادات يبحث تنظيم التعاون الاقتصادى بين مصر وألمانيا وفرنسا وتغطية احتياجات مصر

بون وباريس ـ ممدوح رضا :

يمكن القول ان من أهداف محادثات الرئيس أنور السادات فى المانيا الاتحادية وفرنسا التهيئة لاجتماع مؤتمر جنيف القادم ، ومن المتوقع أن تقوم دول السوق الأوربية خلال الشهور الثلاثة القادمة بدور نشط لازالة العقبات التى تعترض عقد مؤتمر جنيف بالمعاونة فى تقريب وجهات النظر بين الأطراف المعنية قبل أن تلتقى فى مؤتمر جنيف .

كما تهدف زيارة الرئيس السادات تنظيم التعاون الاقتصادى بين مصر وكل من المانيا الاتحادية وفرنسا على وجه التحديد ، لما تمتلكه الدولتان من امكانيات واسعة فى المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والصناعية .

ويعتبر التباحث حول هذا الهدف فى الوقت الحالى بالذات ، له دلالة هامة . اذ أن مجموعة الدول الصناعية الغنية ستجتمع فى باريس فى ١٠ مايو القادم لتقرير نشاطها خلال عام ١٩٧٧ . وهذا الاجتماع سيكون فرصة لاثارة موضوع تغطية احتياجات مصر فى المجالات المختلفة .

زيادة مجالات التعاون

ويأتى الهدف الثانى بعد ذلك لزيارة الرئيس السادات لالمانيا الاتحادية ، وهو استعراض العلاقات بين البلدين والعمل على دعمها وتوثيقها وزيادة مجالات التعاون .

ومن ناحية اخرى علمت ان محادثات الرئيس السادات فى بون تناولت نتائج المباحثات التى اجرتها المانيا الاتحادية فى الاسابيع الاخيرة مع الدول الكبرى والتى كان آخرها الاجتماعات التى عقدت بين كبار المسئولين الالمان وبين سيروس فانس وزير الخارجية الامريكى فى اعقاب زيارة الوزير الامريكى للاتحاد السوفيتى .

محادثات السادات ـ ديستان

بدأت المحادثات بين الرئيس أنور السادات والرئيس الفرنسى جيسكار ديستان فى الساعة الحادية عشرة ظهر امس .. وتركزت المحادثات بين الرئيسين حول قضية الشرق الاوسط .. والعلاقات الثنائية بين البلدين . وقد اقام الرئيس الفرنسى بعد ذلك حفل غداء عائلى استغرق لقاء الرئيس محمد أنور السادات والرئيس ديستان حوالى ساعتين ونصف .

وقد صرح الرئيس السادات عقب المقابلة بانهما قد غطيا فى محادثاتهما جميع المسائل المتعلقة بالتعاون بين البلدين . كما ناقشنا الموقف فى افريقيا والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقال الرئيس السادات انه بحث مع الرئيس ديستان زيارته للولايات المتحدة وموقفه بجملته فى الشرق الاوسط ومؤتمر جنيف وكل ما يتعلق بذلك من مسائل .

واجاب الرئيس أنور السادات على سؤال عما اذا كان قد بحث مع الرئيس ديستان موضوع اشتراك الفلسطينيين فى مؤتمر جنيف فقال .. بالتأكيد بحثنا هذا الموضوع واتفقنا عليه وكانت وجهات نظرنا واحدة .

وردا على سؤال حول الوضع فى حالة رفض اسرائيل اشراك الفلسطينيين فى مؤتمر جنيف قال الرئيس السادات لا استطيع ان اجيب على هذا السؤال قبل ان اجتمع بالرئيس الامريكى كارتر لاننا سنناقش جميع الاحتمالات وما يحدث بعد ذلك .

وعما يتوقع من امريكا لحل مشكلة الشرق الاوسط .. اجاب الرئيس السادات بقوله هناك علامات مشجعة جدا من جانب الرئيس الامريكى كارتر .. مثلا موضوع القنبلة الانشطارية قرار الرئيس الامريكى بعدم بيع هذا النوع من القنابل لاسرائيل ولاول مرة ايضا يتحدث رئيس امريكى عن وطن قومى للفلسطينيين وهذه فى الحقيقة علامات مشجعة جدا .

وردا على سؤال عما اذا كان الرئيس السادات قد بحث مع الرئيس ديستان موضوع مد مصر بالسلاح .. اجاب سيادته قائلا بالتأكيد ان يكون هذا الموضوع محل مناقشة ولكن هذه المرة احتل هذا الموضوع المرتبة الثانية فى المحادثات .

اقرأ ص ٣

الرئيس أنور السادات والمستشار الالمانى هيلموت شميت قبل أن يغادر الرئيس السادات بون فى طريقه الى باريس ..

مجلس الوزراء يبحث مشروع قانون الضرائب

تبحث لجنة مختصة بمجلس الوزراء مشروع قانون الضرائب تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب .. وقال حمدى عبد العظيم مدير مصلحة الضرائب ان المشروع يتضمن ثلاثة بنود :

- مواد القانون القديم ..
- المواد الجديدة التى اعدتها وزارة المالية .
- خانات بيضاء للمواد المقترحة سواء من مجلس الوزراء او مجلس الشعب .

واضاف مدير مصلحة الضرائب ان المواد الجديدة التى اضافتها وزارة المالية تأخذ اتجاهين :

الاول : الاعفاءات الضريبية على الدخول حتى خمسمائة جنيه وعلى الاراضى الزراعية حتى ثلاثة افدنة .

الثانى : اخضاع بعض التصرفات الرأسمالية والعقارية التى لم تكن خاضعة للضرائب الى الضرائب .

* * *

ومشروع قانون الاسكان

وصرح محمد احمد وكيل وزارة الاسكان لشئون الخدمات بأن الوزارة انتهت من اعداد توصياتها حول مشروع قانون الاسكان ويجرى بحثها الآن فى مجلس الوزراء عن طريق لجنة فنية متخصصة مع مشروع القانون .

من المعروف ان الرئيس أنور السادات قد طالب بسرعة الانتهاء من بحث ودراسة قوانين الاحزاب والضرائب والاسكان وعرضها على مجلس الشعب لمناقشتها واقرارها .

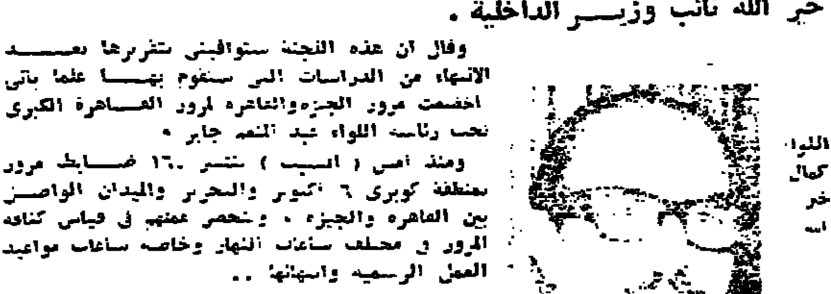
اكتشاف خامات ذات قيمة اقتصادية كبيرة بصحراء الفيوم

تم اكتشاف العديد من الخامات ذات القيمة الاقتصادية وبكميات كبيرة بصحراء الفيوم .. صرح بذلك الدكتور فخرى لبيب رئيس بعثة المساحة الجيولوجية ، وقال ان مسح مساحة ١٥٠٠ كيلو متر مربع شمال وغرب صحراء الفيوم أثبت وجود خامة (الطفلة) بسمك يتراوح بين ٧ امتار و ٦٤ر٢ مترا بشمال بحيرة قارون وجبل العطرانى وتشكل من ٢٦ الى ٨٠ ٪ من تكوين القطاع ، وقد تأكد أن المتر المربع فى عمق كيلو متر واحد يعطى مليون طن من الطفلة .. وقال ان هذه الخامة تستخدم فى انتاج الالمنيوم والحراريات والادوات الصحية والخزفيات والطوب وأعمال الاسمنت .

كما تبين ايضا وجود الاحجار الجيرية بكميات اقتصادية تصل فى بعض القطاعات الى ٥ر١١ مترا وبسمك يشكل ٧٠٪ من تكوين القطاع . ويستخدم الحجر الجيرى فى صناعات الاسمنت والجير والبويات .

واضاف رئيس بعثة المساحة الجيولوجية ان المسح اكتشف ايضا وجود الرمال بانواعها البيضاء والملونة والخشنة التى تستعمل فى البناء والجبس الزراعى والبازلت ..

وسوف تحدد القيمة الاقتصادية لتلك الخامات بعد اعلان نتائج التحاليل المختلفة



حلول لسيولة المرور بالقاهرة الكبرى

تم تشكيل لجنة تضم خبراء فى التخطيط واساتذة من كليات الهندسة ومجموعة عمل ميدانى من جميع مديرى المرور لايجاد حل مناسب لسيولة المرور بالقاهرة الكبرى .. صرح بذلك اللواء كمال خير الله نائب وزير الداخلية .

وقال ان هذه اللجنة ستوافينى بتقريرها بعد الانتهاء من الدراسات التى ستقوم بها علما بأن اخضعت مرور الجيزة والقاهرة لمرور القاهرة الكبرى تحت رئاسة اللواء عبد المنعم جابر .

ومنذ امس (السبت) ينتشر ١٦٠ ضابط مرور بمنطقة كوبرى ٦ اكتوبر والتحرير والميدان الواصل بين القاهرة والجيزة ، وتنحصر مهمتهم فى قياس كثافة المرور فى مختلف ساعات النهار وخاصة ساعات مواعيد العمل الرسمية وانتهائها ..

وستقدم تلك المجموعة من الضباط استمارات استقصاء للمواطنين للتعرف على رأيهم وتستمر عندها ثلاثة ايام .. وبعدها سنقوم بعملية تقييم ومقارنة بين نتيجة الاستقصاء والواقع العملى الميدانى وبعدها نصل الى قرار سنطرحه فى اجهزة الاعلام لعلنا نحصل على افكار جديدة حتى تكون الدراسة كاملة .

وتحدث عن المخالفين لقواعد المرور فقال اننى انوى الآن أسلوبا جديدا للردع مثل اعلان اسماء المخالفين عن عمد لكشطهم ارقام السيارة او أحد ارقامها

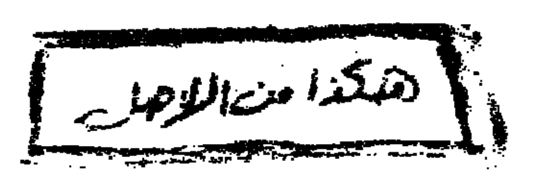
اللواء كمال خير الله

نصف مليون متر مكعب مياه لمدينة نصر يوميا
مياه الآبار تختفى من منطقة التبين


عز الدين فرج

صرح المهندس عز الدين فرج رئيس مرفق مياه القاهرة بان عام ١٩٧٧ سيشهد النهاية التامة لجميع اختناقات المياه فى القاهرة الكبرى . وقال ان المرفق استطاع ان يرفع كمية الماء التى يضخها للقاهرة والجيزة من مليون و ٧٥٠ الف متر مكعب فى عام ١٩٧٤ الى ٢ مليون و ٦٠٠ الف متر مكعب فى عام ١٩٧٦ أى بما يقرب من الضعف وقال انه ترتب على ذلك ان الجيزة أصبحت تصدر المياه للقاهرة لاول مرة .. وقال ان مياه الآبار اختفت تماما من منطقة التبين بعد ان زادت كمية المياه التى نضخها لهذه المنطقة الى ١٠٠ الف متر مكعب يوميا .

اما بالنسبة لمناطق مصر الجديدة ومنشية البكرى ومدينة نصر فالكميات التى تصل اليها الآن ٩٠ الف متر مكعب يوميا وستزداد على التوالى الى ٢٥٠ الفا ثم ٤٥٠ الفا حتى نهاية عام ١٩٧٧



ممدوح سالم يقول « للسياسى »

العلاقات المصرية السعودية نموذج للعلاقات القومية

كتبت ـ قمرشاه ذو الفقار :

علق السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ووزير الداخلية على الزيارة التى قام بها اخيرا الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية بمناسبة تخريج أول فوج من ابناء الشرطة السعوديين بقوله :

ان التعاون السعودى ـ المصرى لا يقف عند مجال الامن العام وانما يمتد الى المجالات المختلفة الاخرى .. وهذا التعاون ليس وليد اليوم وانما يمتد الى سنوات عدة .

وانى اشكر كافة المسئولين بالمملكة العربية السعودية وخاصة جلالة الملك خالد وسمو الامير فهد ... على ما يكنونه لمصر فى كل مجال من الزعامات ، وما يقدمونه من مساعدات .. مما يوضح ان العلاقات بيننا هى نموذج للعلاقات القومية .

وقال رئيس الوزراء ووزير الداخلية ولقد سعدنا جدا بزيارة الامير نايف حيث كانت فرصة لتبادل وجهات النظر والتنسيق بيننا فيما يخص مصر والسعودية وان التعاون المشترك بيننا هو نموذج للتعاون العربى الاصيل وخاصة فى مجال الامن العام . باعتبار ان الامن العربى المشترك يوفر الرخاء وعندما كنت وزيرا للداخلية بعد ١٥ مايو ١٩٧١ زارنى سمو الامير نايف ومن قبل زارنى سمو الامير فهد بن عبد العزيز عندما كان وزيرا للداخلية بالسعودية . وهذا معناه ان العلاقات ممتدة لتبادل وجهات النظر والتنسيق فى حقل الامن العام ..

وتحدث رئيس الوزراء عن التعاون المصرى السعودى فقال انه يمتد الى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والثقافية وما نجاح مؤتمرات القمة العربية السابقة الا لوقوف السعودية بقوة الى جانب مصر لتؤدى الغرض الذى عقد كل منها لاجله .. وبهذا نجد ان التعاون بين مصر والمملكة العربية السعودية يتخذ شكلا متكاملا ويتفرع الى جميع المجالات .


ممدوح سالم

حزب مصر يوفر وجبة غذائية لمدارس القاهرة

يدرس المكتب التنفيذى لحزب مصر العربى بمحافظة القاهرة امكانية توزيع وجبة غذائية مجانية على تلاميذ المدارس الابتدائية بمدينة القاهرة دون أن تتحمل الحكومة اى أعباء مالية ..

وعلق أحد قيادات الحزب على ذلك بقوله ان تلاميذ المدارس الابتدائية بالقاهرة هم وحدهم المحرومون من هذه الوجبة

تشييع جنازة عبد الحليم حافظ



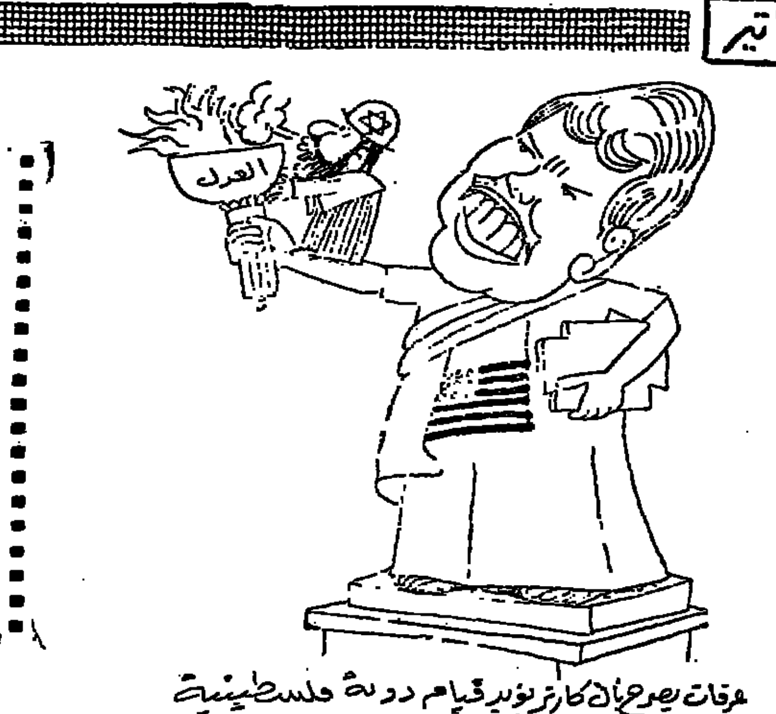
شهدت القاهرة أمس يوما من ايام الوفاء العظيم حيث خرج الآلاف من المواطنين لتشييع جنازة الفنان عبد الحليم حافظ الى مثواه الاخير .. وقد بدأ تشييع الجنازة فى الساعة الحادية عشرة صباحا يتقدمها السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ووزير الداخلية والسادة الوزراء ورجال الفن والادب والثقافة والاعلام وعدد من الوفود العربية الذين ربطتهم بالفقيد صداقة قوية على مدى عمره الفنى وقد تحرك جثمان الفنان فى الحادية عشرة ظهرا من مسجد عمر مكرم بالقاهرة بعد الصلاة عليه وقد حمل على سيارة مكشوفة وطوى الجثمان بعلم جمهورية مصر العربية



عبدالسميع والعالم بالكاريكاتير

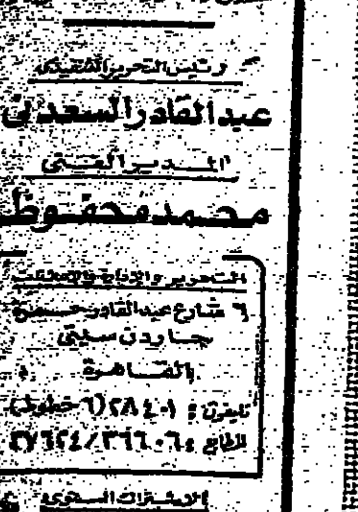


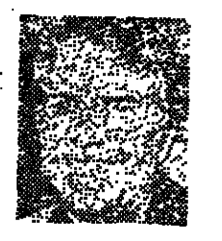
السادات في رحلته الخارجية الى اوربا وامريكا

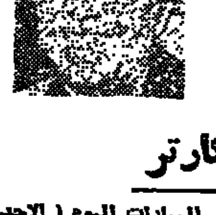


عرفات يصرح بان كارتر يؤيد قيام دولة فلسطينية


وفاة الفنان عبدالحليم حافظ


السياسي
رئيس التحرير المسئول
عبدالقادر السعدني
المدير الفني
محمد محفوظ
٦ شارع عبدالقادر حمزة جاردن سيتي القاهرة
الاشتراكات ... ١٥٠ قرشا مصريا





تحضير الأسبوع

الرئيس كارتر

يستقبل الرئيس محمد انور السادات اليوم (الاحد) في البيت الابيض بواشنطن ، وبالرغم من ان الزيارة زيارة عمل ؟ الا انه اعطى تعليماته بأن تعد للرئيس السادات كل مراسم الاستقبال الرسمي والشعبي ، تقديرا لمكانته ومجهوداته الرامية لتحقيق السلام ، وبوصفه اول رئيس عربي يلتقي بالرئيس الامريكي منذ توليه السلطة في يناير الماضي .

* أولى مشكلة الشرق الاوسط اهتماما خاصا ، فقد بدأ من حيث انتهى سلفه جيرالد فورد ، فاوفد وزير خارجيته سيروس فانس الى المنطقة للوقوف على وجهة نظر الاطراف المعنية ، حتى يتمكن من تحمل مسئوليته من اجل اقرار السلام ، في اكثر مناطق العالم ، تهديدا للسلام .

* اول رئيس امريكي يعلن تأييده لانشاء وطن قومي للفلسطينيين ، ويطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، الامر الذى يعد مؤشرا بالغ الاهمية نحو تحقيق السلام ، والذى حمل ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على أن يعلن عن استعداده للتعاون معه لاقرار سلام عادل في الشرق الاوسط .

* كذب رئيس وزراء اسرائيل ، فيما ورد على لسانه من أن زيارته لواشنطن أسفرت عن نتائج ايجابية فعالة ، لانه لم يشر في تصريحه الى نقاط الخلاف في وجهات النظر ، كما أجرى البيت الابيض اتصالا عاجلا مع السفارة المصرية في واشنطن ، لابلاغها رسميا ، نفى التصريحات التي نسبها اسحق رابين الى مستشار كارتر لشئون الامن القومي ، حول خطة تسوية امريكية ، تتضمن موافقة الحكومة الامريكية على امتداد جديد لحدود اسرائيل .

* شن حملة من اجل اقرار حقوق الانسان ، اعتبرها الاتحاد السوفييتي تدخلا في شئونه الداخلية وحذر الزعيم السوفيتي بريجنيف من ان هذا التدخل يجعل تقدم الوفاق ، واستمرار العلاقات البناءة بين البلدين امرا مستحيلا .

* مواطن من الجنوب ، فلاح ومهندس وزوج واب ومسيحي متدين ، وسياسي وحاكم ولاية سابق هي جورجيا ، مخطط ورجل اعمال ، وعالم في فيزياء الذرة ، وضابط بحرى ، وهاوى تجديف ، يعشق الشعر والاغاني والادب .

* من اشد المتحمسين لمنح الزنوج حقوقهم ، وربما كان سبب تحمسه ، هو أن أسرته كانت الوحيدة من البيض ، وسط ٢٥ أسرة من السود ؟ هم كل سكان قريته .

* متدين ، ولكنه تقدمي النظرة ، معروف بالورع والتقوى وكثرة الصلاة ، من أسرة كادحة ، له اخت راهبة ، يؤمن بان العمل في سبيل الله يجعل الحياة اكثر قيمة واعمق معنى ، يشدد على العدالة والنزاهة والكرامة والشجاعة والوطنية والرحمة والتعاطف، يردد اسم المسيح علنا ، ينتمي الى الكنيسة المعمدانية .

* تخرج في الكلية البحرية عام ١٩٤٢ ، خدم في وحدة الغواصات حتى أوائل الخمسينات ، درس الهندسة النووية ، انتخب عضوا بمجلس الشيوخ عدة سنوات ، رشح نفسه لمنصب حاكم ولاية جورجيا عام ١٩٦٦ ولكنه هزم ، الا انه عاود الكرة بعد أربع سنوات وفاز ..

* الدلائل تشير الى انه سيحقق للولايات المتحدة القوة والعظمة والوحدة ، بمواصلته العمل الجاد المضني لتحقيق هذا الهدف السامي ، فقد اثبت جدارته كمحافظ ، قضى على الفساد بتخفيض حجم الجهاز البيروقراطي الى اقل من الثلث ، وحقق فائضا في ميزانية المحافظة ، بعد أن كانت تعاني عجزا كبيرا .

* سياسته تقوم على الصراحة والوضوح ونبذ السرية ، يشرك الشعب في اتخاذ القرارات ، يدعم أصدقاء وحلفاء بلاده ، ويشركهم في اتخاذ القرار ، صرح اكثر من مرة ، بانه لن يسمح بان تتعرض بلاده لتهديد أو هجوم ، وانه سيعمل على استمرار بقاء الولايات المتحدة اقوى واغنى دولة في العالم .

أمن البحر الأحمر .. كيف يتحقق ؟

اتصالات عربية مستمرة بين دول المنطقة

إشارات الخطر التي حذر منها إسماعيل فهمي في بيانه بمجلس الشعب • العرب يأخذون المبادأة من العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر

فجأة .. صارت قضية الامن في البحر الاحمر .. تشغل كل الاذهان لماذا ؟ .. وكيف يتحقق هذا الامن ؟

ان البحر الاحمر الذى تطل عليه ٧ دول عربية في مواجهة العدو الاسرائيلي كان دوما حلقة ربط بين دول اوربا وآسيا وافريقيا .. وحين كانت المنطقة العربية والافريقية تخضع للنفوذ الاستعماري .. كان كل شيء هادئا تماما في البحر الاحمر .. لانه يخضع للسيطرة الاجنبية ..

لكن .. وقد استقلت كل الدول المطلة عليه ـ وآخرها مستعمرة جيبوتي التي ستخرج من النفوذ الفرنسي بعد شهر ـ فلقد تزايدت اهميته خصوصا أن الاستعمار الذى خرج من الباب .. يريد أن يعود من النافذة .. بالسيطرة البحرية ..

وتزداد تلك الاهمية بعد ما اثبتت حرب اكتوبر حين سيطرت القوات البحرية المصرية على باب المندب في الجنوب ان الذى يسيطر على هذا المجرى الحيوى .. يمسك المنطقة كلها في قبضته ..

ومن هنا .. تحركت اسرائيل .. لكن العرب أيضا لم يسكتوا .. بداوا ياخذون زمام المبادأة ..

اشارة الخطر

الى القاهرة يوم الثلاثاء الماضي وصل منصور خالد مساعد الرئيس جعفر نميرى ووزير الخارجية بالسودان يحمل استراتيجية سلام تتضمن جميع دول المنطقة لاستغلال ثروات البحر الاحمر وحمايته ..

وقبل ذلك باسبوع واحد اجاب اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في مجلس الشعب المصرى على سؤال لاحد الاعضاء عن أمن البحر الاحمر قائلا :

(ان البحر الاحمر بحر عربي ولن يكون غير ذلك .. وبناء عليه فان واجب الامن يستدعي حمايته والمحافظة عليه ضد الايدى الخبيثة والغريبة .)

وتنذر كلمات نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية انذارا باشارات الخطر التي تهدد أمن المنطقة وأمن الدول العربية السبعة المطلة عليه (مصر ـ السودان ـ المملكة العربية السعودية ـ الاردن ـ الصومال ـ اليمن الجنوبية ـ اليمن الشمالية) فضلا عما تحمله من تهديد أيضا لامن دول الخليج

ومن هذا المنطلق يقول عبد الرازق عمر مدير ادارة الشئون العربية بجامعة الدول العربية : ان البحر الاحمر بحيرة عربية .. ومنذ ايام عقد في تعز مؤتمر بين اليمن الجنوبية والشمالية والصومال والسودان لبحث مشاكل البحر الاحمر وامنه لان اسرائيل مازالت تحاول استغلال الوجود العسكرى الاجنبي في بعض المناطق المطلة على البحر الاحمر ..

الخطر الأسرائيلي

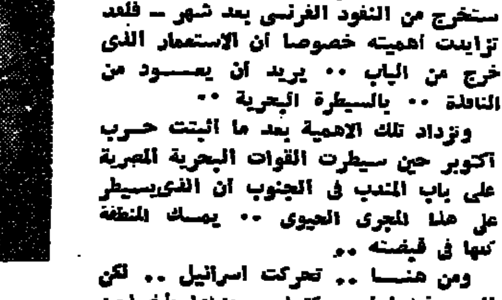
وتتمثل الاهمية الاستراتيجية للبحر الاحمر في السلم والحرب فيما يلي :

* الذى يسيطر عليه يملك السيطرة العسكرية والسياسية في المنطقة .

لهذا ـ كما يقول مدير الشئون العربية بالجامعة العربية : من منافذه يجب ان تكون قاعدة عربية تحول دون الخطر الاسرائيلي المحدق بمحاولاتها السيطرة على جزره .. وقد بدأت هذه المحاولات منذ ايام الحكم الامبراطورى في اثيوبيا لاستغلال هذه الجزر

خطوة موحدة

والمطلوب هو اتخاذ خطوة عربية موحدة ـ كما يقول عبد الرحمن فارح سفير الصومال وقد كان ينبغي الاهتمام بالبحر الاحمر منذ فترة طويلة لان اسرائيل تحتل ١٢ جزيرة به وتقوم بتدريب فرق عسكرية بهذه الجزر بل وتريد التوسع على حساب الصومال ويدعمها في ذلك خبراء اسرائيليون والاثيوبيون


محمود رياض — اسماعيل فهمي

ومن هنا ـ ايضا ـ فان الصومال يؤيد كل خطوة عربية موحدة في البحر الاحمر .

حتى يبقى عربيا

ويقول عبد الرحمن العبرى وكيل وزارة خارجية الصومال :

ان مشكلة البحر الاحمر على جانب كبير من الاهمية .. خاصة ان هذا البحر كان دائما بحرا عربيا .. ويجب أن يكون حرا من اى سيطرة أجنبية .. وبعيدا عن اى منافسة قائمة على احداث وقتية بين الدول .. والوقت مناسب لكى ينظم العرب جهودهم ازاء هذه المشكلة الهامة .. والا ننتظر حتى يقع الخطر .. فالوقاية ـ كما يقول المثل خير من العلاج ـ .

وبعد ..

ان كل الدلائل تشير الى ان البحر الاحمر لم يعد هادئا ـ وان عواصف الصراع التي تتحرك في الخليج قد انتقلت اليه ..

ولقد نبهت الى ذلك قرارات الجامعة العربية منذ فترة طويلة حين صدر في عام ١٩٥٩ قرار ينص على ضرورة التنسيق بين الدول العربية لحماية الجزر اليمنية ..

ولقد شكلت لجنة من ٤ دول عربية هي الكويت والاردن وليبيا والجزائر لمتابعة قضية استقلال جيبوتي ..

ولا شك أن التحركات العربية .. ستقدر على أن تنتزع تماما من العدو الاسرائيلي زمام المبادأة التي فقدها بعد حرب اكتوبر المجيدة ..

الشخصية المصرية والرئيس السادات

بين الإعلام الصهيوني و الرأى العام الأمريكي

ما هي انطباعات الراى العام الامريكي عن الشخصية المصرية بصفة عامة وشخصية الرئيس السادات بصفة خاصة ؟

تقول السيدة نادية حسن في بحث لها نالت به درجة الدكتوراة في العلوم السياسية من جامعة القاهرة : ان الصورة الامريكية عن الشخصية المصرية قد تغيرت كثيرا في عهد الرئيس السادات .. فعلى سبيل المثال اصبحت سمة (حب السلام) مرتبطة في الصحافة الامريكية بالصورة المصرية وبالذات الرئيس السادات بمجلة نيوزويك تطلق على الرئيس السادات (رجل السلام) في المنطقة وأنه يعمل دائما من اجل تحقيق السلام في المنطقة .

وتتفق مجلة تايم مع مجلة النيوزويك في ان الرئيس السادات رجل السلام في المنطقة . وفي عدد آخر تشير المجلة الى أن القاهرة تريد السلام ويذكر المحرر انه بعد وقف اطلاق النار كان الشعب المصرى سعيدا ويعامل الاجانب بتسامح .

ليبرالي .. واقعي

وتقول الدراسة انه بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ ظهرت سمة جديدة ارتبطت بمصر وشخصية السادات وهي الواقعية .

فمجلة النيويورك تايمز ترى أن الرئيس السادات معروف عنه انه واقعي فكان لابد وأن يشن الحرب حتى ولو انهزم . وتذكر في عدد اخر أن سبب انتصار العرب في ١٩٧٣ هو أنهم اصبحوا واقعيين وغير خياليين .

اما مجلة تايم فتتفق مع النيويورك تايمز في ذلك فتعرض مقالة عن الدعاية العربية تقول فيها : « ان العرب كانوا واقعيين في دعايتهم على عكس اسرائيل مما أدى الى ان تقطع الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل » .

وتركز المجلة في عدد اخر على ان السادات لم يكرر الاخطاء السابقة من الادعاء بان مصر حطمت الطيران الاسرائيلي او الحديث عن القاء اسرائيل في البحر .

وفي مقالة أخرى تشير المجلة الى ان حرب ١٩٧٣ كان السبب الرئيسي لنجاحها هو اتباع السادات طريقا واقعيا اثناء الحرب وبعدها لحل مشكلة الشرق الاوسط .

كما تصف المجلات الامريكية الرئيس السادات بانه رجل ليبرالي يؤمن بالديمقراطية ومحب للحرية .

الدعاية الصهيونية تتحرك

وتقول الدكتورة نادية حسن في رسالتها : ان الدعاية الصهيونية تبذل محاولات محمومة لتشويه هذه الصورة .. من تلك المحاولات :

* اشعار المواطن الامريكي بالاحباط باعتباره مسئولا عن عدم انتصار اسرائيل . وتركز على فشل المخابرات الامريكية في معرفة موعد العبور .

* اثارة قلق المواطن الامريكي من انتشار الاسلام وغزوه للعالم مرة اخرى .

* التركيز على أن العرب يحاولون ابتزاز العالم الغربي .. ويرددون باستمرار ان معظم ثروة العالم ستصبح في ايدى العرب .

* محاولة تملق الشعب الامريكي من خلال التركيز على انه [illegible] حضارى في العالم يتطلب منه حماية اسرائيل الدولة المتقدمة [illegible] العرب المتخلفين .

* اثار كبرياء وعظمة المواطن الامريكي بترديد ان هزيمة اسرائيل هي هزيمة لامريكا وان السلاح الامريكي يحارب السلاح السوفيتي .

* عمدت الدعاية الصهيونية الى التركيز على سوء الظن [illegible] لدى المواطن الامريكي بعد التقارب الامريكي ـ المصرى بتصويره [illegible] نوع من الخضوع للضغط البترولي .

* تذكرة الشعب المصرى بالنازية بعرض قصة [illegible] السادات اثناء الحرب العالمية الثانية باعتباره متعاطفا مع [illegible] النازية .

* تعمل الدعاية الصهيونية الى الكتابة عن العرب من خلال [illegible] انباء سوفيتية لاشعار المواطن الامريكي ـ بطريق غير مباشر ـ [illegible] العرب متحالفون مع اعدائه الشيوعيين .

ولمقاومة الدعاية الصهيونية التي نشطت بعد أن [illegible] حرب اكتوبر ١٩٧٣ لابد ان ندرس ـ اولا ـ خصائص هذه [illegible] ثم نحدد على ضوء ذلك كيف يمكن أن نشن حملة دعائية [illegible] هدفها قطع خط الرجعة امام أى محاولة لتشويه الصورة [illegible] الولايات المتحدة .. وهو ما يتطلب ـ ثانيا ـ بجانب المال [illegible] البشرى الخبير باساليب الدعاية المضادة والتخلص بحق [illegible]

وتتلخص خصائص الدعاية الصهيونية كما حددتها الدكتورة [illegible] في بحثها في انها دعاية :

* مستمرة بحيث لا تترك المواطن في حالة راحة منها وانما [illegible] طوال اليوم .

* منظمة وغير عشوائية تعتمد على اجهزة قياس الرأى العام .

* كلية تستخدم كافة الوسائل والطرق المتاحة كالاذاعة و[illegible] والصحافة مع شمولها في الاهتمام بالجوانب المختلفة .

* لا تتجه الى المتعصبين وانما الى الافراد ذوى الاراء [illegible]

* تعتمد على الصور السائدة عن العرب في المجتمع الامريكي لانه اسهل استغلال صورة موجودة فضلا عن خلق صورة جديدة .

* تستغل المبدأ الدعائي المعروف برفض الجمهور لكل ما يعتبره عدوا له وذلك عن طريق الربط بين بعض الدول العربية وأعداء [illegible] المتحدة الامريكية .

المذيع ورئيس الجمهورية

المذيع ورئيس الجمهورية

المذيع هو وولتر كرونكيت .. المعلق الامريكي المشهور الذي قام بالاشراف على اكبر عمل اذاعي في التاريخ مع الرئيس كارتر .. اذ اعد برنامجا يوجه الامريكيون بمقتضاه اسئلة تليفونية للرئيس من اى مكان كانوا ويجيب عليها الرئيس مباشرة على الهواء ..

اعدت الترتيبات لتصب الاسئلة التليفونية عبر اللاسلكي في مركز معين ، ثم تسجل ، وتوجه للرئيس متاخرة ست ثوان ونصف عن وقت وصولها . لان نائب رئيس محطة الاذاعة (سي بي س) يسمع مقدمة السؤال واصبعه على زر اذا ضغط عليه محى السؤال كله من شريط التسجيل وذلك خشية ان يكون بعض المواطنين العابثين قد وجهوا شتائم او اسئلة خارجة ، فانها تستبعد بحيث لايحس بها انسان ، فان الفارق الزمني بين الارسال والاستقبال ضئيل كما ذكرنا واى اذاعي او معلق مهما علا قدره لا بد ان يصاب بالذعر للحديث ، فقد ورد للرئيس كارتر تسعة ملايين سؤال ، لو انه اجاب عليها كلها لظل يتحدث عام ١٩٧٧ كله وربما العام الذى يليه .. ولكن ما امكن الاجابة عليه ، حسب اسبقية الوصول في ساعتين او نحوهما كان ٤٢ سؤالا فقط .

وأعلن « كرونكيت » المعلق المذيع ، رضاءه التام عن الاسئلة والاجابات .. والنظام الدقيق الذى اتصل به تسعة ملايين خط تليفوني بمركز الاستقبال ـ وكرونكيت يرأس جمهورية اذاعية لاتقل اهمية عن رئاسة كارتر الا ان مرتبه اكبر فهو يتقاضى في اليوم الواحد ١٤٠٠ دولار في حين ان كارتر يتقاضى اقل من نصف هذا المبلغ !

ومما ساعد على تدفق هذا الفيضان من الاسئلة ان شركات التليفون (قطاع خاص !) اعفت السائلين من اجر الاسئلة مهما كانت بعد المسافة التي يتكلمون منها .

وكان كارتر يجيب على بعض الاسئلة ، بانه « لايعلم » مع وعد بأن يبحث الموضوع ويرد على السائل فيما بعد واعتذر عن السفر في بعثة للفضاء الخارجي في احدى سفن الفضاء والعودة ، بانه اكبر سنا على هذه التجربة ، ولكن زوجته قد تقوم بها ! واجاب على سؤال استنكارى عن سبب عفوه عن الهاربين من التجنيد في حرب فيتنام ، فقال : كنت اتمنى سؤالا اكثر مودة عن هذا السؤال ! وقال عن ازمة عيدى امين (اوغندا) مع امريكا : فلنبق هادئي الاعصاب !

وكتب كارتر في مفكرته ان هذه الاسئلة تعلمه اكثر مما تفيد اصحابها .. وعلى الرغم من العدد الهائل من الرجال والنساء الذين اشتركوا في هذا البرنامج ، بين فتيين على طول الولايات المتحدة وعرضها او السائلين ، الا انه لم يحدث اى ارتباك وقد سجلت الاسئلة لتكون مرجعا لاجهزة الحكم كلها . فقد عاش كارتر ، وكل مسؤول حكومي معه على ارض الواقع ، وقال رئيس جمهورية ـ الولايات المتحدة ـ ان رجال الصحافة هؤلاء الصحفية لايسألون هذه الاسئلة ، فهى تعبر بصدق عما يدور في ذهن المواطن العادى او المواطنة ، ومن

السكارين .. هل تمنع ؟

على السلطات الصحية المسئولة ان تصدر قرار المنع او الاباحة بسرعة .. اى في بضعة أسابيع قليلة ، تمكنها من الاطلاع على التقارير الخاصة بهذه المادة السكرية الصناعية الواردة من عواصم مختلفة ، وعلى الاخص من كندا والولايات المتحدة ، واذا كانت سفاراتنا لم ترسل هذه التقارير بعد فلتخطرها بالبرقيات حتى تفعل ..

اما كندا ؛ فقد منعت انتاج واستعمال (السكارين) في بلادها ، اذ ثبت بابحاث علمية معتمدة انه قد يسبب مرض سرطان الدم .. وتصدر الولايات المتحدة قرارها في يوليو القادم ماذا حدث ؟..

(السكارين) يستعمله مرضى السكر في تحلية الطعام والشراب ، واستعماله بدأ من ثمانين سنة ، ولم يثر شكوك احد . ورخص انتاجه بدأ يدخل في صناعة كثير من الحلوى والشيكولاته

والمهم أن انصار الابقاء لم يرفضوا النتائج العلمية التي توصلت اليها كندا على الفئران البيض ، ولكنهم قالوا ان الكمية التي اعطيت لها حتى تظهر عليها اعراض سرطان الدم ، كمية كبيرة تعادل ١٤٠ رطلا تعطى لانسان في عام ، وهو مالم يحدث ، و يمكن ان يحدث .. بل اضافوا ان الذى يشرب ٨٠٠ زجاجة بيبسي كولا في اليوم هو الذى يتعرض لسرطان الدم ! وهل هذا ممكن او معقول . وصاح انصار السرطان ان اغراق بارجة السكارين لا ينبغي ان يتم هكذا بقذائف واهية من الحجج .. فنسبة الفئران التي اصيبت من تجارب السكارين عليها لا تتجاوز ٤٪ من ٤٠٠ فأر ، وذلك بعد عامين من تغذيتها !! *

الوزير الانجليزى تزوج أمريكية بالتليفون

يسمونه في انجلترا الوزير الفتى ـ رغم ان سنه ٣٨ سنة . وهو دافيد أوين وزير خارجية انجلترا الجديد ، ولم يسبق له ان تولى منصبا وزاريا ؛ وان كان قد شغل منصب وزير خارج مجلس الوزراء (يشبه نائب وزير عندنا) لمدة ١١ شهرا في عهد سلفه الذى توفى انطوني كروسلاند ، ويقول انه كاد يصعق عندما بلغه ان رئيس الوزراء العمالي كالاجان اختاره لهذا المنصب .. فلم يكن في حسابه شيء من هذا على الاطلاق ، وحزب العمال ملىء بالحكماء الذين يمكن ان يتولوا هذا المنصب .

وعمل أوين فترة من الزمن في مستشفيات انجلترا ، وهاله ما فيها من تخلف ، وقال ان الاشتراكية تستطيع ان تبدى وجها جميلا اذا هي ركزت جهودها على مرفق العلاج الصحي ، ولما دخل مجلس العموم للمرة الثانية وذلك عام ١٩٧٠ اختاره هارولد ويلسون وزير ظل للدفاع ، ولكنه استقال لاختلافه مع ويلسون في موضوع السوق المشتركة ، ولكن هذا الخلاف لم يمنع ويلسون من أن يختاره وزير دولة للصحة في وزارته عام ١٩٧٤ لما توسم فيه من كفاءة رغم الخلاف الذى لم يفسد للود قضية !

والامريكيون شديدو الحفاوة بوزير الخارجية الانجليزى الجديد ، لانه متزوج من امريكية ..!! وهي من أسرة صحفية ، وقد قابلها اثناء زيارة وفي حفلة ، ولما عاد الى بلاده خطبها بالتليفون ؛ على طريقة الافلام الامريكية ، ووافقت .. وتزوجا ؛ وانجبا طفلين .. وتولى منصبا وزاريا مرموقا .


وزير خارجية انجلترا وزوجته الافريقية التي تزوجها بالتليفون

مباحثات السادات - كارتر تبدأ اليوم في واشنطن

الرئيس السادات يجتمع بوزيري الدفاع والخزانة الأمريكيين وعدد من زعماء الكونجرس

يصل الرئيس السادات اليوم « الأحد » الى الولايات المتحدة الامريكية متجها اليها من باريس مبتدئا زيارته الرسمية .. وبعد مراسم الاستقبال وتبادل الكلمات بين الرئيسين السادات وكارتر ، يرافق الرئيس كارتر الرئيس السادات الى المكتب البيضاوي لعقد الجلسة الاولى في المحادثات بينهما والتي تستغرق ساعتين ثم يتوجه الرئيس السادات الى وزارة الخارجية لحضور حفل الغداء الذي يقيمه تكريما لسيادته سيروس فانس وزير الخارجية ، ويستقبل الرئيس بعد ذلك الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية السابق .

يختتم الرئيسان كارتر والسادات اليوم محادثاتهما اثناء حفل عمل في البيت الابيض .



الرئيس السادات والمستشار الالماني اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقد في عاصمة المانيا الاتحادية .

وكان في وداع الرئيس السادات في مطار بون العربي كبار رجال المراسم الالمانية يتقدمهم مدير المراسم شولر .. وسفير مصر في بون واعضاء السفارة المصرية .

وقد اصطف على جانبي سلم طائرة الرئيس وحدات من رجال السلاح الجوي الالماني . كما رفعت اعلام مصر والمانيا الاتحادية على المطار .

وكان الرئيس السادات قد وصل الى مطار بون العربي قادما من قصر الضيافة بالطائرة الهليوكبتر .

باريس تستقبل الرئيس

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال للرئيس السادات في العاصمة الفرنسية تحرك موكب الرئيس الى مقر اقامة سيادته بقصر للاريتيه .. وما ان وصل الموكب الى خارج مبنى المطار حتى استقبله ممثلو الشباب والطلبة المصريين الذين التفوا حول المطار بالهتاف والتصفيق .

وكان ممثلو الطلبة قد اصدروا بيانا اعلنوا فيه تأييدهم للرئيس السادات ودوره والترحيب به في باريس .

محادثات السادات وديستان

وعند وصول الرئيس انور السادات الى قصر الاليزيه لبدء جلسة المباحثات مع الرئيس الفرنسي كان الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في استقبال سيادته . وقد تلقى الرئيس السادات بتحية حرس الشرف الذي اصطف لتحية سيادته على باب القصر وعزفت الموسيقى السلام الوطني تحية للرئيس السادات ..

وقد تركزت محادثات الرئيسين حول عدد من الموضوعات اهمها مشكلة الشرق الاوسط ودور اوربا للوصول الى سلام عادل ومشاركة الفلسطينيين في مؤتمر جنيف والتعاون العربي - الفرنسي في مجال تصنيع وتوريد السلاح .

ويغادر الرئيس السادات باريس اليوم (الاحد) الى الولايات المتحدة الامريكية حيث يجرى بها مباحثات موسعة مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

تصريح لمتحدث فرنسي

اعلن فيليب لوكا المتحدث الرسمي باسم قصر الاليزيه ان محادثات الرئيسين انور السادات وفاليري جيسكار ديستان تناولت الموقف في الشرق الاوسط في ضوء المناقشات التي اجراها لوى دى رينجو وزير الخارجية الفرنسي مع قادة المنطقة وفي ضوء المحادثات التي يجريها الرئيس السادات في امريكا مع الرئيس كارتر .

واشار المتحدث الرسمي الفرنسي الى انه في اطار هذه المحادثات التي اجراها الرئيسان تولد حق اجمالي حول فرص التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

وذكر المتحدث الرسمي ان محادثات الرئيسين تناولت الموقف في افريقيا بشكل عام وانهما اعربا عن انشغالهما بالنسبة للموقف في القارة الافريقية كما بحثا استقلال جيبوتي وضرورة احترام استقلال الدولة الجديدة .

وقد وصف المتحدث الرسمي الفرنسي الفرنسي محادثات الرئيسين السادات وجيسكار ديستان بانها كانت ودية بسبب العلاقات الشخصية والخاصة التي تربط الرئيسين .

واشار الى ان الرئيسين يلتقيان بشكل دوري كما يتبادلان الراي تليفونيا حول القضايا الدولية .

الرئيس والطلاب المصريون

احاط الطلبة المصريون بالرئيس انور السادات بعد ان صافحهم جميعا في القاعة الشرفية لمطار اورلي عقب وصول سيادته صباح امس ..

والقى احد الطلبة كلمة قال فيها :

ان الدارسين المصريين يرجون لسيادتكم ويتمنون لكم التوفيق في رحلة السلام ويؤيدون الخط القيادي للرئيس السادات ودولة المؤسسات الدستورية وسيادة القانون ويرفضون الخروج عن هذا الخط ، وان الدارسين الموجودين هم مجموعة تمثل جموع الدارسين الذين كانوا يتمنون جميعا الحضور للترحيب بسيادتكم ويتمنون لكم النجاح في هذه الرحلة

وقد قدم لسيادته السيد ابراهيم سليم عن اللجنة الثلاثية القائمة بعمل الاتحاد البيان الذي اصدره ممثلو المبعوثين تأييدا لسياسته .

* * *

اسماعيل فهمي انضم الى الوفد المصري بباريس

وصل الى باريس السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قادما من القاهرة للانضمام الى الوفد المرافق للرئيس انور السادات .

وكان في استقبال السيد اسماعيل فهمي في مطار شارل ديجول رئيس البروتوكول الفرنسي نظرا لتغيب لويس دى جيرينجو وزير الخارجية لاشتراكه في مباحثات ديستان/فانس بقصر الاليزيه

والمعروف ان السيد اسماعيل فهمي سيجتمع مع وزير الخارجية الفرنسي لويس دى جرينجو على غداء عمل ظهر اليوم .

جولة الرئيس في الصحف العربية والأجنبية

اهتمت الصحف والاذاعات العربية والعالمية بالجولة التي يقوم بها الرئيس محمد انور السادات حاليا في اطار السعي المصري لايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط .

وقد ركزت الصحف والاذاعات على ما تضمنته هذه الجولة من احتمالات بناءة وايجابية تفيد عملية السعي الى اقرار السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط .

ففي لبنان تابعت الصحف باهتمام كبير انباء جولة الرئيس السادات فركزت صحيفتا «الانوار» و«الشرق» على ما اعلنه الرئيس في بون من ان عام ١٩٧٧ يجب ان يكون عام القرار والوصول الى حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط

واشارت صحيفة «الانوار» اللبنانية الى المساعدات التي ستحصل عليها مصر من المانيا الغربية والتي تبلغ ٢٥٠ مليون مارك خلال العام الحالي بالاضافة الى المساعدات الفنية التي تبلغ قيمتها ١٦ مليون مارك .

وفي عمان ابرزت اجهزة الاعلام الاردنية انباء زيارة الرئيس السادات لالمانيا الغربية وحرص التليفزيون الاردني على اذاعة المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس السادات في بون .

وذكرت صحيفة «الراي» في تعليق لها حول جولة الرئيس السادات في اوروبا وامريكا ان هذه الجولة تاتي في مقدمة النشاطات التي شهدتها الساحة الدولية فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط بهدف الاسراع بعقد مؤتمر جنيف وايجاد حل لازمة المنطقة .

واضافت الصحيفة ان جولة الرئيس السادات وغيرها من الاتصالات العربية والدولية التي ستتم في الايام القادمة تؤكد مدى الاهمية التي تحظى بها قضية الشرق الاوسط على الصعيد الدولي .

وفي الكويت اكد الراديو على ما اعلنه الرئيس السادات والمستشار الالماني هيلموت شميت من انه لا ينبغي للخلافات الامريكية السوفيتية ان تؤثر على مشكلة الشرق الاوسط وقول الرئيس السادات انه لا يرى سببا لتأجيل او تعطيل حل المشكلة لمجرد قيام اختلافات بين الدولتين الكبيرتين .

واشار راديو الكويت الى زيارة الرئيس السادات للولايات المتحدة

البقية ص ١١

وزير خارجية السودان يقول «للسياسي»

تصريحات كارتر تحول كبير في موقف أمريكا وتصريحات بريجنيف تركز لأول مرة على حقوق إسرائيل!

زار القاهره في الاسبوع الماضي الدكتور منصور خالد مساعد الرئيس جعفر نميري ووزير خارجية السودان .. وقد التقى الوزير السوداني بالرئيس انور السادات قبل مغادرته مصر الى بون وباريس وواشنطن كما اجتمع بالسيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وزير خارجية السودان

تحدث الوزير السوداني عن نتائج لقائه بالرئيس السادات فقال

لقد نقلت للرئيس انور السادات صورة عن التحرك السياسي التي قام بها الرئيس النميري ، ونقلت اليه بعض الاراء التي يعتقدها الرئيس النميري حول القضايا التي تهم امن المنطقة . وكان مفيدا ان يتم هذا اللقاء قبل مغادرة الرئيس السادات مصر الى رحلته التاريخية ، اذ انتهزت هذه الفرصة ايضا للاستماع الى رؤية تتعلق بقضايا المنطقة ..

تصريحات كارتر وبريجنيف

واشار الدكتور منصور خالد الى التصريحات الاخيرة للرئيس الامريكي جيمي كارتر فقال انها تمثل بلا شك خطوة تقدم في السياسة الامريكية . وقد كان الحديث في وقت من الاوقات عن الموقف العربي والفلسطيني امرا مستحيل الحدوث في قاموس السياسة الامريكية . وبالتالي فان ما صرح به الرئيس كارتر يمثل بلا شك تحولا كبيرا في موقف الولايات المتحدة الامريكيه .

وعلق على تصريح الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف فقال ان الجانب المؤسف فيها ان هذه التصريحات تركز لاول مره على حقوق اسرائيل . او على الاقل تعطيها نفس الدرجه من الاهميه بجانب الحقوق العربية . وهذا بلا شك تحول في اتجاه السياسة السوفيتيه . وقد يكون هو لون اخر من الوان ممارسه الضغط .

وبعد اعلان القيادة

وتحدث وزير خارجية السودان عن الخطوات التي اتخذت بعد اعلان القيادة الثلاثية بين مصر وسوريا والسودان فقال ان الذي تم الاتفاق عليه هو اطار ، وفي هذا الاطار ستتم لقاءات ودراسات على المستوى الفني . ومتى تمت هذه الدراسات يبدا التنفيذ

قرارات المؤتمر الفلسطيني

وتحدث عن القرارات التي اسفر عنها المؤتمر الوطني الفلسطيني وقال انها بلا شك تمثل مرحلة جديدة وهامة وستمكن القيادة الفلسطينية ان تلعب دورا كاملا نحو حل القضية . وهناك امل في ان يتحقق هذا . ونامل ان تكلل مساعي الرئيس انور السادات واتصالاته التي سيقوم بها في واشنطن باتصالنا وايصال القضية الفلسطينية الى الحل العادل الذي يحقق السلام

اريتريا وجيبوتي

واشار الى موقف السودان من حركة تحرير اريتريا واستقلال جيبوتي فقال : للرئيس النميري راى محدد في هذا . وقد اعلن ان السودان يهتم بما يجرى في اريتريا ليس فقط لان اريتريا تحد السودان . وليس فقط لان مايحدث في اريتريا اليوم كان له نتائج سلبية كبيرة على السودان من ناحية توافد الاعداد الكبيرة من اللاجئين ولكن شعب اريتريا والشعب السوداني اخوة ، ولان القبائل التي تعيش في البلدين قبائل متشابهة . وبالتالي لابد لنا من الاهتمام بما يجرى هناك .

ومن اجل هذا كان حرص السودان على ايجاد حل سلمي لهذه المشكلة . بما يكفل الاحترام وتحقيق الاماني والتطلعات المشروعة لشعب اريتريا .

اما فيما يتعلق بجيبوتي فموقفنا واضح وهو الموقف الذي تبنته المنظمة الدولية والمنظمة الاقليمية حيال استقلال جيبوتي وضرورة المحافظة على هذا الاستقلال حتى تستطيع جيبوتي ان تؤدي دورها كاملا في امن المنطقة واستقرارها وتطورها . والمنتظر ان تكون عربية بعد استقلالها .

قمر شاه ذو الفقار



السيدة جيهان السادات اثناء زيارتها لاحدى دور رعاية الاطفال بالمانيا الاتحادية

تصريحات الرئيس لتحريك المساعى السلمية لحل النزاع العربي - الإسرائيلي

صرح مصدر مطلع (للسياسي) بان الهدف الرئيسي لزيارة الرئيس محمد انور السادات لكل من بون وباريس وواشنطن ؛ هو تحريك المساعي السلمية المبذولة لحل النزاع العربي الاسرائيلي ؛ وتحديد الاطار النهائي لابعاد السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة . بعد ان تبين ان الحملة الدبلوماسية الاسرائيلية ضد التحرك المصري ؛ تهدف الى عرقلة جهود السلام بالعمل على ما يلي :

● عرقلة جهود مصر على صعيد الامم المتحدة لمنع قيام مجلس الامن ببحث جوانب المشكلة وباستصدار قرار يلزم اسرائيل بضرورة استئناف محادثات جنيف واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المحادثات .

● الترويج بان العرب يستعدون لشن حرب جديدة شاملة ضد اسرائيل . للحصول على مزيد من المساعدات العسكرية الامريكية ؛ وتبرير تشدد اسرائيل في مطالبها بشأن الجلاء عن الاراضي المحتلة وموقفها من منظمة التحرير الفلسطينية .

● تحسين علاقة اسرائيل بالدول الاوروبية ؛ المتفق على ما يسمى باعادة التوازن في سياستها ، وخاصة السياسة الفرنسية ازاء اسرائيل .

● الضغط على الدوائر الحكومية ودوائر الكونجرس الامريكي ؛ حتى لا تتخذ اجراءات مؤيدة للعرب نتيجة لزيارة الرئيس السادات لواشنطن .

● الضغط على الاتحاد السوفيتي ؛ بشن حملة دعائية عالمية ؛ معادية لموقف موسكو من قضية اليهود السوفيت .

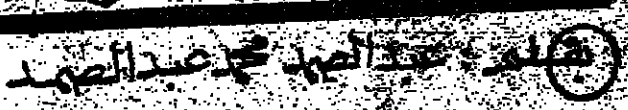
● واستطرد المصدر يقول :

ولكي يعفي الرئيس انور السادات نهائيا محاولات اسرائيل . سيطلب من الرئيس الامريكي كارتر : ان يبدأ فورا حوارا مع الفلسطينيين اصحاب القضية الاساسية في النزاع ؛ لان مثل هذا الحوار يساعد على تسوية مشاكل عديدة حاسمة ومن نتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة التي تشكل تقدما حقيقيا للسلام .

وسيوضح الرئيس السادات ان موقف اسرائيل بضرورة اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بوجودها ليس له ما يبرره ؛ بل يجب اولا ؛ ان تعترف هي بالفلسطينيين ، لانهم محرومون من الدولة ومن الارض ومن الاعتراف حتى بحقوق الانسان ؛ وان عليها ان تقبل اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات السلام في جنيف .

واختتم المصدر تصريحه بقوله : ويستخدم الرئيس السادات مطالبه بالوثائق ؛ مستندا في ذلك قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ؛ واثبات ان اسرائيل تمارس سياسة عدوانية توسعية . ... على الشعب الفلسطيني .

من اسرار الحكم قبل ثورة التصحيح



بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد

قال لنا بودجورني

اذا اعتدت اسرائيل على سوريا فترة الاعداء

واعتدت اسرائيل وتخلى الوعد السوفيتي

صعدت الى حجرتي في الفندق لتغيير ملابسي استعدادا للعشاء والسهرة المحددة في برنامج الزيارة ، وقد يدهش القراء اذا علموا ان الرسميين الروس يتمسكون بقواعد البروتوكول والاتيكيت كاعرق البلاد الارستقراطية والتي كنا نسميها بالرجعية !!

وطرق باب الحجرة .. ودخل موظف من المجلس المرافق لنا واعطاني مظروفا مغلقا فتحته بعد انصرافه فوجدته يحتوي على بدل السفر بواقع ستة جنيهات استرلينى في كل يوم !! ولعدة لحظات شعرت بانها مفاجاة مسيئة .. لانني لا استطيع انفاق اي مليم حتى لو اردت شراء (الرواقة) فساعطها في الفندق !!..

ولكن بعد اغلاق [illegible] في [illegible] الا [illegible] موقف في الهيئة البرلمانية [illegible] لائمة اولئك الذين [illegible] مستوى وهم يتزلون ضيوفا على حكومات او هيئات ويعيشون حياة [illegible] كاملة .. لا [illegible] في السياسي » ..

[illegible]

جميعا على الصبح فانني لم استطع البقاء في هذا الجو الذي لا يليق بي [illegible]

[illegible] خطير جديد

في [illegible] الاسبق من السياسي [illegible] حديث الرئيس بدجورني اثناء اجتماعه بنا في مكتبه .. وقلت انني فهمت من حديثه ان المساعدات الروسية تعطي بحسب اهمية علاقة الدول بالاتحاد السوفيتي .. فالدول الشيوعية لها الافضلية الاولى ويليها دول اخرى لم اذكرها واخيرا تاتي مصر وما يشبهها من حيث العلاقة .. فهذه يكون لها ما يتبقى من قدرة الروس على العطاء .

والمعنى الذي يفهمه السياسي البسيط هو ان سياسة روسيا الخارجية .. هي : على قدر ما تعطي على قدر ما تاخذ !! واراد ان يفهم هذا ويذاع على قدر فهمي الذي حققته الايام .. ولكن لم افهم مدى خطورة الحديث التالي في ذلك الوقت حتى بعد ان وقعت الحرب وحلت بنا الهزيمة القاسية .. اذ لم نكن نبحث اسباب الهزيمة .. وانما نفكر في كيف نخرج من هذا المازق ومن تلك الهوة العميقة التي سقطنا فيها .. بعد ان تاكدنا من تواطؤ روسيا ودفعها لنا لنسقط في اعماق بئر الهزيمة ..

ولم يكن فهمي لذلك الحديث اي قيمة .. وبقي كذلك عشرة اعوام تقريبا الى ان جاء وقت نشر هذه الحلقات في « السياسي » .. ورايت ان اوزع الاثر السياسية على الحلقات التي تصف الرؤية الكاملة لتلك الزيارة .. وكنت اريد « تفويت » هذه الحلقة وقصرها على الوصف [illegible] الرئيس الروسي [illegible] لكي جسدنا [illegible] يتعلق باسباب الهزيمة وعلى قدر فهمي كان لهمسنا لا حيث وجرنا [illegible] لم يكن لها اي [illegible] .. ولا [illegible] كما [illegible] في اجتماع لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب في ٢٢ مارس .. وقد [illegible] هذا الحديث للجنة المشكلة لبحث اسباب الهزيمة سياسيا وعسكريا .

قال الرئيس بدجورني وهو يتحدث عن الشقيقة سوريا التي تطوع بالحديث عنها امام وفد برلماني جاء [illegible] ولا يبحث المشكلات بين روسيا والوطن العربي كله او بعضه قال : انه اذا اعتدت اسرائيل على سوريا فان الاتحاد السوفيتي سيقف بجانبها ويرد الاعتداء !! [illegible] ذلك ما هو معروف [illegible] خاطرت روسيا الرئيس عبد الناصر [illegible] اسرائيلية [illegible] سوريا ..

وقامت القيادة العسكرية بالطيران الى سوريا وزارت الحدود ولم تجد اي حشود .. ولكن الروس اصروا على معلوماتهم التي جرتنا الى [illegible] الحرب .

فهل وقف الروس مع سوريا ؟ هل تدخلوا او قدموا مساعدات [illegible]

[illegible] لم نجد [illegible] الحسن [illegible] ولم التفت الى [illegible] ملك [illegible] وحالة اشتبكت في [illegible] وقتها .. ولو كنت لم احصل [illegible] وليس معي نقود لبقيت حبيس حجرتي في الفندق طوال الرحلة !!..

وادركت ان [illegible] كان [illegible] [illegible] كل واحد [illegible] وكان يجب ان يكون الاقتراح [illegible] السفر وليس [illegible] اي مسافر [illegible] المفاجاة تلك التي حدثت لي ..

حياة الليل

ذكرت في العدد الماضي ان صديقي الدبلوماسي [illegible] اصطحبني الى [illegible] ليلي قال لي انه مشهور حتى الصباح [illegible] .. وقد [illegible] شوارع موسكو النائمة — حيث يندر ان [illegible] سيارة اذ ان الناس [illegible] لا يملك سيارات خاصة [illegible] الى بيوتهم في المترو الذي يتوقف بعد انتهاء حفلات السينما التي تعمل فترة واحدة لغاية [illegible] .. اما الذين يملكون سيارات خاصة — او [illegible] تمكنهم من استعمال « التاكسي » فاولئك هم الذين يسهرون في تلك الندوات والتي لم اجد وصفا لاسمها الا انها « علب الليل » مثل التي توجد في المدن الساحلية ونراها الناس في الافلام الامريكية .. ولو كانت على [illegible] شارع الهرم [illegible] كانت [illegible] الخارج [illegible] من يحوطها .. ولكن [illegible] يشعر عليها جوا من الغموض يثير الشك في شرعية ما يجري بداخلها !!

ولم استطع بالطبع التفرقة بين الامريكيين والاوروبيين والروس فالوانهم واحدة ، وانما الذي يمكن معرفة جنسياتهم هم من الافارقة والاسيويين من [illegible] البلاد [illegible] الا من [illegible] من [illegible] .. ولكن [illegible] كافة ..

[illegible] مشهورة كالموسيقى والرقصات [illegible] والموسيقى من انجلترا واسكتلندا .. والكوبيه [illegible] باريس والاكل [illegible] من اليونان [illegible] في مختلف البيئات او

عاجلة او انذروا او توعدوا بالتدخل عسكريا ؟!!

ليست مهمتي التعليق .. فقد انتهت مهمتي « بصيد الحرب » في الفهم وانتقلت الى محاولة فهم لماذا انا داخل زنزانة في القلعة ولم يكن لي دور في الهزيمة لا سياسيا ولا عسكريا بل كان بعض كبار قادة الجيش يصطافون في الاسكندرية ؟!!

المرأة في الجنة الحمراء

انني لا اضع برنامج الزيارة حسب ترتيبه الزمني لانني اكتب هذا الكلام في عيد الام وفي ميلاد فصل الربيع .. واذا كانت الحياة في عاصمة الشيوعية بصورتها لنا بانها جنة الكادحين .. فيجب ان تكون المرأة

ولماذا ذهبنا الى قسم تنجيد فرش السيارات وطلائها وجدنا العمال من الرجال افلم يكن ابسط ادراك واحترام للمرأة يجعلها تعمل في مثل هذه الاقسام .. وينفرد الرجال بتلك الاعمال القاسية العتيقة ؟!

فان الزوج او الحبيب الذي يستقبل مثل هذه المرأة ويعانقها ليشم رائحة الفحم وتنتقل آثار الزيوت والشحوم من اناملها الرقيقة « ! » الى يدي الرفيق الحبيب ؟! وادركت لماذا تضاءل انتاج الادب والفن واختنق خيال الادباء والشعراء ؟!

ولا يستطيع عقلي ان يكتب اي تعليق على هذه التقدمية .. اذ ماهي

افهمني بنفس الاسلوب ان الحلاقة مجانية مادمت من نزلاء الفندق ..

ودخلت الحجرة الكبيرة حيث يوجد مقعدين وامامهما مرآتين وتقف خلف احدهما امرأة وخلف الاخر رجلا .. وتحيرت في اي المقعدين اجلس فابتسمت المرأة ودعتني للجلوس فوق المقعد الخاص بها وكان من اليسير ان افهم ان المرأة تحلق للرجل والرجل يهذب شعر المرأة — ان وجدت — ..

وهالني ان كان في حجرة اخرى صغيرة امرأة تمسك منفضة كزميلها في المدخل تنظف بها لا شيء !!.. وظيفة اخرى !!..

وجاءت مساعدة « للاسطى الخوجاية » تحمل ماكينة الحلاقة

انا » في شعور انساني اخوى مع الرفيق المهذب ..

وبعد جهد جبار قبل ان ياخذ مني سيجارة .. ولكنه كاد يصعق لما وجدني اهم باشعالها له .. وفي مجهود خارق اخر ارغمته على الرضوخ .. وتطلعت الى وجهه فوجدته يكاد يبكي تقديرا وامتنانا وشعرت بسعادة غامرة .. فلا طبقية ولا رجعية او تقدمية .. انما هي المشاعر الانسانية الطبيعية التي تحكم حتى العلاقات بين الانسان والحيوان بسلاح الحب .. ولكن اين تذهب الاحقاد ؟.. وكيف يحكم بعض الحكام اذا اختفى سلاح تمزيق العلاقات الانسانية ؟!!

ولما شعرت بالدفء وانتهيت من تدخين سيجارتي ارسلت بصري الى يميني فرايت منظرا فريدا على رصيف الشارع موعدي مع قارئي العزيز لوصفه في العدد القادم « بمشيئة الله » كما ارجو ان يستعيد قرائي من ذاكرتهم ما قراوه او سمعوه من حكايات « الف ليلة وليلة » ليروا حياة مثلها واروع ويقارنوا بين هذه الحياة وبين تلك الصور الفريدة من حياة الكادحين !.

البقية العدد القادم

قانون الاسكان

المالك

المستاجر

عبد السميع

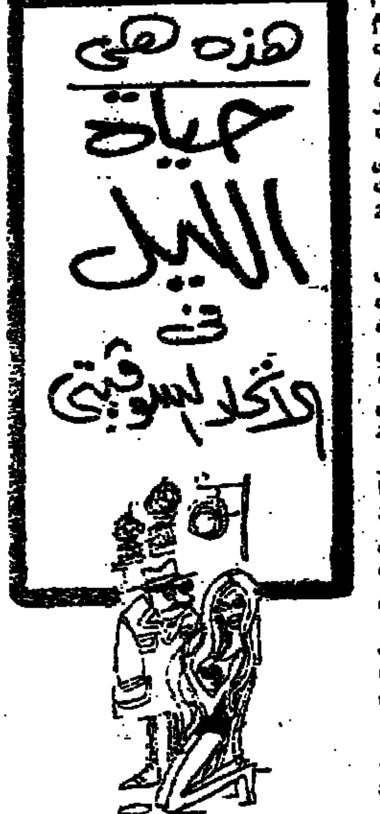
تطبيق قانون الاسكان

اول ما يدخل هذه الجنة فهي ام الحياة .. وبسمة الشفاه .. والهام الادباء والشعراء ومن اجلها نشات الفنون وعرفت الموسيقى والالحان والغناء .. وزرع الانسان لها الزهور وصنع من اجلها العطور .. وعاشت كلمة الحب لوصف بمعان جديدة في ملايين السنين .. هي الام والاخت والزوجة والحبيبة والوسادة الحانية التي تنام عليها متاعب الانسان .

وهي في الاتحاد السوفيتي تمثل ٤٢٪ من المسلمين .. اما باقي النصف فهو بالنسبة للعدد من يعملون في بعض الجمهوريات الاسيوية التي لم تلب فيها بعد بعض القوميات ، وقد كان من اول المصانع التي زرناها في موسكو مصنع لصناعة السيارات .. وكان في استقبالنا مدير المصنع وبعض المهندسين .. وادخلنا الى حجرة مكتبة .. والقى خطبة ترحيب كالمعتاد .. ثم بيانات عن المصنع الذي ينتج ثماني سيارات يوميا .. وهو عدد ضئيل بالطبع بالنسبة للمصانع العالمية المعروفة .. فلم تستطع روسيا ان تكون بين ست دول تغرق اسواق العالم بانتاجها وهي امريكا والمانيا وانجلترا وفرنسا وايطاليا واليابان ..

وقبل ان تدخل تشيكوسلوفاكيا في دائرة النفوذ الروسي « والتعبير الاصح الاحتلال الروسي » كانت ضمن البلاد المتقدمة في صناعة السيارات .

وبعد ان سمعنا الخطب والبيانات وشربنا المرطبات تقدمنا مدير المصنع لنسير في طرقاته بين العاملين .. ولكن ما كان اقسى المفاجاة حينما راينا عاملات في اقسى واشق انواع العمل في المصنع .. امرأة امامها اسطوانة مستطيلة من الحديد المنصهر وبيدها مطرقة الحداد التي نشاهده في قرانا ومدننا الصغيرة .. وتهوى بها على الحديد لتشكله بشكله المطلوب والشرر الاحمر يتطاير بصورة بدائية بالنسبة للتقدم الصناعي .. ولم تكن امرأة واحدة فنصف العاملين تقريبا من العاملات .. ويتساوون في كل انواع هذا العمل الشاق .. بل ان بعض العاملين يعملون في اعمال اقل قسوة واخف من هذا الامتهان للجنس اللطيف !!


صبور التاخرية !!؟ ولو كانت العمالة ناقصة في الاتحاد السوفيتي ربما لالتمسنا عذرا لهذه التقدمية وكان يبقى النقد بالنسبة لاختيار « الرجل المناسب للعمل المناسب » ولكن هذه صور للعمالة الزائدة والتي لاتنتج اي انتاج .

اردت ان احلق شعري لا لحاجتي الماسة لذلك .. وانما لكي اعرف كيف يدار صالون الحلاقة الحكومي .. وسالت عن صالون الحلاقة فقيل لي : انه في الفندق الذي نتزل فيه .. وذهبت اليه .. ووجدت انه يحتوي على بضع حجرات ففي مدخله يجلس موظف امام مكتب صغير .. تفاهمت معه بالاشارة على انني اريد حلاقة شعري ووضعت نقودا في يدي لياخذ الاجرة المقررة .. ولكنه

والمقص وهذا كل وظيفتها !! وقامت المرأة بمهمتها دون ثرثرة فليس بيننا لغة مشتركة وكانت لطيفة في معاملتها وهي ايضا امرأة عجوز .. وكنت علمت ان البقشيش ممنوع وعقوبته شديدة ولكني قدمت لها بعض النقود فاخذتها بلهفة .. وبدون حذر مما جعلني افهم ان البقشيش يوزع على الجميع ..

وهكذا كان عدد العمال ستة مع اننا كنا اكثر من نصف نزلاء الفندق ولم يدخل الصالون غيري ومعنى هذا انه على اكثر تقدير يعمل ستة من القوى العاملة من اجل زبون واحد كل يوم !!.. ويحلق مجانا !!

الانسانية لغة عالمية

وكنا نزور معرضا للصور في موسكو .. ولما طال وقت الزيارة .. خاصة وفيه اكبر صورة في العالم — كما قيل لنا — للسيد المسيح وبعض حوارييه .. وكان التدخين ممنوع في اي مكان في المترو والمسرح والاساتسير والمحلات التجارية والمعارض والمصانع الخ .. ولم احتمل الصبر في امتناعي عن التدخين فخرجت الى حيث تقف السيارات تنتظرنا .. وقطعت الشارع جريا من الجليد المتساقط وبرد اللاذع — ووصلت السيارة ولم يترك الجليد بقعة واحدة غير بيضاء في ملابسي .. ففتحت باب سيارة وجلست بداخلها انتفض .. واذ بالسائق يترك مقعده ليقف في الشارع بجانب السيارة تحت الجليد المتساقط بغزارة تاديا بالطبع حسب الاوامر والتعليمات بالنسبة لعمله وغادرت السيارة قبل ان اشعر بشيء من الدفء .. ولم اعرف كيف اتفاهم معه والا كنت اقسمت عليه فامسكته ودفعته الى باب السيارة امام عجلة القيادة .. وبكل ما استطعت من التفاهم بالاشارة افهمته انه اما ان يجلس داخل السيارة واما ان اقف معه ولو تجمدت من البرد !.. فانا الذي يتصرف هذا حرمته من الدفء .. ووضع الرجل مكرها والتقى الرجعي « الذي هو

الايمان ... [illegible]

الايمان كما [illegible] من التعصب ، [illegible] الاضمحلال ، البعد [illegible] المسئولية ، والتعلق بالشرفات [illegible] في ان يواجه امور حياته [illegible] عيزه به عن سائر المخلوقات ..

وهذا هو تصور الرئيس [illegible] يرسم ملامح الطريق في [illegible] كحل حتمي لمواجهة [illegible] .. وهو عنصر الايمان .. [illegible] حجر غير معقول او مقبول [illegible] ..

وهذا الايمان — [illegible] — لا يعني الجمود او التعصب .. [illegible] جديد .. لان التمسك بالايمان — [illegible] — لا يعني اقفال باب التجديد .. ولا يسد الطريق امام الذهن ليتفتح مع المعاصرة بكل عطائها المتطور والمتجدد .. [illegible] حريصا على جوهر الايمان .. ولهذا يعول السادات في نفس الباب [illegible] :

.. وقد كان للمجددين دائما [illegible] عبر التاريخ [illegible] الطويل ، وحقنا في التصرف في امور [illegible] حق اسلاف عظام لنا جددوا وابتكروا [illegible] واحوال ايامهم ..

والتحدي الحقيقي الذي تواجه الشعوب [illegible] — كشعبنا المصري — حين تواجه مشكلة التقدم الحضاري ، [illegible] السادات .. كيف تجد هذه الشعوب حضارتها [illegible] .. بحيث لا تفقد الماضي بكل قيمه الاصيلة ، باسم التحديث والتجديد .. [illegible] وتدير ظهرها للتطور باسم الماضي ، [illegible] المتزن ، دون ان نفقد جوهر الاصالة ..

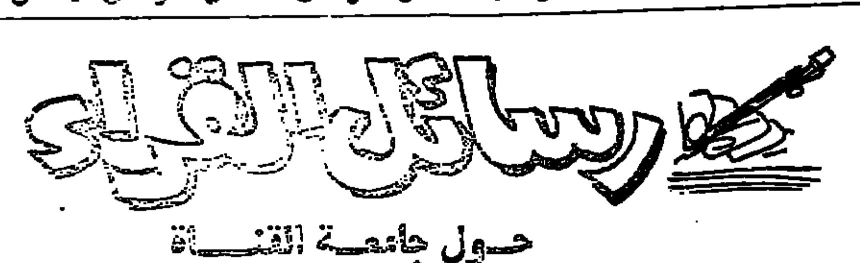
وهذه المزاوجة الحتمية — بين [illegible] والايمان — [illegible] المعاصرة والاصالة ، ليست [illegible] .. ولكنها [illegible] تجارب التاريخ [illegible] وحديثه .. وفي كل حضارة عريقة [illegible] .. [illegible] للحضارة ، الاخذ باسبابها ، [illegible] القومي ، الى التفاعل [illegible] مع متطلبات عصره في كل مجالات [illegible] .. وهذا التفاعل لا يقوم [illegible] الا [illegible] الحضارية . [illegible] .. والقيم [illegible] حدوث التيار [illegible] الى السالب والموجب [illegible] مولدة للحرارة والضوء ..

ولهذا نجد الرئيس [illegible] حين يتحدث عن العصرية والاصالة كهدفين متلازمين يقول : ان الدولة الحديثة والمجتمع [illegible] مظاهرها المادية فحسب ، ولا [illegible] والمنتجات) ..

اما الملامح [illegible] الاصالة .. [illegible] العصرية ، كمعادلين موضوعيين للايمان والعلم .. [illegible] الدراسة ..

م . ش

● رسائل القراء ● رسائل القراء ● رسائل القراء ● رسائل القراء ● رسائل القراء



رسائل القراء

حول جامعة القناة

اثارني مانشره « السياسي » منذ اسابيع عن ان جامعة القناة لاتجد مقرا لها في الاسماعيلية .. الامر الذي عطل بداية العمل الاداري بها واضطرار المعينين الجدد للعمل في القاهرة او بور سعيد لعدم وجود مقر لهم ..

والمؤسف ان يحدث هذا في مدينتنا التي يوجد بها العديد من الاماكن التي تصلح ان تكون مقرا للجامعة ..

على سبيل المثال هناك مقر المجالس المحلية الضخم في شارع صلاح سالم حيث لاتدعو الحاجة الى كل هذه الحجرات والى غرف السكرتارية والمديرين . هناك ايضا مبنى وزارة التعمير الذي كان مقرا لهيئة القناة سابقا .. وكان في الاعوام الماضية شعلة من النشاط والعمل في التعمير .. ثم انتهى به الحال الى تصفية العاملين به واعادتهم الى مواقعهم الاصلية واصبح المبنى مهجورا .. خاليا .. بلا حياة !!

احمد حسن الشرقاوي

احمد الشرقاوي

النجدة يا محافظ الشرقية

وافق مجلس مدينة الزقازيق على ادخال مياه الشرب الى جميع مساكن حي قسم الساورة منطقة اليوشي ..

بالطبع هذا امر نشكر مجلس المدينة عليه .. لكن ما نشكو منه هو ان شوارع المدينة تحولت الى برك ومستنقعات واصبحت المنازل مهددة بالسقوط لان المجاري لم تمتد اليها بعد .. وقد سبق ان شكونا للجهات المسئولة .. ووافق المحافظ السابق على مد شبكة المجاري الينا .. واعتمد لذلك مبلغ ١٦ الف جنيه .. لكن [illegible] شيء حتى [illegible]

نرجو من المحافظ اللواء عبد المنعم واصل [illegible] من الروائح الكريهة .. ومن خطر سقوط منازلنا .

ونحن على استعداد للمساهمة في مشروع المجاري ..

شكوى موقعة
من ٨٠ مواطنا بالزقازيق

في البيع والشراء ادب السلوك

شاءت الاقدار ان تقذفنا في محافظة قنا .. سعيا وراء العلم .. لكن اهل محافظة قنا لا يكفيهم تلك الغربة عن الاهل التي نعانيها فيعاملوننا على انناغرباء .. وكاننا لسنا من وادي مصر !..

فعند البيع والشراء يضعون لنا تسعيرة خاصة .. — طبعا مرتفعة — .. ولابناء المحافظة يبيعون بسعر اخر .. اقل ..

يا اهل قنا .. تذكروا حديثا للرسول الكريم : (رحم الله عبدا كان سمحا اذا باع واذا اشترى .) ..

ثم .. ارحمونا .. لان طالب العلم مجاهد في سبيل الله .

احمد محمد الصغير
كلية التربية بقنا

* * *

فار السبتية

موسم الامتحانات على الابواب .. والطلبة واسرهم في حاجة الى جو من الطمانينة وهم يلتمسون من « فار السبتية » المظلوم الا يقطع عنهم النور بين لحظة واخرى .

ويكفي ما تعانيه اعصاب الجميع من توتر في ايام الطوارئ .. مما لا يحتاج الى مزيد ..

محمد برهام
الاسكندرية

مصر والسلام ...

شهدت مصر مؤتمر القمة الافريقي العربي الذي برهن على ان بلدنا ما زالت تحول غصن السلام .. ما زالت بلدة للحرية والنضال والتحرر ..

ان مصر دائما عبر التاريخ عشقة للحب والسلام ..

ان تعبيرنا عن حبنا لها دائما ينبع من اعماقنا .. ينبع من جراحنا ونحن نقدمها بالحياة .. ينبع من دماء شهدائنا الذين ضحوا في المعارك من اجل ترابها المقدس ..

ويا مصر .. بيت دائما ملاذا للمحرومين .. وحصنا للحرية والسلام .. ولتبقى شعلة الذي [illegible] .. ولتبقى راية الحرية دائما مرفوعة على ارضك ..

جمال مصطفى [illegible]
طالب [illegible]

الى محافظ بور سعيد

طبقا لتعليمات المحافظة نحن الباعة [illegible] بور سعيد .. نقف بالشوارع الجانبية ، ونبيع الملابس المستعملة .. بحثا عن رزقنا .. حيث لا [illegible] لنا سوق ..

لكن المشكلة ان محافظة بور سعيد قامت بانشاء محطة لاتوبيسات الوجه البحري بشارع [illegible] .. وتم تنبيه علينا بعمل اكشاك بهذه المنطقة .. ودفعنا الاكشاك التي كلفتنا الكثير . وبعد ذلك فوجئنا ان قوات من الشرطة هاجمت الاكشاك ..

واذا كانت المصلحة تقضي [illegible] الاكشاك عن المنطقة لتنظيم [illegible] الاوتوبيسات [illegible] الموجودة داخل [illegible] جديدة [illegible] اسواق جديدة [illegible] في ظل القوانين التي [illegible] .

شكوى من اهالي بور سعيد

جولة فى فكر أول سيدة ترأس إذاعات مصر

سأغير الإعلام الإذاعي شكلاً ومضموناً

فى قاهرية المولد والنشــأة .. بكل ما له بنت القــاهرة من خصائص فــكرية جدانية – وهى ايضا – كما تصف نفسها بنت الطبقة الوسطى ، بكل ما لهذه الطبقات طموحات تسعى الى تحقيقها بالعمــل الدائب فى ميادين الحيــاة ، وبكل ما يحرص ابناء هذه الطبقة من قيم اخلاقية وتقاليد اجتماعية .

هذه هى اولى السمات المميزة لضــيفة الأسبوع ، وهى اول ســيدة مصرية ، تضيفها ((السياسى)) فى سلسلة اللقاءات بدأتها مع قياداتنا الفــكرية فى مختلف مجالات الادب والفن والصحافة والاقتصاد والسياسة باعتبارها نموذجا فريدا ، ومشرفا للمرأة المصرية – فى مجال تخصصها وقــد بدأت رحلتها مع المعرفة فى ((روضة أطفــال ...)) – عام ١٩٣٢ – ثم مدرسة ((العباسية الابتدائية)) – عام ١٩٣٤ – وتلقت دراستها الثانوية فى ((المدرسة السنية)) .. ومنهــا اتجهت الى جامعة القاهرة ، حيث تخرجت فى قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب عــام ١٩.. .. وفى اليوم التالى لظهــور نتيجة الليسانس – وكان ذلك فى شهر مايو – كانت تجلس امام لجنة ((اختيار المذيعين الجدد)) ويقع الاختيار عليها – بعــد نجاحها فى الامتحان – لتحمل لقب ((أول مذيعة مصرية)) تنطق بالعبــارة العزيزة على كل مصرى .. عبارة ((هنــا القاهرة ..)) – وكان ذلك فى سبتمبر عام ١٩٤٧ بعــد ان اجتازت فترة التدريب القاسية التى يجتازها كل مذيعى القاهرة .. ثم لتحمل فى عام ١٩٧٧ لقب اول سيدة ترأس قطاع اذاعات جمهــورية مصر العربية بوزارة الأعلام)) ..!!

هذه هى السيدة (صفية المهندس) كما يلتقى بهــا مستمعى اذاعة القاهرة كل صباح .. فى برنامجها الشهير (ربات البيوت) – أو ((صفية زكى المهندس) رئيسة قطاع الاذاعة ، التى بدأت لقائى معها – بمكتبها فى الدور الخامس بمبنى ماسبيرو العتيد – بهذا السؤال :

أنا محافظة

●● رجل – أو سيدة – الاعلام شــخصية ديناميكية ، تؤثر فى المجتمع وتتأثر به ، والشخصية الاعلامية بوجه عام – سواء فى الاذاعة أو الصحافة هى فى النهــاية محصلة طبيعية لمكونات اجتماعية ثقافية اثرت فيها منذ البداية .. فما هى ابرز العوامل الاجتماعية الثقافية التى اثرت فى شخصية صفية المهندس) ..؟!

[illegible] الحيرة على صفية المهندس – [illegible] – وكأنها تفاضــل بين [illegible] من العوامل .. أيها تترك .. [illegible] تختار وتفضل على غيره .. ثم :

– اعتقد ان العامل الاجتماعى الاول الذى اثر فى حياتى وشخصيتى – .. انتمائى بحكم النشأة والمولد [illegible] الوسطى فى مجتمعنا المصرى ..

●● وماذا عن العامل الثقافى الاكثر وضوحا وتأثيرا فى حياتك الفكرية .. ثم فى شــخصيتك الاعلامية ؟ ..

– يتمثل هذا العامل فى البيئــة [illegible] التى نشأت فيها .. فقد كان [illegible] افراد اسرتى – وكل معــارف [illegible] واصدقائه تقريبا – من رجــال [illegible] والعلم .. ومن العــاملين فى [illegible] والتعليم بالذات ..

●● وما هو السبب فى هذه الظاهرة الفريدة بالنسبة لبيئتك الثقافية ..؟!

– لان طبيعة عمل والدى – المرحوم [illegible] المهندس – كأستاذ ثم كعميد [illegible] دار العلوم . وقد كانت ولا تزال [illegible] للدراسات العربية والاسلامية [illegible] جعلت بيتنا مزارا لزملائه فى [illegible] وفى مجمع اللغة العربية .. [illegible] الروحيين من خريجى دار [illegible] واقسام اللغة العربية بكليات [illegible] .. وكليات جامعة الازهر وفى الجو الذى يفوح فيه عطر اللغة [illegible] .. تفتحت عيناى منذ الصغر [illegible] احترام الادب واللغة وعلومها .. تقديس الفكر .. والثقافــة [illegible] الوصلة فى النهاية الى الحقيقة.

●● ولكن هذا المناخ الثقافى كان ذا طبيعة خاصة [illegible] الى الالتزام بالتقاليد السائدة فى المجتمع فى تخرجك [illegible] عام ١٩٤٧ [illegible]

.. وهو عميد كلية دار العلــوم وعضو المجمع اللغوى والرجــل الذى يعيش ويتحرك فكريا فى مناخ محافظ يرفض عمل المرأة فى الاذاعة ..!!

– كان أبى رحمه الله واقعيــا . بأكثر مما توقعت فى اجمل احلامى ..!! .. لقد وقف الى جانبى ليحمينى مــن الثورة العارمة التى اشتعلت ضــدى .. اقطاب مجمع اللغة العربية غضبوا لعمل بنت زميلهم فى الاذاعة ..!! .. زمــلاء ابى فى الكلية وفى مختلف معاهد التعليم غضبوا من ابى لسكوته على هذا الرجس ..!! .. الوحيــد الذى وقف بجانبى يشجعنى ويدفعنى للامام ويزودنى بتوجيهاته هو أستاذى الاول فى الحياة .. والفكر والثقافة .. ابى .. زكى المهندس

●● وبعد ان ثبت نجاحك فى العمل الاذاعى : واثبت اقتحامك لهذا الميدان الذى كان محرما على المرأة المصرية .. هــل هدأت الضجة التى اثارها اصــدقاء ابيك ..؟!

وتضحك صــفية المهندس .. وهى تقول :

– ان شئت الدقة فهى لم تهــدأ فى الواقع . ولكنها اخذت فى التعبير عن نفسها لونا فريدا من الوان المتابعة التى سبقت انشاء اجهزة المتابعة فى الاذاعة ذاتها .. !!

●● من اى ناحية ..؟!

– من ناحية عمل كمذيعة ..!!.. كان كبار المفكرين والادباء – مــن اصدقاء ابى – يتابعوننى على الهــواء بقسوة بالغة ..!!.. المرحوم استاذ الجيل وارسطو مصر .. لطفى السيد والمرحوم منصور فهمى (باشا) .. وغيرهما .. كانوا يسمعون كل حرف انطق به من نشره الانباء الى تقديــم الاغنية .. ويرصدون على اى خطــأ نحوى او لغوى اقع فيه . ثم يهاجمون ابى .. كيف تخطئ بنت عميــد دار العلوم فى كذا ..!!.. كيف لاتعرف بنت عضو مجمع اللغه العربيه كــذا وكذا من اسرار اللغة ..!!.. واعترف الان ان هذه المتابعة القاسية قد افادتنى كثيرا . وساعدتنى على تحويل معرفتى النظرية باللغه وآدابها الى ممارســة عملية تخدم عمل كمذيعة ...!!

العمل بالاذاعة عيب

●● لماذا ...؟!

– لان البيئة التى انتمى اليهــا عقليا واجتماعيا كانت فى عــام ١٩٤٧ تعتبر العمل بالاذاعة عيبا ..!! .. وكان المفروض ان اعمــل عقب تخرجى فى الجامعة مدرسة بوزارة المعارف العمومية ..!! لولا تدخل عامل غير متوقع ..!

●● وما هو هذا العامل الذى غير مجرى حياتك ..؟!

– كنت أثناء دراستى بكلية الآداب عضو بفريق التمثيل الخاص بقسم اللغة الانجليزية ، وكنا نقدم عمــلا على مسرح الاوبرا فى كل عام احد روائع وليم شكسبير .. وراٰنى بالصدفة – فى احد هذه العروض المراهــــ – الاستاذ محمد فتحى ؛ وكان على صــلة طيبة بوالدى .. وعقب اعلان نتيجــة الامتحان النهائى وحصــولى على الليسانس فى اللغة الانجليزية وآدابها

– وكنا فى اواخر مايو ١٩٤٧ – اتصل بى الاستاذ محمد فتحى تليفونيــا ، وعرض على دخول امتحان المذيعين فى اليوم التالى مباشرة ...!! ، وترددت !!

●● لماذا ..؟!

– كنت لو اخبرت والدى ، لسيرفض احتراما لرأى اصدقائه [illegible] .. واذا ذهبت وحدى فاننى اضع نفسى فى مشكلة الكـــذب [illegible] ..

●● وكيف اجتزت هذا الموقف الصعب .. ؟!

– لا اخفى عليك الان .. ان الفكرة [illegible] .. وحاولت طيبة [illegible] على الامتحان ان اقنع نفسى ..!! بانها مجــرد تجربة امتحان ..!! واذا لم اعلن والــدى على اخبــرتــا .. وذهبت .. ونجحت .. !! .. ذهبت وحدى سرا وكأننى ارتكبت عملا غير مشروع ..!! .. وبعد نجاحى لم اجرؤ على مواجهة والدى ..!! وتولى الاستاذ فتحى نقل الخبر المزعــج لوالدى وعمــل التمهيد اللازم لتخفيف وقع الصدمة عليه .. !!

ابى يحمينى من الثورة

●● ولهذا كان موقف والدك [illegible]

حوار بقلم محمد الشناوى
تصوير : محمد ســيف

– المشكلة الكبرى كانت فى موقف المتعاملين مع الاذاعة منى ...!!

المتحدث ثار !!

– احد كبار المتحدثين – ولا داعى لذكر اسمه ...!! دخل الاستوديــو وخلع جاكتته استعدادا لاذاعة حديثه – على الهواء وعندما دخلت لتقديمه .. سألنى اين المذيع الذى سيقدمنى يا آنســة ...!!.. وعندما علم باننى سأتولى تقديمه .. ثار .. وارتدى جاكتته وخرج غاضبا وهو يقول .. عندما يــكون لديكم مذيعون رجال استدعونى .. آســف جدا .. لن تقدمنى للجمهور فتاة ...!!.. واحــد قراء القرآن اصيب بالذعر ، عنــدما دخلت عليه الاستوديو فى الصــباح واغلقت باب الاســتوديو لكى اقدمه للمستمعين ، ثار ثــورة هائلة ... واخذ يصيح افتحى الباب .. لاتغلقى الاستوديو .. محال ان ابقى والباب مغلق .. وعندما سألته عن السبب ...!!.. لم يتردد فى ان يواجهنى بان اغلاق باب الاستوديو وبه مذيعــة ومقرئ حرام لانه ما اجتمع رجــل وامراة الا كان الشيطان ثالثهما ...!!

.. واضطرت يومها ان استدعى احــد عمال الاذاعه لكى يــكون ثالثنا فى الاستوديو .. !! وبدا القارئ بعدها .. وبدا فى تلاوة قرآن الصباح ...!!

فى البحر لم فتكم

●● صفية المهندس رئيس قطاع الاذاعات المصرية .. هل تذكر اول عمل اذاعى لها على الهواء ..؟

– تقديم موال (فى البحر لم فتكم .. فى البر فتونى) للفنان عبد الوهاب ...!! واذكر اننى لم اجرؤ على فتح الميكروفون وقتها الا بعد ان حفظت كلمات الموال وتدربت عليها عشرات المرات ...!!

●● واول برنامج اذاعى قمت بتقديمه ..

– ركن المرأة .. فى عام ١٩٤٩ .

●● طرائف اذاعية تذكرينها ..؟

– كان الزميل – الدكتور محمود فهمى المدير العام بالبرامج الاجنبية حاليا – يعمل كمســاعد لى فى ركن المرأة – واضطررت للتغيب فى احد أيام اذاعة البرنامج . فتقــدم هو لاذاعة ركن المرأة بدلا منى ، واذا به بدون شعور يبدا البرنامج بنفس العبــارة التى اعتدت ان ابدا بها ، وفوجىء المستمعون بصوت رجل يعلم

فتوى شرعية

●● وداخل الاذاعة .. كيف استقبلك الاذاعيون والمتعاملون مع الاذاعة ...؟!

– بالنسبة للاذاعيين كزميلة فكربة متقدمة كان الامر طبيعيــا . وكنت موضع عطف ومساندة الجميع ..

وتضحك صفية المهندس من قلبهــا .. وتستطرد

مندوب « السياسى » اثنــاء اجراء الحوار مع السيده صفية المهندس ..

لسيدات مصر – ركن المرأة – بقوله .. ركننا يبدا اليوم ...؟!

** ورايك فى نفسك بصراحة .. اولا كربة بيت ...!!

مشكلة طهى الارز

(وتستغرق صفية المهنــدس فى الضحك وهى تقول ..)

– كربة بيت مسئولة عن ادارته .. لا اعطى نفسى اكثر من ثلاثه من عشرة ! ويكفى ان تعلم ان اكبر منغصــات حياتى هى عملية طهى الارز ، التى لا اذكر اننى نجحت فيها مرة واحدة ...! ولعل انصرافى عن جــانب المباشرة اليدوية لاعمال المنزل هو السبب اللا شعورى ، الذى يسر لى النجاح فى تقــديم برنامج ربات البيوت .. لاننى من الناحية النفسية والاعلامية ، اعتبر ان قيــامى – عن طريق البرنامج – بتوجيه ربة البيت ، هو عملية تعويض عن تقصيرى العملى فى هذا المجــال ، ورغبتى فى نفس الوقت فى ان اجنب كل فتاة وكل ربة بيت مصرية الوقوع فى نفس الخطأ الذى وقعت فيه كسيدة بيت لاتتقن ادارة المنزل واعمال الطهى وغير ذلك من متطلبات المنزل ...!!

●● وما تقديرك لصفيه المهندس الام .. وبصراحة ايضا ...!!

– يمكنك ان تســأل اولادى .. مصطفى (بكالوريوس هندســـة القاهرة) و .. محمد (المحاســـب بالبنــك الدولى .. و ممدوح .. (الطالب بطب الاسنان) .. واعتقد ان نجاحهم مؤشر لنجاحى كأم – الى جانب نجاح والدهم .. – واذا اردت تقدير درجة نجــاحى فاننى اعطى نفسى .. ثمان درجات من عشر كام ...!! او هذا هو احساسى على الاقل ..!

القرار حولنى الى أم

●● بمناســـبة الحــديث عن الاحســاس .. !! ماهو شعورك عندما سمعت بقرار تعيينك رئيسا لقطــاع الاذاعات المصريه .. !!

– بدون ادنى مبـــالغة .. على المستوى الانسانى هو احساس البنت التى تحولت الى ام .. !!

●● ماذا تقصدين بالضبط ..!

– لقد كنت قبل هذا القرار بنتا من بنات الاذاعه ، عليها ان ترعانى من كافه الوجوه .. اما بعد القرار فاننى اشعر الان بمشاعر الام المسئوله عن كل ابنائها الذين ينتسبون الى نفس الاسرة اسرة الاذاعه

●● وعلى المستوى الرسمى .. ماهى حقيقة مشاعرك .. كأول سيدة تتولى رئاسة قطاع الاذاعة .. ؟!

– الاحساس بالمسئولية الضــخمة التى القيت على كاهلى .. وتسكن من زاويتين .. !!

●● الاول ...!!

نحن نعيش فى عصر صحافة العمود وبرنامج المنوعات القصيرة

– اننى كأول سيدة مصرية تتولى هذا المنصب الخطير .. اتحمل امام بنات جنسى مسئولية تاريخية تحتم على ان اعمل بكل طاقتى لكى تنجح المرأة المصرية – من خلال ما اوفق له من نجاح – ولكى اكتسب لبنات عصر موقعا جديدا من مواقع المسئولية التى اقتحمتها فى المجتمع ..

●● والزاوية الثانية .. ؟!

– مسئوليتى القومية كرئيس لاخطر جهاز اعلامى فى بلدنا .. تحتم عــلى ان اعمل – مع اعضاء اسرة الاذاعة كلها – على وضــــع هذا الجهاز على مستوى المهمة التى يتحملها تاريخيا فى تقديم الخدمة الاعـــلامية التى يحتاجها شــــعبنا فى هذه المرحلة الحاسمة ..

●● وما هى ملامح الاعــــلام الاذاعى الذى تطمع اليه صــــفية المهندس ..؟

– مع كل التقدير لما قدمناه جميعا – كاذاعيين – من قبل .. فاننى اطمع الى تغيير جذرى فى رسالة اعلامنــــا الاذاعى ، سيتبعه بلا جدال تغيير فى الشكل الفنى الذى ســيقدم به هذا الاعلام للمستمع ..

●● لنبدا بالتغيير فى رســالة الاعلام .. كيف تتصورين هذا التغيير

– اننى لا اتصور فقط ، بل ارتكز فى السعى لهذا التغيير ، الى حقيقة علمية يعرفها كل الدارسين لفلسفة الاعلام الحديث المتتبعين لتطوره المذهل فى الخارج ..

هذا رأيى فى الاعلام

●● وما خلاصة هذه الحقيقــة الجديدة ...!!

– ان الاعلام يجب ان يتجاوز فى رسالته الاهداف التقليدية المعروفة – وهى .. الاعلام بمعناه السياسى المحدود .. والتثقيف والترفيه – الى هدف اسمى واشمل .. وهو تحقيق التنمية الشاملة للانسان .. سياسيا وفكريا وثقافيا .. وعلميا واجتمــاعيا . باعتبار ان الانسان الســـوى فكرا وسلوكا ، هو الاداه الفعالة لتحقيق التنميه الاجتماعية والاقتصــادية فى بلده .. وثق انه يوم ينجح الاعلام الاذاعى فى مهمته وهو الاتصــــال الجماهيرى الاول بالنسبه لنفشى الامية عندنا فان معدلات الارتفــــاع فى خطط التنمية التى تعــدها الدوله ستقفز قفزات قياسية عن متوقعه الان وتكنها ممكنه يوم تخطط لاعلامنا عــلى اساس انه (اعلام من اجل التنميه)

●● وما هو تصورك لنســكل الفنى اللازم لهذا اللون الجديد من الاعلام ...!!

– لن احدثك عن تصور شخصى – هنا ايضا – ولكنى سأذكرك بأحدث ما وصلت اليه الدراسات العملية فى هذا المجــال .. وهو .. ان العصر الحديث .. هو عصر برنامج المنوعات الذى يقدم المعلومه فى شــكل فنى جذب وبصور وقوالب اذاعية متعدده .. وهو ايضا عصر البرنامج القصير المركز .. لاننا فى عصر السرعة .. والانسان المعاصر لايملك الوقت ولا الاعصاب التى تسمح له بالتفــرغ لسماع برنامج طويل .. لانه حتما سيجد ما يصرفه عنه من مشاغل ، او وسائل جذب اخرى .. والاذاعة الحديثة الان هى الاذاعة التى تنجح فى تركيز مادتها وتكثيفها فى اضيق حيز زمنى ممكن .. وهذا ما اهتدى اليه الاعلام الصحفى ايضا ، بحيث يمكن القول باننا نعيش الان فى عصر (صحافة العمود ..) اما صـــحافة المقال فقد ازوت الى عالم التخصصات العلمية والمهنية ..

●● وهذه الآمال الطموحة ... كيف تتصورين طريقــك لتحقيقها للاعلام الاذاعى ...؟!

– اى خطة تنمية فى اى مجال ، تعتمد بالضرورة فى تحقيقهــا عــلى عاملين .. اولهما : الامكانات المادية من مال وادوات فنية .. وبالنســـبة لهذا العامل فاننى كبيرة الامــل فى تحصل الاذاعة على ما يلـــزمها من احتياجات مالية وفنية . خاصة وان على راس وزارة الاعلام ، وزير خبير بمهنة الاعلام ، ويعرف احتيــاجاتها ومشاكلها ، ويقدر رسالتها باعتباره جنديا من جنودها الاصلاء ولا شك ان مبادرة الاستاذ عبد المنعم الصاوى

المجمع اللغوى يثور لعملى مذيعة والمتحدث المشهور رفض أن أقدمه لأننى امرأة

الى عقد مؤتمر عام للثقافه والاعلام فى مصر – عقب توليه مســئولية الاعلام والثقـــافة – وما انتهى اليه هذا المؤتمر من قرارات وتوصـــيات .. ستكون بداية الانفتاح الحقيقى لاعلامنا الاذاعى ، على احدث الامكانيات الالية والمعدات الفنية اللازمة لتطوير اعلامنا المصرى المذاع ..

الميكرفون بالمذيع

●● وما هو العامل الثانى الذى تعتمدين عليه فى تطـــوير العمل الاذاعى ...؟!

– هو نفسه العـــامل الثانى – والاكثر اهمية – فى ابة خطة تنمية وهم البشر انفسهم ...!! وليست هذه مجاملة منى لزمـــلائى .. بل هى حقيقة اكدتها انتصارات الانســـان المصرى فى كل مجال .. ويكفى ان نذكر مثلا .. انتصـــارات اكتوبر الخالدة .. لقد اثبتت معارك العاشر من رمضان .. ان السلاح بالرجل – وليس الرجل بالســـلاح ...!! وعلى نفس المستوى .. استطيع ان اقول ان الميكـــروفون بالمذيع .. وليس المذيع بالميكروفون ...!! وانا على ثقة من ان زملائى لا ينقصـــهم الحماس لتطوير الاذاعة .. ولكى يأخذ هذا الحماس شـــكله العلمى – الجدير بدولة ترفع شعار العلم والايمان – فاننى سأسير فى تعامل مـــع الجهاز البشرى فى الاذاعى .. فى خطيــن متوازيين :

الاول : التخطيط العلمى الجــاد لكل خدمة اذاعية ، بحيث تتحدد معالم الطريق الذى يجب ان تسير فيه كل خدمـــة اذاعية – او محطه اذاعة كما تعرف لدى الجماهير – وبشكل يضع امام كل منها هدفا واضحا ، واسلوبا متميزا فى خدمة هذا الهدف ..

والخط الثانى : هو التـــدريب المستمر – محليا وخارجيا – لاكتشاف الخبرات الجديدة ، وصقل الخبرات المتميزة وتزويدها بكل ماهو جديد فى الفن الاذاعى ..

●● ونحن بصدد الحـــديث عن التطوير .. ماهى التجربة الاذاعية التى تعتزين بها حتى الان ...؟!

– تجربة ضم موجات الاذاعة – بين المغرب والعشاء – خلال رمضـــان الماضى ...!!

●● هل تعتقدين انها نجحت ؟

– بلا جدال ...!! يكفى انها حققت هدفها الاول وهو راحة المستمع – وهو فى حالة استرخاء عقب تناول الافطار – من الجرى وراء الاذاعـــات المختلفة ، التى تتنافس فى هذا الوقت بصورة كانت تتعب المستمع من ناحية وتضيع جهد العاملين فيها من ناحية اخرى ، كما نجحت هذه التجربة فى تحفيز المنافسة على اعلى مستوى بين مختلف الخبرات الاذاعية الناجحة لتقدم اعمالا نمـــوذجية تحتذى بها الاجيال الصاعدة من اسرة الاذاعة ..

بماذا تحلمين ؟!

●● وتجربة اخرى تحلمـــين بتحقيقها ...؟!

– ليست تجربة بقدر ماهى حلم !.

●● وبماذا تحلم اول ســـيدة تتولى رئاسة اذاعاتنا المصريه ..؟

– بان ازرع المزيد من اشجار الحب فى اسره الاذاعه ...!!

●● لمن ...؟!!!

– لمهنتنا – رغم كل متاعبها الحلوة والحب جسرة الاذاعيين جميعا .. ثم الحب لمزيد من العطاء الاعلامى لشعبنا الذى يمر بمرحلة تحتاج من الاعلاميين جميعا ان يبذلوا كل مافى وسعهم ، لتقديم المضمون الاعلامى الشـــامل والواعى ، الذى يساعد الشـــخصية المصرية على الصــــلابة فى مواجهة الصعاب التى تعترضها .. ويحميها من اية تيارات غريبة تحاول التسلل الى الوجدان والعقل المصرى لتنال من اصالته ...!

●● وما هو فى تصورك السلاح الذى يستعين به الاذاعى الناجح فى هذه المعركة ...؟!

– سلاح الاذاعيـــين الاول كل فى تخصصه – هو المعرفة المتجـــددة باستمرار .. وهذا ما انصــــح به زميلاتى وزملائى – وخاصة الاعضاء الجدد فى اسرتنا الاذاعية .. القراءة المستمرة والشاملة ، التى تجعـــل الاذاعى انســـانا يعيش فى عصره ، وقادرا على التعامل مع هذا العصر بكل مافيه من مستحدث ، وما هو مستمر فيه من قيم وتراث اصيل ..

البقية ص ١٠



هكذا من الاهل

د. زكي شافعي — د. مصطفى الجبلي — د. احمد ابو اسماعيل

قصة المؤتمر الذي انعقد وانفض دون أن يصدر توصيات أو قرارات

كتب علي مصطفى :

في الاسبوع الماضي تجمعوا في مؤتمرهم السنوي الثاني وناقشوا وحاولوا بين احضان ان يجدوا مخرجا لما تعانيه اقتصاد بلادهم من صعوبات شديدة .. ديون خارجية متراكمة .. عجز في ميزان المدفوعات .. جنون الاسعار .. معوقات امام سياسة الانفتاح ..

وخلافا لما يحدث في كل المؤتمرات لم يصدروا توصيات أو قرارات .. فالغرض من اجتماعهم هو تجميع افكارهم وآرائهم ووضعها امام رجال الدولة ومخططي السياسة الاقتصادية .. لعلهم يستفيدون منها .

وقد اشترك في المؤتمر مجموعة من وزراء التخطيط والاقتصاد والمالية والتموين والزراعة السابقين منهم : د. زكي شافعي — د. احمد ابو اسماعيل — د. فؤاد مرسي — د. حلمي عبد الرحمن — د. اسماعيل صبري عبد الله — د. مصطفى الجبلي .

ولنستكمل ماذا قالوا .. وماذا اقترحوا ؟

البداية خطأ

قال الدكتور حلمي عبد الرحمن ان نموذج التنمية في مصر الآن هو نموذج غربي مشوه يتضمن الكثير من العناصر الضارة التي تغذيها النزعة الاستهلاكية البالغ فيه .. ولذا فاما علينا ان نحتفظ بهذا النموذج بدون تشويه مع زيادة القدرة الانتاجية والتكنولوجية او البحث عن نموذج حضاري عربي للتنمية لا من ارضية العالم الرأسمالي او الاشتراكي وانما من ارضية العالم الثالث التي تنتمي اليه .. وهذا افضل بكثير ..

كيف نسدد ديوننا ؟

واما عن ديون مصر الخارجية التي تعتبر من اهم جوانب الازمة ؟

في رأي الدكتور رمزي زكي بمعهد التخطيط القومي ان جدولة هذه الديون امر لا مفر منه لان نسبة ما تمتصه مدفوعات الفوائد والاقساط تزيد عن ثلث حصيلة الصادرات من السلع والخدمات المصرية مما يؤدي الى ضعف القدرة على استيراد ادوات الانتاج وبالتالي الهبوط بمستويات التشغيل والاستثمار الى مستويات تقل عما هو ضروري لدفع عملية التنمية .

ويقترح الدكتور رمزي ان المفاوض المصري يجب ان يتسلح بمجموعة هامة من المبادئ والافكار التي تجعل عملية اعادة الجدولة في صالح عملية التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي للاقتصاد المصري وليس فقط في صالح الدائنين ومن هذه الحقائق :

— الاتفاق على مدد طويلة للسداد [illegible] لاعادة الجدولة عامة [illegible] احتمالا لاعادة الجدولة مرة اخرى (وكانك يا ابو زيد ما غزيت) [illegible] طرق سداد الديون .. بان [illegible] بعضها عن طريق العملة المصرية وتتم تسوية الجزء الباقي بالعملات الاجنبية وفي هذه الحالة يمكن للدول الدائنة ان تستخدم ما يتراكم [illegible] عملة مصرية في تسوية معاملاتها مع الدول الاخرى عن طريق استيراد سلع وخدمات من مصر بمقدار هذه العملات وتحويلها الى هذه الدول . وبهذا تقترن عملية اعادة الجدولة بزيادة الصادرات المصرية .

— الدفاع عن مبدأ الغاء بعض الديون الخارجية لدى الجهات الدائنة خاصة ان هذا المطلب اصبح من المطالب المشروعة التي تنادي بها مجموعة البلاد النامية .

— ان تكون فوائد التأخير معقولة ومخففة حتى لا تزيد عبء خدمة الديون في المستقبل .. او الغاؤها كنوع من الدعم الذي يمكن للكونسورتيوم او للمجموعة الاستشارية الخاصة بمصر ان تتبناه كمطلب عاجل للتخفيف من اعباء هذه الديون .

جنون الاسعار

ومعاناة رجل الشارع المصري من جنون الاسعار هل وجدوا لها حلا ؟

في رأي الدكتور عبد الفتاح قنديل استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة ان الحلول التي تبذل حاليا لمواجهة ارتفاع الاسعار لا تحقق سوى نجاح جزئي مؤقت تعود بعدها الاسعار الى الانطلاق في مسارها التصعيدي .

● لرفع المرتبات والاجور النقدية يؤدي الى التنافس على شراء كمية محدودة من السلع والخدمات ومن ثم ارتفاع الاسعار .

● التسعيرات الجبرية المقترنة بالعجز عن التحكم في توزيع السلع تخلق اسواقا غير قانونية اسعارها بالغة الارتفاع .

● التوسع في الدعم على اثمان السلع يتضمن [illegible] في الموارد نتيجة لانفاق هذه الاعانات الى غير مستحقيها .

● والحل الصحيح لكبح جماح [illegible] ..

نقاط الضعف في الانفتاح

واذا كان مخطط السياسة الاقتصادية المصرية يعول بدرجة كبيرة على سياسة الانفتاح الاقتصادي في المساهمة في القضاء على ازماتنا الاقتصادية فماذا يقولون له ؟

قال الدكتور سمير يوسف استاذ الاقتصاد بجامعة طنطا : ان الهيئة العامة لاستثمار رأس المال العربي والاجنبي تعاني في الوقت الحاضر من نقطتي ضعف .

الاولى : هي عدم وجود الافراد القادرين على القيام بالمهمات المطلوبة في التعامل مع الاستثمارات الاجنبية وخاصة في مجال المفاوضات .

والثانية : هي نقص المعلومات الواضحة عن الاحتياجات والاولويات القوية وكذلك المعلومات عن الشركات الاجنبية .

ولعلاج ذلك اقترح الدكتور سمير : ارسال بعض البعثات ليس الى الدول الصناعية المتقدمة وانما الى تلك الدول الاستثمارات الاجنبية مثل بلاد الانديز .

الاستثمار يتطلب التأثير في جانب الطلب بتحديد النسل وفي جانب العرض وذلك بالعمل المركز لزيادة الانتاج ورفع مستوى الكفاءة الانتاجية . وهو ما يتطلب الاهتمام بمجالات ثلاثة اساسية :

● القضاء بسرعة على الاختناقات في المشروعات والصناعات الانتاجية .

● رفع مستوى الكفاءة الانتاجية عن طريق الاستخدام الامثل للطاقات المعطلة — المادية والبشرية — في المشروعات القائمة .

● العمل على انتشار المشروعات الانتاجية الصغيرة سريعة العائد ..

آراء .. وآراء

والآراء والافكار التي طرحت باخلاص في المؤتمر من اجل انقاذ اقتصاد امتنا مصر عديدة منها :

● في رأي الدكتور صقر احمد صقر العالم لجامعة الكويت : ان تخفيض الانفاق الحكومي وترشيده ووقف النمو السرطاني للجهاز الحكومي امر ضروري حتى تجتاز مصر محنتها الاقتصادية .. فالسيارات التي تمنح لكبار موظفي الدولة يمكن استبدالها ببدل للمواصلات كما ان بدلات السفر والمكافآت الاضافية يمكن ايضا الحد منها .. ونفس الشيء يمكن ان يحدث لنفقات الدعاية والعلاقات العامة وتأثيث مكاتب كبار موظفي الدولة والمخصصات التي تصرف لكبار موظفي الدولة حتى بعد تركهم العمل .

● وقال الدكتور احمد جامع بجامعة عين شمس : نستطيع ان نفتح باب اجتماعي يتحمل ما يتطلبه انقاذ اقتصادنا من معاناة ونتحمل وصبر لا بد من ان يشاهدوا — اولا — القدوة من المسئولين .. فلا يظهر على سبيل المثال مسئول في التليفزيون يطالب بتشجيع الانتاج المحلي بينما هو يدخن الكنت (عيني عينك) ..

حملات تموينية للقضاء على السوق السوداء

تقوم وزارة التموين بحملات مكثفة على جميع المحافظات في الوقت الحالي يشترك في هذه الحملات سيد المصري كيل اول الوزارة ، قال بعد عودته من محافظات الوجه القبلي بان الحالة التموينية هناك مطمئنة وانه عاد مسرورا من نشاط القطاع العام في محافظات الفيوم والمنيا وبني سويف .

واكد مصدر مسئول بوزارة التموين ان اعلى نسبة مخالفات تموينية يتم ضبطها في القاهرة والجيزة وان الحملة الاخيرة على الجيزة التي قادها محمد علي حسونة كبير مفتشي التموين بالوزارة اسفرت عن ضبط ٨ مخالفين في منطقة امبابة وحدها . وتشمل المخالفات بيع الخضر والفاكهة باكثر من التسعيرة وكذلك تم ضبط كل من محمد جاد الرب وجلال محمد جلهوم اصحاب مخابز بلدية يقومان ببيع الرغيف ناقص الوزن .

اذا كنت من هواة العمل بالدول العربية

احذر النصابين أو السماسرة

صحيح انه .. من الطبيعي ان يتطلع الانسان الى حياة افضل ، ومن عن مصدر جديد للرزق يواجه بها مصاعب الحياة المتزايدة .. ولكن ليس من الطبيعي ان نسمح لفئة قليلة باستغلال هذه التطلعات المشروعة لتكوين ثروات طائلة بطرق غير مشروعة بلا رادع أو رقيب .

فمع تزايد الطلب على العمالة المصرية بالاسواق العربية ، ظهرت بالتبعية وكالعادة فئات طفيلية لتحتكر تصدير القوى البشرية لتلك الاسواق وتحصل في المقابل على ارباح طائلة تصل في العملية الواحدة الى الاف الجنيهات . فانتشرت مكاتب السفر وتحولت المقاهي ايضا الى بؤرات يتجمع فيها السماسرة ليمارسوا لعبة الثراء على حساب آلام المواطن المصري .

والذي يثير الدهشة انهم لم يكتفوا بالاتجار في القوى البشرية فحسب بل اخذوا يسلكون طرقا غير مشروعة تقع تحت طائلة القانون طمعا في مزيد من الربح فانتشرت عمليات النصب والتزوير بلا رادع من ضمير متجردين من أي شعور انساني تجاه ضحاياهم فهم لا يعنيهم قسوة ظروفهم المادية ومعاناتهم في سبيل لقمة العيش بحل كل ما يعنيهم هو كيفية استنزاف نقودهم مهما كانت ضآلة هذه النقود !

محمد والحل ..!

.. والامثلة على ذلك كثيرة ، ونتناول مثلا قصة المواطن محمد المهدي سيد . محمد عامل في السابعة والاربعين متزوج وله خمسة ابناء يدرسون في المدارس والجامعات ، ولكن ظروف الحياة طاحنة والدخل ضئيل .. والحل !

.. لا حل سوى العمل في احدى الدول العربية كما فعل بعض معارفه واخيرا استطاع ان يدبر مائتي جنيه استدانها من اقربائه .. وودع اولاده وترك بلده ونزح الى القاهرة ... وتبدأ اللعبة فيتلقفه السماسرة المنتشرون بالمقاهي ويبذلون له الوعود ومع كل وعد يستنزفون جزءا من ماله ..

ومضى الايام بلا نتيجة ويدفعه الامل فيتنقل من سمسار الى آخر حتى فرغت نقوده فجلس يبكي باحد المقاهي ، وحين سألته : لماذا لم تبلغ الشرطة ؟ اجابني : (الشرطة .. وماذا اقول لهم .. فلا دليل في يدي)

ولم يكن الرجل المملوء بالصحة سوى حطام آدمي .

.. اما المواطن سامي عبد العزيز محمد فله حكاية اخرى والعجيب فيها انه شاب متعلم حاصل على دبلوم الزراعة وعلى درجة كافية من الوعي فيقول : (تعرفت على رجل باحدى المقاهي ووعدني بعقد عمل وفعلا احضر لي عقدا موثقا باسمي واخذ خمسين جنيها ثم عاد وطلب ثمانين جنيها اخرى بحجة استخراج تأشيرة الدخول وحجز تذكرة السفر واعطيته المبلغ بموعدنا على ان نلتقي بالمقهى بعد اسبوع . وفعلا حضر ولكنه اخبرني ان الشركة اكتفت بعشرة اشخاص فقط ، ثم ابرز عقودا وقال انه اتفق مع شركة اخرى ولكن يجب ان احضر امتحانا صوريا حتى يوثقوا لنا العقود واعطاني جواز السفر لابرازه للجنة الامتحان واتفقنا على ان نلتقي بالمقهى في اليوم التالي حتى نذهب الى لجنة الامتحان . ومر يوم والثاني والرجل لم يظهر فسألت عنه صاحب المقهى فانكر معرفته به وقال انه ليس اكثر من زبون يأتي ومعه مجموعات من الناس واتضح انني لم اكن ضحيته الوحيدة بل كان هناك مايقرب من ثلاثين آخرين راحوا ضحيته وبنفس الطريقة وضاع على كل منا اكثر من مائة وثلاثين جنيها ، واختفى الرجل وكأن الارض انشقت وابتلعته وابتلعت معه تحويشة العمر .. والغربة والشقة الانيقة .. وبنت الحلال) .

وهو ايضا لم يبلغ الشرطة

> استلم العقد بعد أن دفع ١٣٠ جنيها ثم اكتشف أنه ضحية نصاب .
> وآخر تنقل من سمسار الى آخر حتى انتهت نقوده فجلس يبكي !!
>
> رئيس مكافحة النصب يقول
>
> هذا النوع من الجرائم منتشر لأن عقوبتها غير رادعة .
>
> هذا الواقع قد تصادفه إذا سافرت عن طريق السماسرة .
>
> حل يقترحه رجال الأمن لتنظيم تصدير العمالة المصرية .

هكذا وببساطة ينصبون على الناس ويسلبونهم نقودهم وكأنهم بمنأى عن ايدي الشرطة والقانون . فلو افترضنا فعلا ان هؤلاء الضحايا غافلين وافترضنا ايضا ان القانون لا يحمي المغفلين لنا ان نتساءل من يحمي هؤلاء الناس اذن ؟

العقوبات غير رادعة

يقول الرائد سمير شحاتة رئيس مجموعة مكافحة النصب بامن القاهرة (من الاسباب الرئيسية لانتشار هذا النوع من الجرائم ان عقوباتها غير رادعة فهي تعتبر جنحة نصب لا تتعدى اقصى عقوبة فيها ثلاث سنوات) .

وقال وهناك اسباب اخرى اهمها انها جرائم يسهل ارتكابها ، فالمجني عليه فيها تسيطر عليه احلام الثروة سيطرة كاملة فيصدق كل ما يقال له ، ثم ان العائد الضخم لهذا النشاط يجعل النصب ينتشر بصورة خطيرة .

ويضيف الرائد سمير : ان الشرطة لا تقف مكتوفة الايدي حيال هذا النشاط بل انهم يفرضون الرقابة على محترفي ممارسة هذا النشاط ، وايضا يفرضون الرقابة على اماكن التجمعات العمالية بالاحياء الشعبية حيث تكثر بها هذه العمليات .

والعجيب انه على الرغم من الاجراءات الوقائية والرقابة التي تفرضها الشرطة على هذا النشاط الا انه في تزايد مستمر والدليل على ذلك انه اصبح يمارس علنا وفي الاماكن العامة حتى ان كثيرا من المقاهي تحولت الى مراكز لممارسة هذا النشاط .

التزوير .. وانعدام الرقابة

اما عزت محمد توفيق صاحب مكتب النصر للسفريات فيتكلم بصراحة ويكشف لنا الكثير من اسرار تجارته فيقول : عمليات سفر العمال تزايدت نتيجة للارباح الخيالية وعدم خضوعها للضرائب ، ولكن الذي ساعد على انتشارها فعلا وانتشار عمليات النصب والتزوير هو انعدام الرقابة ، فمثلا للقضاء على ظاهرة تزوير شهادات الخبرة انشئ مكتب للخبرة يجب ان يمر عليه العامل المسافر للعمل في الخارج ويجتاز امتحانا حتى يحصل على شهادة خبرة في مجال مهنته ، ولكن للاسف لم يكن خبراء المكتب على المستوى العلمي او المهني الكافي فضلا عن أن العامل كان يحصل على شهادة خبرة نظير خمسين قرشا لا غير ، حتى اننا كنا ندخل عمالا عاديين الامتحان فيخرجون بعد ½ ساعة اصحاب مهنة بشهادة رسمية معتمدة . ثم يتم تزوير بيانات البطاقات الشخصية من مكاتب السجل المدني التي تمثل احدى الثغرات الاساسية التي تسهل عمليات السفر للخارج .

سوق الرقيق

ويواصل عزت محمد توفيق كلامه فيقول : واستجلاب العمال المطلوبين للسفر يذكرنا باسواق الرقيق ، فيتجمع مائة رجل او اكثر في بيت كبير وقد استجلبهم صاحب البيت من بلدته ومن البلدان المجاورة ، ويتم الانتقاء على اساس الاقوى والاكثر صحة وتحملا للعمل وهو منظر بائس جدا ، وندفع في الرجل الواحد عشرين جنيها او على الاصح ندفع في (الراس) عشرين جنيها ، وبعد هذا يدفع كل منهم مبلغا لا يقل عن مائة جنيه مقابل تسفيره للخارج .

ولكن الامر لا يخلو من منافسة فلقد فهم اصحاب الاعمال في البلاد العربية اللعبة وانها ذات ربح وفير فقرروا المشاركة في الربح فيحضرون الى القاهرة ومعهم مثلا تأشيرة لدخول مائة شخص بمهن مختلفة ويشترط علينا ان يحصل على عشرين جنيها عن كل عامل حتى يقضي شهرين بالقاهرة دون ان يكلف علما من جيبه الخاص ، وكل هذا من دم العامل المصري . وبمحصلة الامر فان حجم اعمال صاحب العمل العربي هذا لا تستوعب مائة عامل بل يستخدم من يحتاجه فقط ويسرح الباقي مرة اخرى في سوق العمل ببلده بما يوازي مائة جنيه مصري عن العامل الواحد . او ان يتركهم في العراء بلا مأوى وبلا دخل وفي الحالتين يقبلون العمل .. اي عمل نعرض عليهم وباجور منخفضة للغاية .

.. الارباح خيالية

ويستكمل عزت محمد توفيق كلامه موضحا الارباح الضخمة التي يجنيها سماسرة العمل واصحاب مكاتب السفريات فيقول : (نتيجة للارباح الخيالية لتصدير العمال المصريين للخارج اصبح لهذه المهنة سحر خاص فهي تجذب اليها فئات كثيرة ، فهناك مهندس شاب امضى عاما في احدى الدول العربية ثم رفض تجديد عقده لعام آخر وفضل العودة للقاهرة ليمارس تصدير العمالة المصرية لتلك البلد مستفيدا من علاقاته التي كونها اثناء تواجده بها .. بعد أن اكتشف أن هذه المهنة اكثر ربحا .

فلو افترضنا انه مطلوب منه تسفير ٥٠ عاملا ، وكل عامل يدفع ١٠٠ جنيه على الاقل فيبلغ اجمالي ربحه منهم اكثر من ٥٠٠٠ جنيه دون جهد يذكر . فمن عاود الكرة مرتين اخريين فقط ليكون اجمالي دخله ١٥ الف جنيه .. وهناك ايضا مخبر الشرطة الذي ترك الخدمة ليمارس هذه المهنة فافتتح محلا صغيرا للبويات ليتخذه واجهة يمارس عن طريقها نشاطه المشبوه حتى اصبح من اصحاب العمارات .. سافر السماسرة ... خلفها سفير العمال للدول العربية واصبح الآن يمتلك عمارتين وعددا من السيارات الخاصة .. هذا طبعا خلاف الاموال السائلة ، كل ذلك خلال اربع سنوات فقط .

.. ما هو الحل ؟

ويقول المقدم محمد السيد مفتش فرقة مكافحة النصب والتشل بامن القاهرة : (ان الشرطة لا تملك بمفردها القضاء على هذه الظاهرة لجميع اجهزة الدولة المعنية والمواطنين ايضا يجب ان يتعاونوا من اجل هذا الغرض) .

ويقترح بعض الحلول فيقول : اقترحنا برجال شرطة بعد عدة دراسات للمشكلة ان تخضع عمليات سفر العاملات المصرية للخارج لاشراف الدولة فقط ، وان تخضع مكاتب السياحة لرقابة امنية من قبل الاجهزة المسئولة . وان ترفع عقوبة هذه الجرائم حتى تصبح اكثر ردعا ولن يكون هذا الا بنص قانوني ، واقترحنا ايضا تكثيف اجهزة البحث والرقابة المختلفة وخاصة على مكاتب السجل المدني لمنع التلاعب والتزوير بالبطاقات الشخصية) .

اما الرائد سمير شحاتة فيقترح ان يكون هناك ثلاث نسخ من عقود العمل واحدة في سفارة الدولة المعنية ، والاخرى بالجوازات والثالثة بوزارة القوى العاملة التي تقوم بالاشراف على تصدير العمالة المصرية للخارج حتى نقضي على تزوير عقود العمل وبالتالي النصب على المواطنين بعقود مزورة .

وببساطة .. فان الاصل في حل هذه المشكلة هو ان نمنع المواطن من اللجوء الى سماسرة العمل حتى لا يقع ضحية له . ولن يتم هذا الا بتحديد الجهة [illegible] عن طريقها أن يحصل [illegible] على فرصة عمل بالخارج .

ماذا يحدث لو تقدم كل صاحب عمل باحتياجاته من العمالة المصرية لسفارة بلاده ثم تعلن عنها السفارة في وسائل الاعلام ، ثم تعقد لجان اختبار بمعرفة خبراء وزارة القوى العاملة وبحضور ممثلين لصاحب العمل والسفارة وحين يجتاز المتقدم الامتحان يقوم باتمام اجراءات سفره بنفسه عن طريق وزارة القوى العاملة .

.. والامر في النهاية اصبح خطيرا فعلا .. والمشكلة ما زالت معلقة تبحث عن حل حقيقي ، فكل اجهزة الدولة والتنظيمات النقابية لم تتحرك بجدية لمواجهة هذه الظاهرة ، والنتيجة في النهاية اننا تركنا المواطن ضحية للمحتالين تستبيح ماله وتعبث بكرامته فيعرضون سمعة مصر للمهانة بالخارج في حين اننا نترك الحبل على الغارب لتلك الفئة كي تثرى من تجارة البشر تتحول الى مليونيرات خفية .

مجدي عاشم

الإقراض يجب أن يكون خدمة كالتعليم والصحة

نخالف وزارة الشئون في نظرتها الى المنحرفات والمنحرفين

رئيس لجنة الشئون الاجتماعية والأوقاف والشئون الدينية بمجلس الشعب يقول

كتب — انور وحش :

قال كلمته اخيرا في مجلس الشعب منذ اسابيع قليلة ، وفي مواجهة المجموعة الاقتصادية الوزارية من رجال المال والاقتصاد عند نظر مشروع الموازنة العامة للدولة . وهو يطرح وجهة النظر الاسلامية في المجال الاقتصادي والتي تناول بها اخلاقيات الاسلام عند العامل وعند صاحب العمل واحكام الاسلام في المعاملات الاقتصادية بشكل عام .

وكانت كلمته محل اهتمام واستحسان اعضاء المجلس والوزراء جميعا حتى د . القيسوني رئيس المجموعة الاقتصادية علق على حديثه الشامل بكلمة قال فيها لقد هزتني من الاعماق تلك الكلمة البليغة التي قالها السيد العضو ..

انه الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب وعضو حزب مصر عن دائرة المنصورية بالجيزة ورئيس لجنة الشئون الاجتماعية والاوقاف والشئون الدينية ومدير العلاقات العامة لشيخ الازهر وباحث فني بمجمع البحوث الاسلامية بالازهر .

الحل البديل للربا

قلت :

* هل عندكم بالنسبة للفوائد الربوية ؟

— اعتز بانني قدمت الحل البديل للفوائد الربوية ومعناه اننا نستطيع ان نشجع الادخار والاستثمار على ان يكون لاصحاب رؤوس الاموال نسبة مئوية من صافي ربح المال لا من رأس المال .. هذا بالنسبة لنظام الايداع في المصارف .

اما فيما يتعلق بنظام الاقراض فان الربا حرام في الاسلام والمسيحية واليهودية وحتى في الاشتراكية ، وانه لا يليق بمجتمع ينادي بالاخاء والمساواة ان يمتص قوته دم فقيره ، ولذا ناديت بان يكون الاقراض خدمة كالتعليم والامن والصحة لمن يستحقه بضمانات ان امكن .

ونادت كذلك بالاخذ بنظام الاجل في البيع والشراء فيمكن ان نعطي من يبني عمارة مثلا مواد البناء على ان يكون ثمنها دينا في ذمته تقسطه منه مقسطا او مؤجلا دفعة واحدة على ان يكون للاجل دخل في ارتفاع معقول في الثمن .

وناديت ايضا بان تعطي الفلاح المحتاج الى مال لجني قطنه او جمع محصوله أن يكون هذا المال مقدم ثمن لهذا المحصول ويكون هذا التقديم ذا اثر في السعر يتمثل في انخفاض معقول .. وبهذا نمضي معاملاتنا المالية على ضوء قول الله تعالى « احل الله البيع وحرم الربا » .

ونستهدف من وراء ذلك ان يفتح الله علينا بركات من السماء والارض وان نتجنب المحق الذي توعد الله المتعاملين بالربا .

وبهذا يغلق الباب على القائلين «الضرورات تبيح المحظورات» لانه لاضرورة مع وجود هذا الحل البديل .

الشهادة ج حلال

* وما رأيكم بالنسبة لما اثير حول سندات الجهاد .. وشهادات الاستثمار ؟

— اني لأتعجب كل العجب حين ارى اننا مجتمع يزعم انه يجاهد في سبيل الله ويتوسل الى ذلك بمعصية الله !

فمعنى في سبيل الله اننا نجاهد لتكون كلمة الله هي العليا فماذا اذا لا نرعى كلمة الله في حكم الربا .. الجهاد له منا حياتنا واموالنا وكل مرتخص وغال دون ان ننتظر من وراء ذلك الا ثواب الله في جنات النعيم .. وقد علمنا ديننا هذا المضمون الذي يطلعه قول الله تعالى « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة » ..

اما شهادات الاستثمار فان الشهادة «ج» ذات الجوائز حلال لان صاحب المال يأخذ ماله غير منقوص .

واما ما قد يصادفه من الجوائز التشجيعية فذلك امر لا يدخل في معنى الربا وانما يدخل في معنى التشجيع الذي يصاف القلة ويخطيء الكثرة ، ومع ذلك لم يسلم هذا النوع من اعتراض بعض العلماء ، غير ان لجنة الفتوى بالازهر اباحت هذا النوع بعد دراسة ونظر اهم المشروعات .

ما اهم المشروعات التي تبحثونها في لجنة الشئون الاجتماعيه والدينية والاوقاف ؟

— اهم هذه المشروعات : مشروع قانون الاحوال الشخصيه ومشروع الحدود والقصاص ، ومشروع الاحد بتحريم الربا» ومشروع الرقابه على المصنفات الفنية ، ومشروع الزكاه ، ومشروع الحسبة في الاسلام .

النقص في عدد الدعاة

* من واقع اختصاصكم واهتماماتكم ما اهم المشاكل التي تواجهونها .. وما الحل المناسب ؟

— اهم ما يصادفنا في مجال الدعوة الاسلامية هو النقص الشديد في عدد الدعاة ، وفي الميزانية المرصودة لذلك بسبب اجراءات تصرفت للوقف فحالت دون تحقيق اهدافه ، ولو ترك الوقف ليبلغ غايات الواقفين ويحقق آمالهم ما وجدنا عشرات الالوف من المساجد بلا خطباء ولا خدم ولا ميزانية للترميم بمعنى انه اذا كان المسجد آيلا للسقوط فانه يغلق لعدم وجود ميزانية لتجديد بنائه ..

الشيخ صلاح ابو اسماعيل

ومع ذلك فان الناس في شتى انحاء الجمهورية يقومون بجهود ذاتية بدافع من دينهم وتقربا الى ربهم ولكننا نتطلع الى ميزانية تغطي كل الآمال .

* ... وشئون الازهر ؟

— اما الازهر فان مشكلة المشاكل فيه قانونه الذي صدر في يونية عام ١٩٦١ في ليلة ظلماء او على حسد تعبير فضيلة وزير الاوقاف هبط على الازهر بالبراشوت دون أن يكون لعلمائه دور في صنعه .

وهناك مشاكل تتعلق بعدد المعاهد والمدرسين ونحن نتناول ذلك من حيث انعكاسه على الدعوة والدعاة والكلام في هذا كثير ولا نجد له محلا ولا وقتا ولكنه شغلنا الشاغل مع فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر وفضيلة الاستاذ الكبير وزير الاوقاف وكل مشتغل بالدعوة الاسلامية .

* ... وفي الشئون الاجتماعية ؟

— نحيي وزارة الشئون الاجتماعية على جهودها وان كنا نختلف معها في اساليب العلاج للمنحرفين والمنحرفات فيما يعرف عندهم باسم الامن الاجتماعي اذ يعتبرون المنحرفين مرضى يعالجون وليسوا منحرفين يعاقبون وهذا متعارض تماما مع قول الله تعالى عن جريمة الزنا «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين » .

ولقد كنا نرجو مزيدا من الدعم في مجال الضمان الاجتماعي والاعانة والاغاثة ولكن قصور الميزانية هو السبب في زيادة التطلعات عن الامكانات .

ولو عدنا الى الله بصدق لبدل حالنا الى خير حال فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم والامل كبير في ان تكون هذه العودة قريبا ان شاء الله .

محمود سالم رئيس مجلس الوزراء يزور جناح شركة النصر للغزل والنسيج والصباغة بالمحلة الكبرى بسوق القاهرة الدولية



السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء والمهندس عيسى شاهين وزير الصناعة يستمعان لشرح المهندس عمر الحماصي رئيس مجلس ادارة الشركة عن احدث منتجات الشركة من الغزل والنسيج .

قام السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء يرافقه المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة بزيارة جناح الشركة وكان في استقبالهم السيد / المهندس عمر الحماصي رئيس مجلس ادارة الشركة حيث شاهدوا احدث منتجات الشركة من الغزل والنسيج والوبريات والملابس الجاهزة واحدث الاساليب الحديثة في صباغة وطباعة الاقمشة .

هكذا من الاصل

الدين و المجتمع

يشرف عليها الدكتور عبد المنعم النمر

نظرات في كتاب الله

الإسلام والالتزام

قال تعالى:

﴿ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ﴾ الى قوله تعالى ﴿ واتبعوه لعلكم تهتدون ﴾ آيات ١٥٧، ١٥٨ من سورة الأعراف

الآيات السابقة على هاتين الآيتين تحدثت عن اليهود وموقفهم من موسى ودعوته للتوحيد وتوبة المخطئين منهم (انا هدنا اليك) اى رجعنا وتبنا وكان رد الله عليهم (قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء) وهذه هي رحمة الله العامة التي تشمل الكون كله وجميع الناس المؤمن والكافر.. ولكن هناك لله رحمة خاصة بالمؤمنين قال عنها (فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي) وهنا وعد لمن يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم لا سيما من اهل الكتاب، حيث ايمانه حينئذ استجابة لإيمانه بدينه، ومعرفته بما في التوراة والإنجيل من تبشير بمحمد صلى الله عليه وسلم عن طريق الوصف والوعد بظهور رسول يصدق من سبقه من الرسل ويوبخ الخارجين عليهم.

ولما كانت هذه الأوصاف والبشارات ذكرت في التوراة والانجيل فان [illegible] يرجع للمختصين من علماء هذه الكتب. وهؤلاء فيهم من استجاب للأمانة والصدق [illegible] وفيهم من اخلده الغرة [illegible] ولذلك نجد القرآن الكريم يسجل [illegible] «الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل». فالامر امر نصوص مكتوبة في الكتابين يحيل عليهما القرآن ويقول انها موجودة ومكتوبة في التوراة والانجيل، ان لم تكن صراحة ونصا بالاسم فبالوصف الذي استطاع المغرضون ان يتلاعبوا به ويؤولوه حسب اهوائهم .. ولكن ذكر القرآن صراحة عن عيسى قوله بقومه «ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد».

ولكن العناد والتعصب جعلهم يطوون هذه الحقيقة بعد ظهور الرسول من العرب، حقدا وحسدا، واحتكارا لرسالات السماء عليهم بعد ان عهدوها فيهم مدة طويلة، الا قليلا منهم امن ولم ينكر ما عرفه من التوراة ..

هذه حقيقة يؤكدها القرآن، كما يؤكدها التاريخ، كما يؤكدها صراحة انجيل برنابا، ولكن التعصب جعلهم يبعدون هذا الانجيل الصريح ويحاربونه مع انه كتب قبل ظهور الرسول بخمسة قرون ويطمسون في الوقت نفسه الأوصاف التي تشير للرسول وظهوره في الاناجيل التي اعتمدوها ولكن بعدما كانت هذه الحقيقة معروفة تماما قبل ظهور الرسول وبعد ظهوره مما جعل القرآن الكريم يحيل عليها، فالذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف الآية، وقد جاء فيها ما يحدثنا به القرآن من وصف محمد صلى الله عليه وسلم بهذه اوصاف.

١ - قال عنه إنه «الرسول النبي الأمي» ومعنى ذلك ان محمدا مرسل من الله برسالة، وهو النبي الذي ينبئكم، وهو الأمي الذي لا يعرف القراءة والكتابة، ويتلو عليكم كتابا اشتمل على الحقائق التاريخية والعلمية والعقدية ولا يتأتى له ذلك وهو امي لم يتعلم، وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك، وقد حاول المعاندون [illegible] فادعوا انه تعلم ما يقول [illegible] عن طريق البشر، وما كان حاله كذب ولا حوله من البشر [illegible] هذه الحقائق، او يسرقها حتى يتعلمها منهم .. [illegible] حصانة ضد كل الذين [illegible] تعلم هذه المعلومات عن طريق انسان او كتاب، وقد اراد الله له ذلك ليحصنه به ضد هذه الاتهامات، ثم في آيات من القرآن رد على من يقولون انما يعلمه بشر (لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين) ولا يتأتى لأعجمي تعلم العربية بلكنته ولم يدرك فصاحتها ان ينسج كلاما في بلاغة القرآن .. في الوقت الذي عجز فيه فصحاء العرب الخلص ان يأتوا بمثل سورة قصيرة منه.

٢ - وقال عنه «الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل» وقد سبق الحديث عن ذلك ..

٣ - «يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث» فدعوته ليست غريبة عن دعوة اخوانه المرسلين السابقين في توجيه الناس للخير ومنعهم عن الشر، وهو لا يدع شيئا نافعا للمجتمع محققا له الخير الا اقره ودعا اليه ولا يدع شيئا يضرهم في اقواتهم وصحتهم وحياتهم العامة الا قرر تحريمه عليهم وطلب منهم الابتعاد عنه ليسعدوا في دنياهم وأخراهم، فرسالته - اذن - رسالة خير للناس، ورحمة لهم ورسول هذه صفاته ومبادئه يجب الايمان به واتباعه وشد ازره في دعوته لانها دعوة حق وخير ورحمة ولذلك قال الله بعد ذلك .. «فالذين آمنوا به وعزروه» اي حموه ومنعوه من اعدائه «ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه» القرآن للمتمردين «اولئك هم المفلحون» لانهم عرفوا كيف يستفيدون من هذه الدعوة في تنظيم حياتهم وتهذيب سلوكهم ..

وهنا يطيب لي ان أقول لبعض الناس المتمردين على الاسلام وشريعته في الحلال والحرام .. ويريدون ان يشرعوا لانفسهم فيحلوا ما يحبون ويحرموا ما يكرهون حسب اهوائهم أليس من الاشرف للانسان أن يلتحق بالله ويكون من عباده والمتبعين له ولرسوله، بدلا من ان يكون تابعا لهذا او ذاك من الناس ؟

أليس من صفات الانسان ان يضع نفسه او انسانا آخر مثله .. مع قصوره في علمه وقدرته - فوق علم الله وقدرته وتدبيره لامور خلقه وهو سبحانه الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى .. والذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ؟ ..

ثم وانني لاعجب من انسان يقول انه مسلم موحد بالله وكتابه ورسوله ويجد القرآن يدعو الى اتباع تعاليمه وتعاليم الرسول ويقول «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما» .. بعد السلم هذا ويقرؤه ويتلو آية يؤمن بها، ثم [illegible] الدين للديان، ويريد مجرد العقل ونحن لنا الدنيا نفعل فيها ونشرع لها ماتريد لنا ويسلو الى التحلل والانفلات نهائيا من احكام الله ورسوله فيما يتعلق بتنظيم حياة الناس [illegible] ليشرع هو او يقتبس من غيره ويحكم فيما يشرع او يقتبس كشأن كل انسان وكل بشر لم يعط من العلم والقدرة الا قليلا ..

ان مقتضى ان الرسول أرسل رحمة للعالمين جميعا كما يوجه الله الى اعلان عنه «قل يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا» - لا فرق بين جنس وجنس ولا بين عصر وعصر، لانه خاتم الرسل وخاتم الشرعين، مقتضى هذا عقليا وبديهيا ان تكون شريعته قد هيأها الله لتسد فراغ التشريع والتنظيم لحياة الناس في كل بيئة وكل جنس وكل عصر الى ان تقوم الساعة. والا كان الله قاصرا وعابثا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - والا فكيف يقول ويقول رسوله، ان هذه الرسالة عامة وخالدة وهي لا تصلح ان تكون عامة ولا خالدة، كما يدعي بعض الفارغين من العقل والايمان ؟ - ثم يريدون ان يضعوا بدلا منها افكار فلان وفلان، لانها هي التي تصلح وشريعة الله لا تصلح ؟ ويقولون مع ذلك انهم مسلمون ومؤمنون بالله وكتابه وانهم .. الخ

ان الاسلام التزام مثل اى فكر او مذهب، التزام بكل عقائده وتعاليمه وتشريعاته لا مجرد شعارات ولافتات واسماء، او انه كالاسئلة الامتحان الاختيارية !! فماذا ترك هؤلاء من صفات المنكرين المتمردين على الله صراحة، او المنافقين الذين ينددهم الله وتوعدهم بالدرك الاسفل من النار وقال لرسوله (ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون) وكانوا يقولون اننا مسلمون بل كانوا يستترون خبايا هم بالصلاة ولا يجهرون بالتمرد على الله واحكامه كما يجهر هؤلاء.

ان كل مسلم مخلص مدعو لأن يقف في وجه هؤلاء الذين يريدون ان يفتتوا ضمير الامة ويعبثوا بقيمها، ويستوردوا لها قيما ومثلا غير ما اختاره الله لنا، تحت شعارات خداعة.

ان الله مالك السموات والارض الذي يحيي ويميت ويعز ويذل هو الذي يدعونا هذه الدعوة الصريحة (فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون).

سؤال وجواب

العدد القادم

نحن وروسيا ولماذا كل هذا التحفظ؟

الأزهري المرشح لجائزة نوبل

دعيت لتسجيل حلقات في برنامج (ندوة العلماء) الذي يقدمه الدكتور عبد الصبور شاهين، ويقدم فيه بعض الشخصيات لتتحدث عن الاسلام وعن ثقافتنا العربية، وعن تجاربها في الحياة، ومؤلفاتها الى غير ذلك من الموضوعات المتنوعة حسب تنوع الشخصيات المتحدثة، واشهد انه برنامج دسم يشدني اليه كما يشد كل من يراه وكان من الضروري ان نسجل شيئا عن الشيوعية وموقفي منها بمناسبة ما عرف عني من مواقف حاسمة من الشيوعية والشيوعيين وبمناسبة كتابي الاخير (اسلام لا شيوعية).

وقد سررت أيما سرور بموافقة الاخوة المسئولين على التحدث في هذا الموضوع بالتليفزيون لانه يتيح لي ان انقل افكاري ومعلوماتي لقاعدة عريضة من الشعب ربما لم يتيسر لبعضها قراءة ما كتبته في الصحف او في الكتاب .. وشكرت للمسئولين موقفهم، وتجاوبهم السريع مع مقتضيات الفترة التي نمر بها .. ولكني توقفت، وفكرت كثيرا حين وجدتني استمع الى بعض الملاحظات التي لابد لي من مراعاتها ..

ومع انني اعلم ان هناك خطا مرسوما يراعيه التليفزيون سواء اكان ذلك فيما يتصل بموضوعاتنا الداخلية ام بالمسائل الخارجية ولابد لنا نحن المتحدثين من التجاوب معهم، الا انني اخذت اتساءل حين قيل لي عندما تتحدث عن الشيوعية نحب الا تذكر دولة باسمها او زعيما فيها باسمه ..

ولا .. ولا ..

ووجدتني في حرج شديد .. فكيف اتحدث عن الشيوعية دون ان يستدرجني الحديث قهرا الى ذكر الدول الشيوعية التي تطبق النظام الماركسي، وكيف اتحدث عن الشيوعية دون ان اذكر ولو اسم بعض زعمائها، ولا سيما الذين يباشرون تطبيقها واصدار الاوامر والقوانين المستمدة فيها، أو التي تؤيدها وتدعمها ؟..

واذا كان لهذا الزعيم او ذاك قول او تصرف يستدعي الحديث أن استشهد به فماذا افعل لكي اوفق بين الملاحظات، وبين طبيعة الحديث ؟!.

ولماذا كل هذا الحرج ؟ والصحافة الروسية تهاجمنا بشدة وتهاجم رئيسنا وقادتنا بالاكاذيب المختلقة عمدا ؟ وصحافتنا ترد عليها بما يناسب وبصراحة أيضا دفاعا عن حقنا ووضعنا ؟.

واذا كان من الممكن ان يقال ان للصحافة وضعها وللتليفزيون وضعا، فان صحافتنا (مجلة اكتوبر) تنشر « أوراق السيد الرئيس » وهي وقائع تاريخية تسوق من الاحداث واشخاصها ما يغني عن اى تعليق، وتثير من السخرية من هؤلاء الشيوعيين الزعماء ما يملأ النفوس، ويفيض ؟ ويفوق أى كلام او تعليق مني ومن غيري.

وهو كلام رئيس الدولة وقائدها .. انني امام هذا وجدت أن هذه التحفظات كانت احتياطا مبالغا فيه (حبتين) وربما فهمت أن وضعها امامي كانت بمثابة (فرملة) لي، حتى (لا أزودها حبتين) أنا الاخر ..

واعترف ان هذه (الفرملة) قد نجحت وأتت ثمرتها ولكن في تهدئة السير، لا في التوقف تماما، وذلك حرصا مني على الجمع بين (خاطر) الاصدقاء أصحاب الملاحظات وبين ما تقتضيه طبيعة الحديث في هذا الموضوع مما لابد منه أن يكون ولا سيما في حديث مرتجل وساخن ..

ومع ذلك، فلابد لي من أن اقرر هنا أن الحديث عن الشيوعية وعن الاسلام لم يستوف حقه المناسب الذي يتطلبه المستمعون والمشاهدون، واشعر أن الوقت كان قصيرا جدا وغير كاف أيضا للحديث عن الشيوعية ونظامها وعن الاسلام ونظامه حديثا يحسن السكوت عنده كما يقول العلماء لا سيما وهو موضوع الساعة، ويهم الامة كلها، فان من الضروري أن تعرف الامة بكل مستوياتها التي تشاهد التليفزيون ولا سيما الشباب، الكثير عن الشيوعية نظاما وتطبيقا والكثير عن حياة الشعوب التي تحكم حكما شيوعيا ماركسيا، لابد أن نقدم لها الكثير ولا سيما من الامثلة الحية الواقعة، ومن قبيل ما يقوله الشاعر الحكيم ..

واعرف الشر لا للشر ولكن لتوقيه

من الضروري ان تدرك الامة مصير هذه الشعارات البراقة الخداعة في التطبيق السيوعي لها، ولا يكون ذلك الا بضرب وسرد الكثير من الامثلة الحية، وهذا هو ما لم يتسع له الوقت.

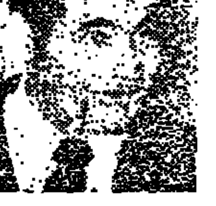
ولابد كذلك ان تعرف الامة الكثير والدقيق من نظامها الاسلامي للحياة، وماذا يقدمه هذا النظام للنهوض بالأمة في كل جانب من جوانبها.

وهذا هو ما لم يتسع له الوقت.

ولا اظن أن المسئولين الحريصين على دينهم ووطنهم يضنون بمزيد من الوقت لتقديم القدر المناسب من هذا وذاك، وهذا هو ما وجدت الاستاذ عبد الرحيم سرور يتجاوب معه مشكورا ولكن بقي في النفس رجاء اليه ايضا فان مجال القناة التاسعة







الأزهري المرشح لجائزة نوبل

وهو الدكتور رشدي فكار، الذي ينتمي لبلدة « الكرنك » بالأقصر والذي بدأ تعليمه في الأزهر حتى أخذ منه الشهادة الثانوية، ثم اخذ البكالوريا الفرنسية وأكمل تعليمه في الخارج، حتى اخذ أرقى الشهادات، واستمر يدرس في جامعات اوربا متنقلا بين فرنسا وسويسرا والسويد وينشر الكثير من الابحاث العلمية في مادته حتى اختير في مجمع الخالدين بفرنسا، ورشحته اللجنة المختصة في السويد لجائزة نوبل ضمن المرشحين لهذه الجائزة في الاعوام المقبلة.

د. رشدي فكار

هذا ما عرفته من الاخ العالم المصري العالمي حين زيارته لي منذ نحو ثلاثة شهور. كان ذلك مبعث فخر واعتزاز لي ولكل مصري، ولكل ازهري على الخصوص، فقد وضع الازهر حجر الاساس في تكوينه العلمي والعقلي، وهو نفسه لا يزال يذكر - كمبعث فخر له - انه تعلم في الكتاب، ثم مضى في دراسته حتى الثانوية في الازهر العريق.

وقد نشرت بعض الصحف المصرية بعض هذه الانباء السارة عنه كعالم مصري وصل بجده وجهده الى هذه المكانة العلمية وسط علماء العالم ..

ولكننا قرأنا مع ذلك بعض الغمزات في صحيفة اخرى مع التشكيك والتهوين، فتعجبت ودهشت ! هل يمكن ان يكون صديقي عالما مدعيا ؟ وهل مثل هذا مما يمكن ادعاؤه على الملأ من العالم ؟ وهل يجازف عالم مرموق في العالم العربي وفي جامعات الغرب بمثل هذه الادعاءات ؟.

واذا كان ما ذكره هو صحيحا فما مصلحة هؤلاء الذين تناولوه وتناولوا جهده بالتهوين والتشكيك ؟ لا سيما اذا كانوا من كبار مثقفينا ؟ وهل يجوز منهم مثل هذا ؟.

وبقيت انتظر حضور الدكتور رشدي فكار لمصر بتلهف حتى اعرض عليه ما حدث، واعرف الحقيقة حتى ولو كانت مرة.

وفي هذا الاسبوع فوجئت بالدكتور يزورني في مكتبي فكانت فرحتي بهذه الزيارة واللقاء تعادل لهفتي وانتظاري للقائه بل تزيد ..

وجلس يقص على ما علمه وهو غائب عن مصر مما كتبته احدى الصحف، ومن الذي كتب ؟ ولو انه لم يوقع على ما كتبه !!.

وقال لي ان خطاب الترشيح الرسمي قد وصله من اللجنة المختصة بالترشيح، وان جلالة ملك المغرب تفضل مشكورا فأمر باقامة حفل تكريم لي لهذه المناسبة السارة دعا اليه مئات العلماء من جامعات أوربا، وجامعات الدول العربية المجاورة للمغرب، باعتبار أن حصول عالم مصري على الترشيح لجائزة نوبل يعتبر فخرا لكل عربي

وشعرت في حديثه بمرارة مما فعله بعض او احد الكتاب المصريين المرموقين من التهوين والتشكيك، بينما يقام له حفل ملكي لتكريمه في المغرب !!.

وبعد حديث طويل مشوب بالمرارة. تفضل وقدم لي بحثا له عن (الماركسية والدين) بحث فيه ما سماه ارتداد ماركس عن موقفه العدائي من الدين كأمر عثر عليه اثناء بحوثه المستفيضة المتخصصة عن الماركسية .. فاراد ان يقدمه خاصة لهؤلاء الاتباع الذين يسيرون معصوبي العينين وراء ماعرفوه عن عداء ماركس للدين .. ليفكروا بعقولهم دون أن يكونوا ببغاوات تردد كل ما تسمع دون وعي .. وساق الدكتور رشدي بعض اقوال ماركس التي يرى فيها شواهد على ما سماه (ارتداد ماركس) اى ردته عن معاداة الدين ومما ساقه الدكتور رشدي في هذا قول لماركس يقول فيه ص ٢٢ من كتابه هذا « الالحاد لا معنى له لانه انكار للاله بلا مبررات اللهم الا اذا كان الهدف ان يحل الانسان محله. ويقول ان (روجيه جارودي) يعتبر هذه النصوص دليلا على المرونة الفكرية عند ماركس بينما يعتبرها (الدكتور رشدي) ارتدادا ؛ وهو ما يمكن أن نعود اليه ونقول رأينا فيه ..

وقد اخبرني أن جلالة ملك المغرب أمر بطبع ١٥٠ الفا من بحثه هذا الذي اهداه لي بالعربية، ووزعه على طلاب المدارس والجامعات وكنت قد اشرت عليه من قبل، ان يحضر لمصر بعض النسخ ويودعها مكتبة وهبة، وقد فعل ما اشرت به مشكورا حتى يتاح للقراء هنا الاطلاع عليه، وقد تبرع لاية مكتبة بطبعه وتوزيعه.

وانني باسم الملايين من المسلمين والعرب، وباسم كل ازهري اقدم التهنئة الخالصة للعالم المصري مع كل التقدير والاعتزاز له والاعتزاز به.



وراء هذه الحملة سر

الحملة التي بدأتها روز اليوسف على الدكتور صوفي ابو طالب رئيس الجامعة بسبب تصرف كلية الآداب في حادثة غش وقعت من احدى الطالبات .. الخ وشاركت روز اليوسف في هذه الحملة بعض الصحف الاخرى (الجمهورية والمساء) قد يظن بعض الناس انها مجرد انتصار للحق ولحكم قضائي .. ولكن المتابعين للاحداث ولموقف الدكتور صوفي ابو طالب من الشيوعية في الندوات التي قدمها برنامج التليفزيون « نور على نور » وفي غير هذه الندوة .. يدرك ان هذه الحملات يشوبها الانتقام من الدكتور صوفي لموقفه الوقف العلمي المعادي للشيوعية والا فهناك كثير من القضايا التي تشابه هذه القضية في موضوعها وفي ملابساتها فلماذا لم تعن بها روز اليوسف وغيرها هذه العناية التي اعطتها لهذا الموضوع ؟

ان اليساريين الماركسيين في روز اليوسف والمبثين في الصحف يعملون فيها لحساب ماركسيتهم، ويشنون ارهابا وتهديدا لكل من يتحدث عن الماركسية حديثا في غير صالحها وصالحهم .. ويقبضون على ذلك اجورهم من الدولة !!

ولا ادري الى اين نحن مسوقون اذا استمر هذا الوضع، واستغل الماركسيون في الصحف اقلامهم لارهاب وتشويه سمعة كل انسان مخلص لدينه ووطنه رافض للشيوعية، كاشف لمخازيها وسوآتها ..

ان هؤلاء يعملون لذلك بتنظيم وتخطيط ويحاولون اسكات كل صوت حر مؤمن بهذا الارهاب المنظم، ولو ترك لهم الامر لتمادوا في تنفيذ مخططهم

ولا أريد بهذا ان الفت نظر المسئولين فحسب، ولكني أريد ان اكشف هذا المخطط للقراء أيضا ليعرفوا ماوراء هذه الحركات ويعطوها وزنها ..

فمحال ان تضطهد جامعة برؤسائها واداريها طالبة وتتعمد اسقاطها وانزال الضرر بها وحكم القضاء له احترامه لان له ما امامه من أوراق. اما الملابسات والحقائق فقد تخفى او يخفى بعضها ولا يراه القاضي الذي اصدر حكمه .. ولكن من البديهي عند الجميع ان جامعة بثقلها لايمكن ان تهز نفسها وتضطهد طالبة رغبة في الاضطهاد والتحدي ..

ع.ن

أدركت سبب الخطأ

هذا ما يقوله الفيلسوف الروسي العظيم (تولستوي) في كلمات له عن الالحاد والايمان، يقول فيها:

« لقد نبذت العقائد الدينية في أول الامر ووجدتها عديمة المعنى، ثم قبلتها الان والفيتها مليئة بالمعاني، ذلك لانني كنت مخطئا، وادركت سبب الخطأ، وهذا السبب ليس ناشئا من تفكيري السيء فحسب، بل لانني عشت في بيئة سيئة وذلك اشد السببين خطأ.

(ما الحياة وما الموت ؟ انني لا أعيش اذا فقدت العقيدة في وجود الله، ولولا انني كنت أتعلق بأمل غامض في وجود الله لقتلت نفسي من زمان بعيد.

(انني أحيا - وأحيا حقيقة - حينما أحس به وأبحث عنه فقط، ويصيح من داخلي صوت يقول: عن أي شيء تبحث بعد هذا ؟ هذا هو، انه ذلك الذي لا يستطيع المرء بدونه أن يعيش، انه الله، وعندما اعتقدت في وجود الله اعتقدت في الكمال الخلقي، وفي التقاليد التي تحمل معنى الحياة) .

عمر بن الخطاب في فلسطين

(١) كتائب الإسلام تزحف

كان الفرس في بلاد الشام عندما غلبهم عليها هرقل، فدالت بذلك دولتهم، وهوت دعائم ملكهم، ولكن الناس في بيت المقدس كانوا يكابدون صلف الفاتح، وبطانون زهو الغالب، وأصبحوا يتطلعون الى فاتح عادل ينشر في ربوعهم دواعي الامان، ويذيع في حياتهم روح العدالة، ويجمل وجودهم بألوان الرحمة.

وكان الاسلام قوي البأس، عزيز السلطان، قد توجهت كتائبه الى فارس لتطيح بصوامع الكفر، وترفع لواء التوحيد، وقصدت الى العراق والشام لتهدي الناس الى النور الذي لا يخبو، وتقيم العدل الذي لا يجور .. وكان عمر بن الخطاب الذي نصر الله به الاسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فاشتد ساعده، وغبة :

سمع الناس في بيت المقدس بعدالة عمر التي سارت بها الكواكب، وتحدثت بها في سماتها الكواكب، فنازعهم الحنين الى أن يستظلوا بلوائها، وينعموا برخائها، ويدخلوا في حماية الاسلام، ورغبوا في أن يكون عمر خليفة المسلمين، فوثق هذا العقد، وصاحب ذلك العهد، وتناهت هذه الرغبة الى امير المؤمنين، فعزم على تلبيتها، وسارع الى تحقيقها، فهو عمر بن الخطاب صاحب رسول الله الذي اسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى.

(٢) عمر يسير الى الشام

خرج عمر من المدينة في جمع من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستصحب مولاه (سلم) وسار في ذلك الركب المؤمن يحث به جود الله ويجمع بينه جلال الله ونخوته مداسة الهدف، وينتظر الناس في ايلياء، موكب خليفة المسلمين عمر، يرسم لهم خيالهم القاصر ان الركب سيطلع عليهم تحيط به معالم الزينة الزائفة، وتتقدمه مظاهر السلطان المتجبر، وسبقه ابهة الملك الطاغي، فقد اعتادوا ان يشهدوا موكب هرقل ملك الروم يسير بين جند مدججين، ورجال مسلحين، وزينات تحيط بها معنى التفنن، ويظهر دليل الابتكار .. ولقيته الطلائع الاولى من اهل ايلياء تسائلوا : اين امير المؤمنين، اجاب عمر : امامكم « يريد انه هو الذي تسألونه فيجيبكم » ولكن الناس - وقد انتظروا موكبا يجلله سلطان القوة، وتزينه الزينة - يتابعون سيرهم الى الامام، كما صور لهم فهمهم، يواصل امير المؤمنين عمر مسيره حتى ينتهي الى ايلياء فيتركها وصحبه الاكرمون،

وسارع الناس بالعودة الى ايلياء، اذ علموا ان خليفة المسلمين دخلها واجتمعوا الى رجل (جسيم اصلع اشقر شديد الحمرة، كثير السبلة (طرف الشارب) في اطرفها صهوبة، في عارضيه خفة .. ذلك عمر بن الخطاب امير المؤمنين الذي حمى الاسلام بسيفه وايمانه، واقام للمسلمين دولة مترامية الاطراف، قانونها العدل، ورباطها الاخاء، وهدفها الخير .. ذلك خليفة المسلمين في تواضعه الجميل، ووقاره المهيب، ارتفعت به حقيقة الاسلام عن زخرف الارض الباطل، ومظاهر العظمة المتكبرة، وجعلته انسانا كملك رحيم يسير في الارض وقلبه في السماء، على صلته بالملأ الاعلى، يعب من نور الحق، وينعم بجلال الهداية.

(٣) عهد جديد

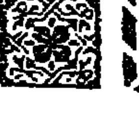
وجاء رجل من اليهود يقول : السلام عليك يا فاروق، انت صاحب ايلياء، لا والله لا ترجع حتى يفتح الله عليك ايلياء .. ثم اقبل وفد بيت المقدس ليعقدوا الصلح مع امير المؤمنين، وكتب لهم عهد كان من شهوده : خالد بن الوليد وعمرو بن العاص، وعبد الرحمن بن عوف ومعاوية بن ابي سفيان، وجاء في ذلك العهد :

هذا ما أعطى عبد الله عمر امير المؤمنين اهل ايلياء من الامان، أعطاهم امانا لانفسهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم وسقيمها وبريئها وسائر ملتها انه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم ولا ينتقص منها ولا من حيزها ولا من صليبهم ولا من شيء من اموالهم ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار احد منهم، ولا يسكن بايلياء معهم احد من اليهود. وعلى أهل ايلياء أن يعطوا الجزية كما يعطي اهل المدائن، وأن يخرجوا منها الروم واللصوص، فمن خرج منهم فانه آمن، على نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم، ومن اقام منهم فهو آمن وعليه مثل ما على أهل ايلياء من الجزية، ومن احب من أهل ايلياء أن يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلي بيعهم وصلبهم فانهم آمنون على انفسهم وعلى بيعهم وصلبهم حتى يبلغوا مأمنهم » .

ذلك عهد امير المؤمنين لأهل الذمة من ايلياء، وهذا منتهى ما يطمع فيه أهل ايلياء بل أهل الذمة في كل زمان ومكان، من الاطمئنان الى حماية الحقوق، وحفظ الانفس، وحرية العبادة .. وصيانة الامن .. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عن عمر رضي الله عنه (لم أر عبقريا يفري فريه !!) .

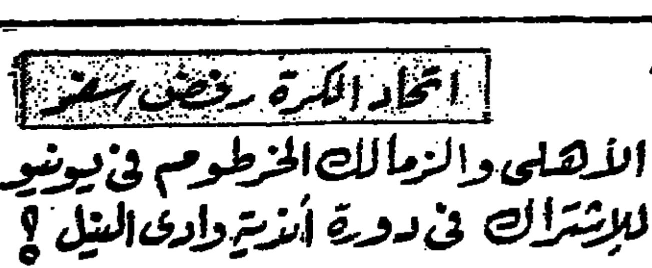
البقية في الاسبوع القادم

زكريا خورشيد



الزمالك يحطم حاجز الأربعين هدفا .. والأهلي يقول: ولو !!

حسن شحاته لهداف الدوري يليه نوح ثم على خليل فالخطيب



الرياضية

صفحة يحررها كبار النقاد

حطم الزمالك حاجز الاربعين هدفا واصبح رصيده من الأهداف ٤١ هدفا ، فضرب بذلك رقما قياسيا بفارق ١٥ هدفا بينه وبين الأهلى صاحب أعلى رصيد أهداف بعده ، فللأهلى في نفس عدد المباريات التى لعبها الزمالك « ١٨ مباراة » ٢٦ هدفا .. ومع ذلك لا يزال الاهلى متفوقا على الزمالك من حيث عدد النقط وهذا هو الاهم ففارق الثلاث نقط بينهما ما زال الأهلى محافظا عليه ليحتفظ بتفوقه على القمة ، والزمالك ما زال محافظا عليه سعيا لابقاء أمله في المنافسة على القمة .

وبينما حول الزمالك مباراته مع البلاستك الى مهرجانين من الاهداف ، مهرجان للاهداف الخمسة التى سجلها ، ومهرجان آخر لاكثر من عشرة اهداف اضاعها .. فلقد استطاع الاهلى ان يقتنص نقطتين جديدتين في ملعب كفر الشيخ حيث كان الزمالك يعيش على امل ان يفقد في الكفر ولو نقطة تقرب المسافة بينهما .

وعلى الرغم من فوز الزمالك الكبير بخمسة اهداف ، الا ان تشكيله مازال دون المستوى اللائق بمجموعة لاعبى الفريق . كما ان التغيير ما زال يتم في غير محله ودون توفيق من المدرب زكى عثمان ، الذى لو اتبع طريقا اكثر تعقلا عند التشكيل ثم عند التغيير ، لاصبح افضل مدرب فرق الدورى الممتاز على الاطلاق .

من ذلك انه وقد اقتنع اخيرا باشراك طه بصرى ؛ فقد بذل بصرى في الشوط الاول جهدا كبيرا وسجل اول الاهداف الخمسة ، ولكنه لم يلبث ان خرج ليحل محله الخواجة .. والخواجة يجب ان ينزل في الشوط الثانى حقا ، ولكن ليس بدلا من طه بصرى ، وانما بدلا من احمد عبدالحليم الذى اكثر من الاحتفاظ بالكرة ومحاولة المراوغة غير المجدية ، ولم يفعل شيئا سوى « الحنجلة » و « البرجسة » وهما ما يستطيع الخواجة ان يؤديهما بطريقة اكثر اتزانا وفائدة للفريق ؛ وبذلك كان يمكن الابقاء على بصرى بالملعب لانه اكثر قدرة على استغلال ما يلوح له من فرص بالتسديد القوى من بعيد والتسديد الفنى العاقل من قريب فضلا عن اجادته التصويب بالراس وعن انه صانع لعب وعقل مفكر .

اما التغيير الثانى الذى احدثه زكى عثمان باشراك وحيد كامل في الجناح الايمن بدلا من عبد الرحيم ، فعلى الرغم من انه تغيير صادف القبول ، الا انه جاء متأخرا بعد ان قضى عبد الرحيم اكثر من ٦٠ دقيقة في الملعب دون ان يثبت استعادته للياقته المفقودة وبالخمسة اهداف ، يكون لاعبو الزمالك قد حققوا لانفسهم على الانتصار مكسبا ماديا كبيرا ، فقد رفع الهدفان الرابع والخامس مكافأة كل منهم من ٣٠ جنيها الى ٤٠ جنيها ؛ ذلك ان الزمالك يدفع لكل لاعب خمسة جنيهات عن كل هدف يفوز به الفريق بعد الهدف الثالث .

كذلك فان حسن شحاتة بهدفه الثانى وهدف الزمالك الرابع يكون قد احتل قمة الهدافين لاول مرة منذ بداية الموسم برصيد ١٢ هدفا ؛ منذ ان ظل حمدى نوح راس حربة اسكو متربعا على قمة الهدافين منذ البداية برصيد ١١ هدفا ، ليتقهقر منذ الامس الى المركز الثانى بين الهدافين .

ومازال على خليل يحتل مركز الهداف الثالث بعشرة اهداف ، ويفارق هدف واحد عن محمود الخطيب الذى يحتل مركز الهداف الرابع .

ومن ناحية اخرى فلقد استغل هيديكوتى الرقابة المشددة على الخطيب من جانب دفاع كفر الشيخ في الشوط الاول لكى ينطلق مصطفى عبده وطاهر الشيخ وليسجل طاهر الهدف الاول في الشوط الاول .. ثم استطاع الخطيب ان يفلت من الرقابة ويضحك على مراقبيه ويسجل هدف الاهلى الثانى في الشوط الثانى .

١٠ آلاف دولار جائزة أولى في بطولة مصر التنسية الدولية القادمة

[illegible]

صالة مغلقة وانوار كاشفة لاستاد الزمالك

٧٥٠ ألف جنيه إيراد الزمالك سنويا بعد عامين

هل هناك من يحاول عرقلة مشروعات نادى الزمالك ؟

ان كبار المسئولين في الزمالك يؤكدون ان هناك من يحاول فعلا ؛ ولكنهم يؤكدون ايضا ان هؤلاء لن يتمكنوا من تحقيق اغراضهم ، لان الزمالك سيمضى في تنفيذ مشروعاته مذللا اية عقبات في طريقه ليصبح اغنى واعظم ناد في جمهورية مصر العربية .

ولكن ما هى مشروعات الزمالك ؟

انها تنقسم الى قسمين :

● القسم الاول .. مشروعات استثمارية تؤدى الى تحقيق ايراد سنوى قدره مائتا الف جنيه قيمة ايجار ارض الفندق الذى تم الاتفاق مع شركة امريكية على انشائه ، وهذا المبلغ تدفعه الشركة سنويا طوال ثلاثين سنة ؛ يؤول بعدها الفندق والارض الى نادى الزمالك ؛ وهذا الفندق سيتكلف ٦٠ مليون دولار .. وايجار المحلات السياحية التى تقرر اقامتها حول النادى وهو يصل الى اكثر من ربع مليون جنيه سنويا ؛ وقد تقاضى الزمالك بالفعل حتى الان مبلغ ٣١٠ آلاف جنيه كمقدم ايجارات . وبالاضافة الى موارد النادى الاخرى من ايرادات المباريات واشتراكات العضوية وغيرها ، فانه من المنتظر ان يصل دخل نادى الزمالك خلال ثلاثة أعوام الى الاكثر من ثلاثة ارباع مليون جنيه سنويا .

● القسم الثانى .. مشروعات عمرانية مترتبة على حصيلة المشروعات الاستثمارية .

● اقامة الصالة المغلقة التى يتطلع الى وجودها الشعب المصرى منذ زمن طويل دون جدوى ؛ وستتكلف انشاء الصالة ٤٠٠ الف جنيه وتقام على ارض الهوكى المواجهة لمدخل مقصورة ستاد كرة القدم .

● توسيع حمام السباحة ليستوعب الزيادة التى بدات تظهر محسوسة في زيادة طلبات العضوية على النادى .

● استغلال اسفل الحمام بعد توسيعه في انشاء مبنى للنادى الاجتماعى على احدث طراز ؛ على ان يخصص المبنى القديم المواجه لنادى الترسانة للادارة واللجنة وكناد اجتماعى للرياضيين ؛ وبذلك يتم الفصل بين الرياضيين والعائلات الاعضاء في النادى .

● استكمال مدرجات ستاد الكرة وانشاء دور علوى بها لتتسع لاكثر من ثمانين الف متفرج .

● اضاءة الملعب بالانوار الكاشفة القوية لاستغلاله صيفا في استضافة اكبر الفرق الكروية من أوروبا وامريكا الجنوبية .

ولا شك ان اقامة الزمالك للصالة المغلقة واستضافته للفرق الاجنبية سيؤدى الى رفع المستوى الرياضى المصرى

فى الصميم

عندما يضحك اتحاد الكرة على نفسه !

قرار غريب اصدره اتحاد الكرة القدم في اجتماعه يوم الخميس الماضى ؛ يوجه فيه اللجنة الفنية الى الاجتماع لوضع تقرير باختصاصاتها ومسئولياتها ، ولوضع خطة سريعة لاعداد الفريق القومى لمواجهة زامبيا في شهر يوليو القادم .

الغريب في الامر ان تكون اللجنة الفنية غير عالمة حتى الان باختصاصاتها ومسئولياتها ، مع انها كلجنة ليست منشأة حديثا وانما لها من العمر سنوات طويلة ، وحتى لو كانت منشأة حديثا فلا يمكن ان تتصور لجنة يتم انشاؤها بالاسم دون أن تكون اختصاصاتها ومسئولياتها وسلطاتها معروفة ومحدودة مسبقا فاللجان انما تتشكل لتنفيذ شيء معين محدد وليس العكس ، فنحن لا نكون اللجان لمجرد أن يكون لدينا لجان ثم نبحث لها عن اختصاصات

والاغرب من ذلك ان اللجنة خماسية ؛ وان اثنين من اعضائها يعتبران من مؤسسيها منذ سنوات طويلة وهما حسين مدكور ومحب يوسف ، ولابد أن لديهما ، ان لم يكن لدى الاتحاد ، اللوائح والقواعد المنظمة لاعمال اللجنة .. واما عضو الثالث نور الدالى ، وهو كسب كبير ان ينضم للاتحاد وللجنته الفنية ولكنا نرجو الا يجد وقته ضائعا لتحديد اختصاصات ؛ والا يكون قادما لتنفيذ اشياء معروفة ، واما الرابع والخامس فمدير ومدرب الفريق القومى .

هذه نقطة .. والنقطة الاخرى ان يعهد الاتحاد الى اللجنة بوضع خطة عاجلة لاعداد الفريق القومى ! ..

هل نفهم من ذلك ان الاتحاد يعترف بان اعداد الفريق القومى للمباريات الدولية التى خاضها فعلا كان يتم دون خطة محددة مقررة من قبل ؟

وهل نفهم من ذلك ان الخواجة « تينكوفتش » قد فشل هو والادارى محمد الجندى في طريقة اعدادهما للفريق ، فراى مجلس ادارة الاتحاد ان يعهد للجنة باكملها بوضع خطة جديدة وعاجلة ؟

وبطبيعة الحال فان الاتحاد ليست لديه ادنى فكرة عن امكانية وضع مثل هذه الخطة المطلوبة عاجلا .. ان الاتحاد اما يضحك علينا اوانه يحاول ان يضحك على نفسه ..

فهو ولا شك يعلم تماما ان مسابقة الدورى العام قد استؤنفت اول امس وانها لن تتوقف حتى تنتهى ، وان الاندية التى يضم الفريق القومى بعضا من لاعبيها لديها الكثير من المباريات المؤجلة ، وان هذه المباريات ستقام في أواسط الاسابيع .

وهو ولا شك يعلم ايضا ان مسابقة كاس مصر قد آن لها ان تبدأ لتمضى جنبا الى جنب مع مسابقة الدورى العام .

واتحاد الكرة يعلم ولا شك ان على عثمان عندما اسندت اليه ادارة الفرق القومية قد وضع خطتين احدهما عاجلة والاخرى طويلة المدى لاعداد الفرق القومية المصرية ، وانه وضع لائحة لمعاملة اللاعبين وللتعامل مع الاندية ؛ وانه كان بسبيله الى الاتفاق مع عدد من المدربين المؤهلين لتدريب الفرق التى يزمع انشاءها .. فاين ذهبت هذه الخطط وتلك اللائحة ؟ .. هل اخذها على عثمان معه ؟ .. اننا لا نعتقد ذلك .. ولكن كل تصرفات اتحاد كرة القدم تؤكد لنا بما لا يدع مجالا للشك أن الاتحاد .. يضحك .. على نفسه !!



حسين مدكور — على عثمان

محيى الدين فكرى

اتحاد الكرة رفض سفر

الأهلى والزمالك الخرطوم فى يونيو للإشتراك فى دورة أندية وادى النيل !

رفض اتحاد كرة القدم الموافقة على سفر فريقى الزمالك والاهلى يوم ١٢ يونيو القادم الى الخرطوم للاشتراك مع ناديى الهلال والمريخ في الدورة الاولى لأندية وادى النيل التى تم الاتفاق بين الاندية الاربعة على اقامتها سنويا بالتبادل بين الخرطوم والقاهرة .





حسن حلمى — عبد المحسن مرتجى

واعلن الاتحاد الناديين ان السبب هو ان الدورى والكاس قد تمتد مسابقتهما الى اواخر يونيو ، ولم يوافق على سفر الفريقين الا في نهاية يوليو بعد الانتهاء من مباراتى زامبيا ومصر في تصفيات كاس العالم .

وقد تم هذا الرفض في اجتماع اشترك فيه المهندس محمد حسن حلمى رئيس نادى الزمالك والفريق اول عبد المحسن مرتجى رئيس النادى الاهلى .

وقد علق المهندس حلمى على موقف الاتحاد قائلا :

● ان ذلك يؤدى الى ضرورة تاجيل الدورة الى شهر اغسطس مع ان المقصود من اقامتها في الخرطوم هذا العام المشاركة في مهرجانات الاحتفال باعياد الثورة السودانية .

● وان ذلك معناه ان كثرة تاجيل مباريات الدورى العام هى السبب في « لخبطة » كل برامج الدورى والكاس والبرامج الدولية سواء للفريق القومى او لفرق الاندية .

● وان ذلك معناه ان الاتحاد يتخبط في تنظيم المسابقات ، وقد كان الدورى منذ عامين يتكون من ١٨ ناديا ومع ذلك انتهى في ٦ ابريل وهو الموعد الذى تم تحديده لنهايته في بداية الموسم ، وفي نفس الوقت تمت كل الالتزامات الدولية التى ارتبطت بها مصر في ذلك العام .

واضاف محمد حسن حلمى قوله انه لاحظ ان اللاعبين الذين دخلوا المنتخب وخرجوا منه هذا العام وحده قد بلغوا نحو ٧٠ لاعبا وهذا دليل جديد على تخبط المسئولين عن الفريق القومى ، فضلا عن ملاحظة اخرى هى ان الكثيرين ممن يدفع بهم المدرب الى الفريق من المصابين .

هذا وسيرسل ناديا الاهلى والزمالك الى الهلال والمريخ لاخطارهما بموقف اتحاد الكرة المصرى حتى يعملا على تاجيل الدورة او الغائها اذ لم يكن التاجيل واردا او متاحا .

* * *

زيزو المنحوس أصيب .. تانى !

اصيب « زيزو » نجم الاهلى المنحوس بشد عضلى في التدريب الاخير قبل مباراة الاهلى في كفر الشيخ .. بذلك لم يتمكن من الاشتراك في المباراة .

* * *

الزمالك والسكة غدا

يلتقى الزمالك في مباراته « رقم ١٩ » مع السكة الحديد غدا باستاد القاهرة .. الزمالك في المركز الثانى والسكة الحديد في المركز الاخير وكل مبارياتها الباقية تشكل مسالة حياة او هبوط بالنسبة لها ، وقد ارتفع مستوى فريق السكة في مباراته الاخيرة امام الاتحاد السكندرى الذى انقذ بجلده من هزيمة محققة باقتناصه نقطة من تعادل ظالم ؛ فخسر فريق السكة نقطة

* * *

والاهلى واسكو بعد غد

وبعد غد باستاد القاهرة يتم لقاء الاهلى مع اسكو .. وكل من الفريقين يتميز براس حربة هداف . فالخطيب في الاهلى يقابله الهداف حمدى نوح في اسكو ، كما يضم الفريقان افضل جناحى يمين مصطفى عبده واحمدابو رحاب .. والدفاع هو الذى يرجح كفة الاهلى الا اذا استطاع اسكو السيطرة على وسط الملعب .. والمباراة ليست بين الفريقين فحسب ، ولكنها ايضا بين هيديكوتى مدرب الاهلى والشيخ طه ابن الاهلى ومدرب اسكو .

الشباب

كليتان للطب والعلوم لجامعة الأزهر بأسيوط

تقرر انشاء أول كليتين للطب والعلوم لجامعة الازهر في محافظة اسيوط .. تم ذلك في اجتماع بين الدكتور محمد طنطاوى رئيس جامعة الازهر ومحمد عثمان اسماعيل محافظ اسيوط وعمداء الكليات الازهرية .. وقدتم تخصيص ٤٧٠ فدانا بمنطقة الوليدية بمدينة اسيوط للكليتين الجديدتين اللتين سيجرى العمل في انشائها هذا العام ..

وقد صرح رئيس جامعة الازهر أنه من المنتظر ان تقبل الكليات الازهرية المزمع انشاؤها في اسيوط ٥ آلاف طالب في الاعوام الاربعة القادمة .

* * *

٨ مشروعات جديدة للمكلفين بالخدمة العامة

يبدأ في ابريل القادم تنفيذ ٨ مشروعات جديدة للمكلفين بالخدمة العامة في مجال تنمية المجتمع في ١٦ محافظة . تشترك منظمة اليونسيف في تمويل هذه المشروعات . صرح بذلك محمود الحريشى مدير ادارة الخدمة بوزارة الشئون الاجتماعية .

* * *

حملة تبرعات لاستكمال جامعة أسوان

بدات في أسوان حملة تبرعات لاستكمال انشاء الجامعة التى بدات بعض كلياتها العمل فعلا ..

فقد تم افتتاح كلية التربية وكلية العلوم اللتين استقبلتا ١٢٠٠ طالب .

وصرح محافظ أسوان أن الجامعة التى تم وضع حجر الاساس لها في العام الماضى ستقام على مساحة ٧٠٠ فدان .. وستبلغ تكلفه انشائها ١٥ مليون جنيه .

ومن المنتظر أن تستوعب الجامعة الجديدة ٢٢ الف مبعوث افريقى يدرسون في الجامعات المصرية .

* * *

٢٠ ألف جنيه لمسابقات الجامعات

تبدأ اليوم مسابقة شباب الجامعات للفنون والثقافة التى نظمها المجلس الاعلى للشباب .

يقدم الشباب عروضا مسرحية وأعمالا أدبية تشمل المقال والقصة .. يشترك في المسابقة ١٣ جامعة بمصر .

وسيقدم المجلس الاعلى كاس تفوق للجامعة التى تفوز .. كما خصصت جوائز مالية قيمتها ٢٠ ألف جنيه .

وقد صرح حسين عزت وكيل أول الوزارة بالمجلس الاعلى للشباب ان هدف المسابقة هو اتاحة الفرصة للشباب الجامعى في التعبير عن نفسه بالممارسة الهادفة للانشطة الثقافية .

يقدم الطلبة أبحاثهم والمقالات في الموضوعات القومية التى اعلن عنها بادارة رعاية الشباب بالكليات في موعد اقصاه يوم ٧ أبريل .

* * *

ضوابط صرف المكافات لشباب الخدمة العامة

تعليقا على شكوى شباب الخدمة العامة من تأخير صرف المكافات المستحقة لهم وخصم أربعة جنيهات شهريا منها قال عبد العزيز حبيب وكيل وزارة التعليم انه ستوضع ضوابط لصرف هذه المكافات أولا بأول ..

وقال مدير الخدمة العامة بوزارة الشئون الاجتماعية محمود الحريشى ان الجهاز المركزى أصدر تعليماته الى وزارة التعليم بخصم الاربعة جنيهات لانه على المكلف ان يؤدى ١٦ حصة شهريا دون مقابل .. ومازاد عن ذلك يتقاضى عنه مكافأة .

ولقد قررت وزارة الشئون صرف أربعة جنيهات شهريا تعويضا لخصم وزارة التعليم على أن تصرف بأثر رجعى من يناير ١٩٧٧ ...

شاب مصرى عائد من رومانيا :

يحكى ماساة الزلزال الرهيب

كتب — جميل شفيق

من رومانيا .. عاد اخيرا فوزى الشاذلى ، المصرى الذى يعد لنيل الدكتوراة في الاقتصاد في اكاديمية بوخارست .. وقد شهد فوزى ماساة الزلزال الرهيب الذى حدث منذ أسابيع ليلة هناك ، وهو يرويها هنا .. كشاهد عيان ..

بدات الزلزال تتوالى [illegible] .. والناس في الشوارع لا يبالون بها .. وفي الساعة التاسعة والدقيقة ٢٢ وفي دقيقة واحدة تغير كل شيء ..

كنت مع [illegible] في المكتبة .. واذا بالكتب تتطاير من الارفف ... [illegible] .. وكل شيء [illegible] وكان [illegible] .. والمبانى العالية تتهاوى مثل جذوع النخيل التى تسقطها العواصف .. وتتحول الى أكوام من الحطام .. الكل يجرى في هلع واستسلام [illegible] في الشوارع .. [illegible] .. انقطع التيار الكهربائى وانقطعت الاذاعة [illegible] .. وعند [illegible] بدات الاذاعة [illegible] الناس وتطلب منهم التواجد في الاماكن الفسيحة في الحدائق والملاعب .

دمار .. دمار

وبالاضافة الى الدمار الرهيب الذى اصاب العاصمة بوخارست — شمل [illegible] وكرايوفا [illegible] ..

وكانت النتيجة [illegible] اربعة الاف مبنى كبير ومؤسسة صحية [illegible] ، بالاضافة الى مائة الف مسكن في المدن الصغيرة والقرى — وتوقف عن العمل حوالى مائتى مؤسسة [illegible] وخاصة في صناعة البترول في جنوب البلاد بالاضافة الى المؤسسات الاخرى التى تأثرت بنسب متفاوتة بالزلزال ..

وايضا في المجال الزراعى — نفقت عشرات الالاف من الماشية وخاصة في الوحدات ومراكز الانتاج الحيوانى .

وكان اجمالى الخسارة القومية أكثر من ٢ مليار دولار ، بالاضافة الى الخسارة البشرية المهولة — من القتلى التى بلغ عددهم حوالى الفين ؛ والجرحى أكثر من ثلاثة عشر الفا بقى منهم في المستشفيات حتى الآن حوالى الفين وخمسمائة تحت العلاج .

وفقدت رومانيا بعضا من خيرة فنانيها وشعرائها وموسيقييها وعلمائها ومنهم الفنان الاول في المسرح الرومانى ..



فوزى الشاذلى

ويحدثنى المبعوث المصرى فوزى الشاذلى عن مشاركة الشبان المصريين مع الشعب الرومانى في تجاوز المحنة وكيف انه تم جمع تبرعات من الطلبة المصريين هناك بلغت حوالى اثنين واربعين الفا « لى » من العملة الرومانية ، وتسابق الطلبة المصريون بالتبرع بدمائهم .

وفي اليوم التالى من الدمار بدات جموع الشعب الرومانى تنتظم لتجاوز المحنة وفي الجامعات انضم الشباب المصرى مع زملائهم من الرمانيين ومن كل شباب العالم في مجموعات عمل لاعادة البناء وازالة الانقاض لانقاذ الجرحى ..

واتجهت فرق العمل من الجامعات والمدارس والمصانع لاستكمال كل المبانى التى كانت تحت الانشاء واستمر العمل فيها اربعة وعشرين ساعة .

* * *

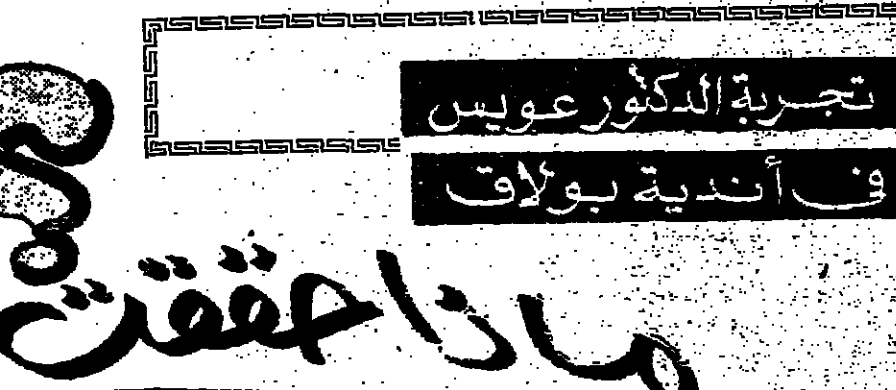
تعبئة الشباب في أجازة الصيف

تقوم امانة الشباب بحزب الاحرار الاشتراكيين بوضع خطة شاملة لاستيعاب طاقات وامكانيات الشباب طوال فترة الصيف هذا العام .

وصرح حلمى سالم امين الشباب بالحزب بانه قد تم فعلا وضع تصور عام للخطة .. ومن اهم الخطوط الرئيسية عمل معسكرات للشباب في مختلف المحافظات وتشغيلهم في مشاريع البناء والتشييد ، ومشروعات التشجير ومكافحة دودة القطن وردم البرك وانشاء الطرق في الريف ..

وستقوم امانة الشباب بالاشتراك مع قيادات الاجهزة التنفيذية والشعبية بالمحافظات بالاشتراك في مشروعات تنمية المجتمع والنشاط الاقليمى وعمل [illegible] .

ومن المنتظر ان تبدأ التجربة الاولى في محافظة الجيزة باقامة معسكرات عمل [illegible]



الشباب هم نصف الحاضر .. وكل المستقبل .. هذه حقيقة نحن نؤمن بها .. وينبغى أن تستقر في عقل كل مسئول عن الشباب في مصر .. فكريا أو رياضيا .. أو اجتماعيا .

والتجربة التى نقدمها في ختام هذه التحقيقات عن الاندية والشباب ، تقول أن هذه التجربة قام بها أستاذ بكلية التربية الرياضية — وظيفته تعليمية — بالدرجة الاولى — لكنه آمن بأهمية النزول الى واقع الشباب ودراسته ومحاولة تغييره ..

و .. كانت تجربة الدكتور مسعد عويس في اندية بولاق الشعبية .. وقصة [illegible] .

يقول الدكتور مسعد عويس انه تسلم هذه الاندية بالصورة التى تعكس طابع جميع الاندية في مصر فقد كان النشاط الرياضى يطغى على جميع الانشطة الاخرى ..

ومن بين النشاط الرياضى تمثل كرة القدم ٩٠٪ من درجة اهتمام الشباب .

اما المستوى السلوكى للشباب فقد كان تحت المتوسط .. وتسود الروح الفردية بين الشباب بدلا من الروح الجماعية ..

اما الاهتمامات فتخرج عن المجال الرياضى وكانت نادرة ..

هكذا كانت صورة الاندية الشعبية في بولاق ..

ولكن .. بعد عامين تغيرت الصورة تماما .

كيف ؟

يقول د. عويس انه تم تقديم برنامج خاص بالثقافة البدنية يشمل كافة الانشطة البدنية المتنوعة للنشء ..

وقد سجل د. عويس في بداية التجربة عدم اقبال الشباب على العاب اللياقة البدنية .. بينما يزداد الاقبال على كرة القدم ..

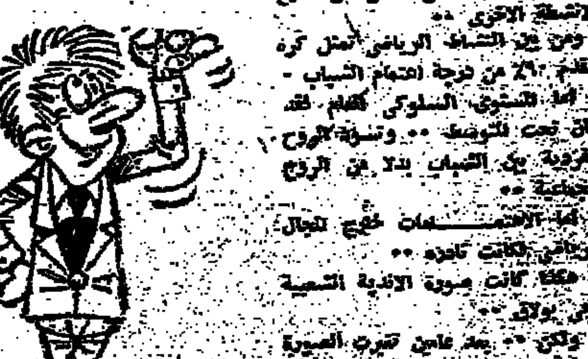
كما لاحظ ايضا تدهور المستوى السلوكى عند ممارسة كرة القدم وارتفاع هذا المستوى عند ممارسة الالعاب الاخرى — حتى مع تشابه الظروف .

ثم .. تدريجيا تغيرت الصورة حيث قام عدد من الاخصائيين الاجتماعيين والرياضيين الذين عاونوا د. عويس بالعمل على رفع مستوى الثقافة الاجتماعية والرياضية بتطبيق القدوة والمثل الاعلى والنزول الى الساحات الرياضية وتدريب الشباب .

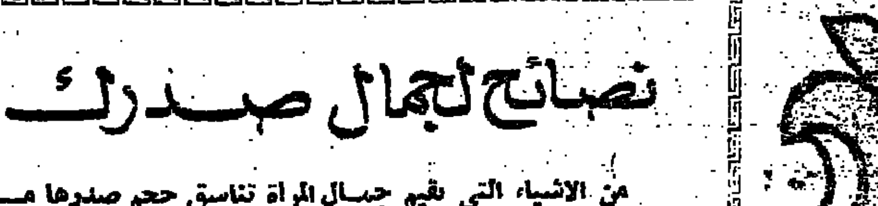
وبعد مرور عامين من التجربة تحسن مستوى اللياقة البدنية عند النشء فضلا عن تعدد اوجه النشاط التى تم تعلمها ونمو الروح الجماعية بنسب معقولة الى جانب تحسن العادات الحركية والنمو البدنى في الطول والوزن الى جانب المعلومات العامة في مجال الصحة والثقافة البدنية ، وقد تم استغلال كافة الامكانيات المتاحة في محاولة لرفع مستوى الشباب الرياضى والاجتماعى ..

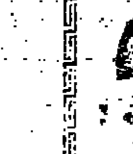
واثبتت التجربة — قبل اى شيء آخر ان البناء المتكامل للشباب ضرورة .

وان هذا البناء لابد ان تتضافر من اجله كل جهود التربويين والرياضيين في مصر .. بالنزول الى واقع الشباب والتخطيط المتكامل له .









عزيزتي

المرأة في الجيش

ليس غريبا وجود المرأة في القوات المسلحة

بدأت القوات المسلحة تجربتها بشغل الوظائف الادارية المكتبية بالفتيات المتطوعات لهذه الخدمة بعد تخرجهن من معهد السكرتارية العسكرية لكي يترك الفرصة للرجال للقيام بالمهمات العسكرية الميدانية والقتالية ، فهي الفتاة دون الرجل مميزات لاداء هذه الاعمال بدقة وعناية كغريزة حباها الله بها ، وقد اثبتت الفتيات على عدم الخدمة والتي كانت تهن واجتهادهن في هذا الميدان .

وتأكيدا لهذه التجربة ومعرفة مدى نجاحها أو فشلها نستطلع الامر مع كل طرف من اطراف تلك المجموعات التي تشتغل الفتاة فيها .

تعليم متنوع

● يقول العميد محمد احمد عبد المنعم ان مهمة معهد السكرتارية العسكرية هي تخريج متطوعة تربية وتدريب بالاعمال الكتابية واعمال السكرتارية في الهيئات والادارات والكليات والمدارس في القوات المسلحة واما عن نوع التعليم الذي يتلقينه اثناء الدراسة فهناك تعليم في مجال تخصص الفتاة المتطوعة مثل تدريبها في الملفات وتعليمها كيفية استخدام الآلة الكاتبية باللغة العربية والانجليزية ، كما تدرس مواد مختلفة مثل التاريخ والجغرافيا وتعليم عسكري مثل الرماية بالاسلحة .

الاحترام متبادل

● اما من وجود الفتاة وسط الرجال وخاصة في الجيش فيقول يوسف خليل يوسف مدير المتابعة بمركز البحوث بالقوات المسلحة : كان دخول الفتاة الجيش وسط الرجال شيئا لم يكن موجودا من قبل ، وفي بداية الامر كان وجودها يلفت النظر وخاصة في الاوساط الشبابية عندما يكون فتاة محدودة صغيرة مع الفتيات وسط مجموعة كبيرة من الجنود والضباط . ولكن بعد مرور الوقت اخذ الحرج يتلاشى تدريجيا فالفتاة لها القدرة على أن تجعل الآخرين يحترمونها اذا جاءت في احترام نفسها ، ودخولها وسط هذا المجال قد غرس روح العمل الجماعي في الجيش لأن ذلك العمل يحتاج الكثير من الجهد والدقة التامة .

اما عن الفتيات انفسهن فكل فتاة تطوعت كان هدفها الاساسي هو خدمة وطنها ولكن هذه الخطوة بكل سلبياتها وايجابياتها تعتبر خطوة هامة من خطوات تقدم المجتمع .

الفتاة قادرة

● ويقول العميد مصطفى عبد الله مدير مركز التدريب بالهرم ان الفتاة التي تقوم باعمال السكرتارية قد اثبتت قدرتها على هذا العمل بالقوات المسلحة ، لان طبيعة الفتاة الهدوء والتزامها الدقيق واهتماماتها بتنسيق الاعمال الكتبية فالفتاة العاملة في هذا المجال تتحمل الحياة الميدانية مع ما يشوبها من عنف وقسوة لانها تعود بطبعها ولان العمل الذي تعمل به يناسب طبيعتها وقيام الفتيات بهذه الاعمال مفيد للقوات المسلحة بالتأكيد لانه يوفر الرجال للقيام باعمال القتال بدلا من انشغالهم بما يمكن أن تعمله الفتاة ..

● ويقول الرقيب كاتب علي سالم (هيئة التنظيم والادارة) : ان الفتاة قادرة على القيام بهذه الاعمال بكفاءة واتقان ودقة كما انها تقوم بالتدريب على حمل السلاح للدفاع عن نفسها اذا اقتضى الامر ذلك فهي قادرة على استخدام السلاح بمهارة ، وهناك مثل امامنا من العدو الصهيوني نظرا لقلة عدده فان النساء يقمن باعمال الحرب والقتال مثل الرجل تماما .

الخدمة شرف

● وتجيب سامية عبد النبي (السكرتيرة في هيئة التنظيم والادارة) عن سبب اقبالها على التطوع للعمل بالقوات المسلحة فتقول : انها تطوعت خدمة لوطنها ولان هذا العمل يناسبها وتجد راحتها فيه . والعمل في الجيش منظم وجاد ، وهي لا تجد الا كل احترام ومحبة وتشجيع من رؤسائها وزملائها .

● وتقول سعاد عبد الحميد عن نظام العمل وأوقاته : ان عملها يبدأ في الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر ، وكذا نظام الترقي والنقل . فهناك اقدمية عامة وتقارير سرية وتقارير عن كفاءة كل واحدة منا ويتم الترقي الى رتبة ضابط وتتدرج في الرتبة اما عن النقل فتراعى فيه الرغبة والحالة الاجتماعية ومقتضيات العمل وعلاقتي برؤسائي علاقة طيبة مبنية على الاحترام

طبيعة الحياة العسكرية

● وتجيب كاميليا الارناءوطي عن مدى قدرة الفتاة على فهم طبيعة الحياة العسكرية وتقاليدها فتقول : نحن نعيش حياة عسكرية لها تقاليدها وانضباطها وقد شهد لنا القادة بفهمنا والتزامنا بهذه التقاليد في كل تصرفاتنا .

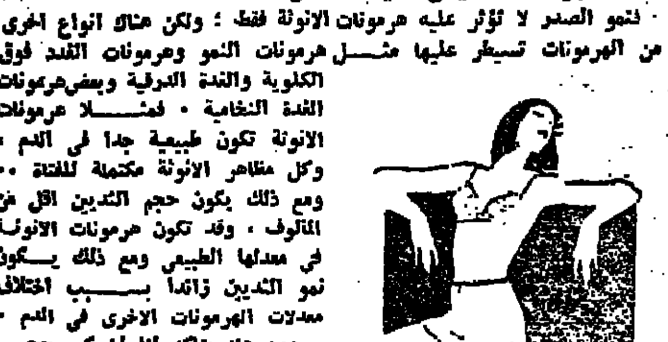
وهكذا نجد ان تجربة عمل الفتيات بالقوات المسلحة تجربة جديدة في طريقها الى النجاح ولا بد من التوسع في امكانيات تلك المعاهد العسكرية للانتفاع بخبرات الفتيات في هذا المجال ولكي تستطيع المرأة القيام بمهمتها في جانب من جوانب العمل في مجتمعنا واثبات كفاءتها

نادية يوسف

نصائح لجمال صدرك

من الاشياء التي تقيم جمال المراة تناسق حجم صدرها مع باقي أجزاء جسمها ورأسها .. فجمال الصدر ليس بالكبر أو الصغر ولكن الحجم يجب أن يكون مناسبا لباقي الجسم .. كما أن كبر الثدي ليس مقياسا للانوثة .

فنمو الصدر لا تؤثر عليه هرمونات الانوثة فقط ؛ ولكن هناك انواع اخرى من الهرمونات تسيطر عليها مثل هرمونات النمو وهرمونات الغدد فوق الكلوية والغدة الدرقية وبعض هرمونات الغدة النخامية . فمثلا هرمونات الانوثة تكون طبيعية جدا في الدم ، وكل مظاهر الانوثة مكتملة للفتاة .. ومع ذلك يكون حجم الثديين اقل من المألوف ، وقد تكون هرمونات الانوثة في معدلها الطبيعي ومع ذلك يكون نمو الثديين زائدا بسبب اختلاف معدلات الهرمونات الاخرى في الدم .



ومن هنا يتأكد لنا ان كبر حجم الصدر ليس دليلا على زيادة الانوثة .. كما ان صغر الثديين ليس دليلا على نقصها ..

ويجب أن تعرفي – عزيزتي – على الدوام انه مهما كانت مشكلتك بالنسبة لحجم صدرك فان اكثر ما يؤثر على مظهرك ويكشف عن جمال صدرك .. هو طريقة حركاتك ومشيتك ..

فمثلا انحناء الظهر يبعد مظهر الجمال عن منطقة الصدر .. لذلك راعي دائما ان يكون ظهرك مستقيما اثناء الوقوف والسير مع استرخاء الكتفين .. وقومي بعمل حمامات بالدش لصدرك في حركات صاعدة ويساعدك فيها كثيرا الدش السماعة .. وبعدها ادهنيه بكريم مرطب مع تدليك خفيف يساعد على تخلل الكريم للجلد .

وقد ثبت علميا ان الماء المتحرك يفيد شكل الصدر وجماله فلا ترددي اذن في عمل دش للصدر كلما تتاح لك الفرصة .

وفي حالة عدم امكانك اخذ دش كل يوم فيمكنك عمل كمادات ساخنة ثم باردة بالتناوب على مساحة الصدر لمدة عشر دقائق كل يوم .. بشرط ان تحرصي من وجود اى تيارات هوائية .. واحذري من حاملات الصدر .. فالصغيرة تضغط عليه بشدة والكبيرة لاتسنده .. لذلك استعملي الحاملات المناسبة ..

واحرصي كل الحرص على التمرينات الرياضية .. فهي تفيد صدرك وتظهر جماله .. حيث تعمل على تماسك عضلات الصدر .

ومن اشهر التمرينات السريعة للصدر ويمكنك تاديته في اوقات كثيرة سواء كنت واقفة او جالسة بشرط ان يكون ظهرك مستقيما ثم اجعلي اصابع يديك تلمس الكتفين . ثم حركي الكوعين الموازيين للارض في حركات مستديرة لمرات كثيرة ومتعددة وفي كل فرصة تتاح لك ، فهذا التمرين له نتائج سريعة ومجدية .

كنا الوجه

أزياء لفوق الاربعين ولتحت الخمس سنوات ..

١ – الفستان الاول .. كحلي بدون اكمام وفتحة الرقبة واسعة ، بحيث يسمح الموديل بارتداء بلوزة مشجرة تحته .. الموديل السبايي بسيط ليس به اى قصات سوى بصة الامام فقط .

الفستان الثاني .. مشجر بنصف كم وكول على فتحة الرقبة ..

فستان الطفلة .. من الليتوه المشجر .. الصدر كله اسموكس . وبكورنيش حول الذيل ..

٢ – فستان من الترجال المشجر .. الفتحة بطول الفستان من الصدر حتى آخر الجيب ، ومحلى بازرار من نفس القماش وحزام عند الوسط

فستان الطفلة من الليتوه السادة .. والصدر والجيوب وكورنيش الذيل مشجر ..

رحلات أيمن ووائل

برج القاهرة

احسست بالاستمتاع وانا جالس بجوارك يا عم سامي .. كما لو كنت أستمع الى الموسيقى الهادئة .. فقيادتك تماما كالعزف على آلة موسيقية تعرف كيف تنتقل من مقطع الى مقطع وتقصد من شارع الى شارع دون أن اشعر بازعاج او اثارة أعصابي .. انت أكثر من رائع في شخصك واكثر من دقيق في اى شيء تقوم به حتى لو كان قيادة السيارة ..

هكذا حيا ايمن العم سامي بعد درس المرور ..

ورد عليه بتحية متواضعة .. فهز رأسه قائلا : شكرا لك يا ايمن ..

وانتبه وائل فقال : انت تجنن يا عم سامي .

ثم قال ايمن : سبحان الله .. ما اجمل نيلنا ومبانينا التي تزين ضفتيه ..

فأجاب العم سامي : نعم .. ما اجمله .. وسترى روعته اكثر بعد قليل .. فنحن الآن متجهون الى ارض الجزيرة ورأى وائل الخضرة عن يمينه ويساره .. فضرب بكفيه مهللا :

سوف نلعب ونلعب ونهيص ..

رد العم سامي : لا يا صغيري .. بل نتمتع ونسعد ونعرف المعلومات ..

قال ايمن : تنسيق هذه الحديقة لفت نظري .. بلا شك انها اجمل حديقة في مصر ..

– بكل تأكيد يا ايمن .. فهي حديقة الزهرية التي تحيط باحد معالم مصر الحضارية الحديثة .

رد بسرعة : اذن نحن سنذهب الى برج القاهرة ..

– نعم .. عايل يا ايمن ..

وبعد دقائق اسار العم سامي لهما ليأتيا اليه بعد ان اخذ تذاكر الصعود للبرج ..

وعندما جاء دورهم .. دخلوا المصعد .. وما ان بدأ في الصعود حتى ضغط وائل على اذنيه متألما ..

فابتسم العم سامي قائلا : معذور يا وائل .. فسرعته ٤ متر في الثانية يعني ٢٠ كيلو متر في الساعة ..

قال أيمن : وكم عدد الطوابق التي ستصعدها ؟

– ستون طابقا .. ضع يدك انت ايضا على اذنيك ..

كان تيار الهواء قويا فأمسك وائل بيديه الاثنتين يد العم سامي .. فأخذهما على الجانب الآخر من البرج .

قال أيمن : حقا .. ما اجمل القاهرة والخضرة والنيل ..

رد العم سامي : لقد اختير مكانه في وسط العاصمة .. انظرا القاهرة كلها امامكما ومعالمها واضحة .. هذه هي الاهرام . وهذا هو هرم سقارة المدرج ، وهناك .. انظر القاهرة القديمة وقلعة محمد علي ..

قال وائل : لا بد اننا على ارتفاع كبير ..

– نعم .. فارتفاع البرج ١٨٧ مترا .. انه ثاني برج في العالم بعد برج ايفل الفرنسي .. واهم ما يميزه انه يأخذ شكل زهرة اللوتس الفرعونية ومشوقا كالرمح ..

– ومن الذي بناه يا عم سامي ؟

– فريق من المهندسين المصريين وعلى رأسهم المهندس (نعوم سبيب) ..

– ومم صنعوه ؟

– نعم .. بنوه يا وائل .. لقد بني من الخرسان وحجر الجرانيت ، واستهلك حوالي ١٠ مليون قطعة جرانيت .. وبلغت تكاليفه ثلاثة ملايين دولار ..

رجع العم سامي الى الخلف قليلا وطلب الرجوع منهما ايضا حتى يتسنى للسائحين الرؤية ايضا .. ثم قال :

يجب ان نراعي هؤلاء لانهم مصدر دخل كبير لبلدنا .. فالبرج وحده يستقبل يوميا حوالي ١١٠٠ سائح .

قال أيمن : فعلا .. لا بد من المحافظة عليهم وعلى البرج العظيم ..

ثم أشار العم سامي لهما لينزلوا الى الطعم المتحرك

سلوى شاهين

****

سموم الوجه

الاسم العلمي للماكياج المستحضرات الكيماوية .. فاذا كنت عزيزتي تعانين من حب الشباب ، فلا تستعملي اى نوع من المستحضرات الكيماوية واخصها مستحضرات التجميل قبل استشارة الطبيب خاصة الانواع الدهنية ..

فهذه الدهون تسد فتحات الغدد الدهنية وتساعد على تقيح الافراز الدهني المحبوس ..

فاحذري سموم الوجه المغلفة تغليفا حسنا جذابا ..



أضف أقل خطوط ممكنة لرسم الشكل ليصبح له معنى

السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء

يزور جناح

شركة مصانع الدلتا للصلب

بسوق القاهرة الدولية

الدلتا للصلب

السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء والمهندس عيسى شاهين وزير الصناعة يستمعان لشرح المهندس مصطفى كمال الشريف اثناء زيارتهما لجناح الشركة

قام السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ورافقه المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة والسيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التموين والتجارة بزيارة جناح شركة مصانع الدلتا للصلب بسوق القاهرة الدولية .. حيث كان في استقبال سيادته المهندس مصطفى كمال الشريف رئيس مجلس الادارة .. وقد قام السيد رئيس مجلس الوزراء ومرافقوه بتفقد جناح الشركة حيث استمعوا لشرح المهندس مصطفى كمال الشريف عن احدث منتجات الشركة من :

● منتجات مدرفلة على الساخن :

– مربعات وخوص وزوايا خفيفة .

– سياخ من صلب الصلدة الكربوني .

– حديد تسليح ٣٧ .

– حديد تسليح ٥٢ عالي المقاومة وسطح مجعد .

– أسياخ من صلب فائق المقاومة للاغراض الانشائية والهندسية الخاصة .

– اسياخ من الصلب الكربوني الخاص للاستخدامات الهندسية العامة .

– خرائط وحدادة ..

● منتجات مسحوبة على البارد .

– اسلاك من صلب كربوني لامعة ومخمرة .

– اسلاك من صلب مخصوص .

– سلك التدبيس .

– لفائف سلك خام للسحب على البارد .

– لفائف سلك صلب للحام الاوتوماتيكي .

– أسياخ لحام اكسجين .

– أسياخ صلب معيرة ولامعة للاستخدامات الهندسية .

– اسياخ صلب آلي القطع معيرة ولامعة .

● المسبوكات الصلب :

– مسبوكات صلب كربوني .

– مسبوكات من صلب منجنيزي استنيتي .

– مسبوكات من صلب سبائكي .

● المسبوكات الزهر :

– مسبوكات من زهر رمادي .

– مسبوكات من زهر سبائكي مقاوم للاحتكاك .

– مسبوكات من زهر سبائكي مقاوم للاحماض ولدرجات الحرارة العالية .

– مواسير للاعمال الصحية منتجة بطريقة الطرد المركزي في قوالب معدنية .

● مسبوكات تامة التشغيل :

– صمامات بوابة صلب طراز ١٥٠ بالفلنشات باجزاء داخلية صلب ١٣٪ كروم قطر ٥٠ ، ٧٥ ، ١٠٠ ، ١٢٥ ، ٢٠٠ ملليمتر .

– كراسي صلب لمحاور عربات السكة الحديد .

– عجل صلب لعربات سكة حديد خطوط ضيقة وديكوفيل .

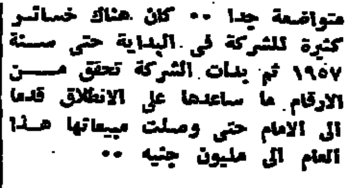
– سلندرات تبريد بالهواء لمحركات دويتز .

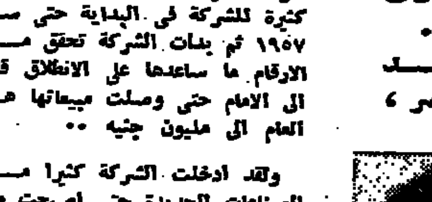
– قطع غيار واجزاء آلات من الزهر والصلب بانواعها المختلفة .

هكذا من الأجهزة

هكذا هي الأهرام

تقليد جديد
٤٠٠ جنيه من الشركة للمحال الى المعاش





بدات شركة البلاستيك الاهلية تقليدا جديدا .. يقضي هذا التقليد بتوزيع مكافآت مادية على العاملين الذين احيلوا الى المعاش من حصيلة صندوق الزمالة باللجنة النقابية ..

اقيم في الاسبوع الماضي حفل لتكريم هؤلاء العاملين باتحاد العمال حضره أحمد مجاهد رئيس مجلس ادارة الشركة وسعد محمد أحمد رئيس اتحاد عمال مصر ، وأحمد العماوي رئيس نقابة شركة البلاستيك وأعضاء اللجنة والعاملون بالشركة ..

وكان «السياسي» لقاء مع العاملين الذين احيلوا الى المعاش ويجري تكريمهم :

● رأفت محمد ابو العلا : عملت في قسم التشغيل والمراجعة .

● رأفت محمد ابو العلا : عملت في قسم التشغيل والمراجعة اكثر من ٢٥ عاما .. وفي يوم احالتي المعاش وبعد ان كرمتني الشركة بهذه المكافأة التي تبلغ ٤٠٠ جنيه ساحاول تنفيذ اى مشروع اعمل فيه .. وهذا المشروع ليس للربح فقط ولكن حتى اشعر انني اعمل وانني لازلت على قيد الحياة .

معاش ٦ جنيهات !

● احمد حسن الشرشيمي : قضيت اجمل ايام عمري في شركة البلاستيك الاهلية وعندما احلت على المعاش عرفت ان معاشي لا يزيد عن ٦ جنيهات ..

ولكن مكافأة صندوق الزمالة التي منحتها لي اللجنة النقابية في الشركة سابدا بها حياة جديدة بمشروع جديد احاول أن اخدم به الحي الذي اسكن فيه .

● عبد الحميد فرج القرياني رئيس قسم الصيانة الميكانيكية بشركة البلاستيك .. احلت على المعاش في اوائل سنة ١٩٧٧ بعد قضاء ٣٥ عاما في الشركة .. ساحاول استغلال المكافأة التي تبلغ ٤٠٠ جنيه في عمل ورشة لبيع الادوات الصحية .

سعد محمد احمد

● عباس محمد مطاوي .. جنايني الشركة : عملت في الشركة عشرين عاما وعندما تعرف ان معاشي ٦ جنيهات ستعرف مدى قيمة هذه المكافأة عندي .

ساحاول ان افتح مكتبة لبيع الادوات المدرسية لانني لا استطيع ان اعمل عملا مجهدا لصحتي .

قفزة لانتاج الشركة

ويقول الاستاذ احمد مجاهد رئيس مجلس ادارة شركة البلاستيك الاهلية ان شركة البلاستيك بدات بداية متواضعة جدا .. كان هناك خسائر كثيرة للشركة في البداية حتى سنة ١٩٥٧ ثم بدات الشركة تحقق من الارقام ما ساعدها على الانطلاق قدما الى الامام حتى وصلت مبيعاتها هذا العام الى مليون جنيه ..

ولقد ادخلت الشركة كثيرا من الصناعات الجديدة حتى اصبحت من الشركات الرائدة في صناعة البلاستيك في الشرق الاوسط .. واصبح انتاج شركة البلاستيك ٧٦ ، ٧٧ لا يقل عن الانتاج العالمي

ووصل انتاج الشركة الان الى ٧ ملايين جنيه واقول ذلك لان العاملين في الشركة هم الذين ساعدوا على وصول هذه النسبة من الانتاج .

وعندما نكرم عددا من العاملين في الشركة بمناسبة احالتهم على المعاش فنحن نكرم في صورتهم العاملين في الشركة جميعا .

ويقول احمد دسوقي رئيس اللجنة النقابية بالشركة ان تكريم بعض العاملين في الشركة يوم احالتهم على المعاش فكرة استحدثتها اللجنة النقابية بالشركة والمكافأة التي تمنح لكل منهم يستفيد بها من اصغر عامل في الشركة حتى رئيس مجلس الادارة

.. وهي من حصيلة صندوق الزمالة بالشركة الذي يشترك فيه كل العاملين بعشرين قرشا شهريا .. وهناك عدد من المشروعات والخدمات النقابية التي تعدها اللجنة النقابية في الشركة للعاملين نتيجة لما يبذل من جهد واخلاص في خدمة الشركة .

بداية حياة

ويقول سعد محمد احمد رئيس اتحاد عمال نقابات مصر .. انه يشرفني كثيرا ان احضر مثل هذه اللقاءات فهذا التكريم هو تكريم لعمال مصر كلها .. وانا اعتبر ان سن الاحالة على المعاش هو بداية الحياة .. حياة حقيقية يصنعها الفرد بنفسه ويستطيع فيها ايضا خدمة مجتمعه بالطريقة التي تناسبه .

المزايا العينية اذا اكتسبت الثبات ترقى الى مرتبة الاجر

اصدرت وزارة القوى العاملة والتدريب المهني مبادىء قانونية جديدة في مجالات العمل ..
اهم هذه المبادىء :

● منح العاملين بالمدارس الخاصة حق تعليم ابنائهم بالمجان باعتباره امتيازا عينيا لهم وحقا مكتسبا لايجوز المساس به بعد ان جرى العرف على منحه لهم .

● صاحب العمل ملزم بتهيئة وسائل المواصلات لعماله اذا كان مقر العمل بعيدا عن المواصلات العامة .

● للمزايا العينية التي تمنح للعامل متى اكتسبت العمومية والثبات والاستقرار ترقى الى مرتبة الاجر .

* * *

الو .. يا عالم

نجحت نرويجية في انتاج تليفون ميداني يتميز بان له هوائيين منفصلين احدهما للارسال والاخر للاستقبال ويبلغ مدى هذا التليفون ٢٠٠٠ ميل في الارسال ويغطي الكرة الارضية باكملها في الاستقبال وهذا الجهاز الجديد خفيف الوزن ويعمل بالكهرباء التي تصله من بطارياته اما ذبذبات الارسال فتصل الى ٨٠٠٠ ذبذبة .

لجنة الحريات النقابية
لا يتوقف عملها عند الافراج عن العمال المحتجزين

كتبت – سميحة كريم :

ماذا تعرف عن لجنة الحريات النقابية ؟

يقول مختار عبد الحميد نائب رئيس اتحاد عمال مصر ورئيس لجنة الحريات النقابية هذه اللجنة تكونت بعد حوادث ١٨ ، ١٩ يناير الماضي .. عندما وافق اتحاد العمال على تشكيله برئاسة وعضوية ابراهيم شلبي امين عام اتحاد العمال وسعيد جمعة رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية ومحمد كامل لبيب الامين العام لنقابة النقل البري ..

وقد بدات اللجنة عملها بحصر العمال الذين تم احتجازهم في حوادث ١٨ ، ١٩ ومعرفة مواقفهم من هذه الحوادث ودور كل منهم ..

والشيء المشرف الذي احب ان اذكره ان عدد العمال الذين احتجزوا لايتجاوز ٢٠٠ عامل .. وهذا لايعني ان الـ ٢٠٠ عامل هم عناصر مشاغبة او عناصر غير وطنية . بل اغلبهم كان ممن كان منوطا بهم الحرص والحفاظ على المصانع وقبض عليهم عندما كانوا خارجين من العمل او متوجهين اليه .

وقد تاكد ذلك عندما ما تقدمت لجنة الدفاع التي شكلها الاتحاد من كبار المحامين ..

وقد قامت اللجنة بزيارة العمال المحتجزين بسجون القلعة وطرة والاستئناف وابي زعبل وبنها .. وقد تاكد للجنة بعد اتصالاتها بالعمال بهذه السجون ان التحقيق بدأ معهم من اول يوم دون اكراه او تعذيب .. وفي منتهى الحرية بالاضافة الى المعاملة الطيبة للغاية ..

هذا الى جانب ما قامت به اللجنة من صرف اعانات رمزية مادية وعينية للعمال ..

مختار عبد الحميد

وقد قامت اللجنة ايضا بالاتصال بالمسئولين لصرف مرتبات يناير بالكامل وتم فعلا الصرف ولاول مرة تصرف المرتبات بالكامل لعمال موقوفين عن العمل .. اذ ان القانون ينص على صرف ٥٠٪ من المرتب فقط ..

دور آخر للجنة

● ولكن ماهو موقف اللجنة من بقية العمال ؟

– هناك بالطبع دور للجنة مع بقية العمال غير المتهمين .. وهو ان هناك عددا من العمال يتعرضون للاضطهاد من ادارات بعض الشركات التي يعملون بها .. وهي التي لاتفهم العمل النقابي على حقيقته وتصدر منها بعض التصرفات التي لاتتفق وسيادة القانون ..

لذلك فان اللجنة ستكون عملها مستمرا لخدمة العمال ..

ويجدر ان نذكر ان من اعمال اللجنة الاتصال باسر عائلات العمال المحجوزين لتبليغهم بحسن معاملة وسلامة الاجراءات القانونية مما كان له الاثر طيب في نفوس اسرهم واولادهم ..

كما قامت اللجنة بتلبية الطلبات الخاصة بالعمال المحتجزين ..

كما يجب ان نذكر اننا حافظنا على اسر العمال بعدم تعريضهم لاستغلال المحامين او بعض الناس الذين يستغلون الظروف في هذه الايام .

وقد تم الافراج عن ٧٠ عاملا من محافظات القاهرة والاسكندرية والمنيا وهناك تظلمات مستمرة في الاسابيع القادمة وستتابع لجنة الحريات النقابية عملها حتى يتم الافراج عن باقي العمال المحتجزين ..

نشرة

● تعقد النقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية اجتماعا مع اللجنة النقابية بالاسكندرية للتعرف على مشاكلها ومحاولة حلها مع المسئولين

● عقد الاتحاد العام لعمال نقابات مصر لجنة للتحضير لاحتفالات عيد العمال في اول مايو .. فور التي دعوة قيادات نقابية من دول العالم للمشاركة في اعياد مايو والاحتفال بمرور ٢٠ عاما على تاسيس الاتحاد وافتتاح معهد احمد فهيم للدراسات الافريقية العمالية .

● اعلنت النقابة العامة للبترول والكيماويات تصنيف براس لجنة لخدمة العاملين بها .. يخدم ٥ الاف من العاملين واسرهم بأجور رمزية تناسب دخل العاملين

● تقيم النقابة العامة للكيماويات والبترول حفل توزيع الجوائز للفائزين في مسابقات الرواد لعام ٧٦ في مجالات الفنون التشكيلية والشعر والزجل والقصة والموسيقى العمالية والفنون التشكيلية

● تم فتح باب الترشيح لانتخابات الاتحادات المحلية بمحافظات اسيوط وقنا واسوان وتعلن قوائم الترشيح يوم ٤ ابريل صرح بذلك ابراهيم عبد الفتاح سكرتير الاتحاد العام للمنظمات للاتحادات المحلية وقال الانتخابات ستجري يوم ٥ ابريل ويتشكل هيئة المكاتب الجديدة ٦ ابريل .



كتب – فاروق لوفا :

اعلنت النقابة العامة للخدمات الصحية لائحتها الاساسية التي تعمل بها من خلال لجانها النقابية تتضمن اللائحة بنودا لخدمة العاملين بقطاعات الصحة ورعايتهم والدفاع عنهم والسعي لحل مشاكلهم .

يقول احمد عبد الغفار قرطام رئيس النقابة العامة ورئيس اللجنة النقابية لديوان عام وزارة الصحة : تهدف اللائحة الى تقديم الخدمات الثقافية والاجتماعية والصحية لاعضائها والارتقاء بمستوى المعيشة للعاملين والدفاع عن مصالحهم واشراكهم بالرأي في المشروعات والقوانين واللوائح والقرارات المتعلقة بتنظيم شئون العمل والعمال والاهتمام بالكفاية الفكرية والانتاجية والفنية للعاملين واشراكهم في المنظمات والمؤتمرات القومية والعربية والدولية .

ويضيف احمد قرطام : ان على اللجان النقابية احترام نصوص اللائحة وبحث ما يرد اليها من النقابة العامة فيما يختص بالمنازعات الجماعية والفردية وبحث عقود العمل والاتفاقيات والقيام بالخدمات المقررة عليها كالمصايف والرحلات والحفلات والمساهمة في الاشراف على لجان التوفيق والتحكيم وادارة المشروعات التعاونية والثقافية والاجتماعية واعداد التقارير السنوية عن نشاط النقابة العامة ولجانها وتطوير حجم العضوية كما اوجدنا نظام المندوب النقابي للمناطق التي ليس بها لجان نقابية ، وايجاد امانات متخصصة مسئولة عن محو امية العاملين وحل مشاكلهم التعليمية .

ويتولى المستشار القانوني للنقابة الدفاع عن حقوقهم الجماعية والفردية دون اتعاب عدا رسوم القضايا التي تدفعها النقابة العامة ، وتعتبر دينا على العضو حين اعادته للعمل اذا كان مفصولا مع صرف خمسة جنيهات للمحالين على المعاش ، وعشرة جنيهات اذا كان اشتراكه اكثر من عشر سنوات بالاضافة الى المميزات المتعددة والمكافاة التي تصرف للعضو التي يحصل على مؤهل اثناء الخدمة .

* * *

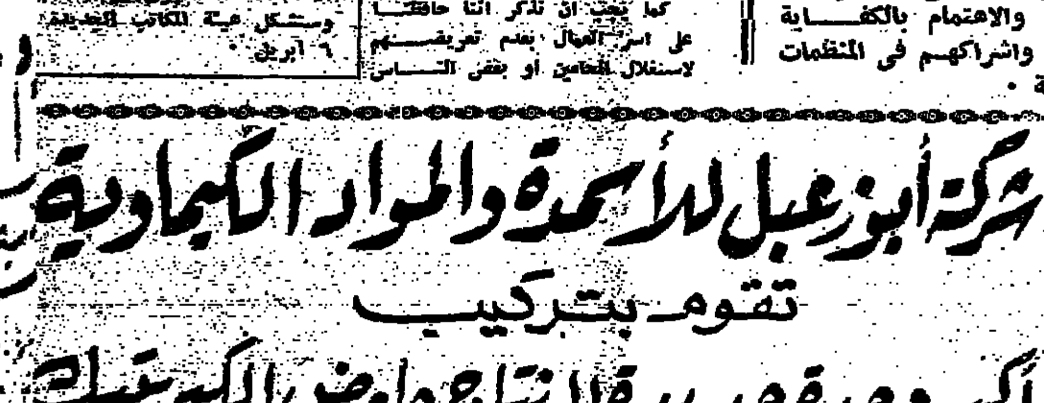
سجل بأسماء النقابيين

● تدرس النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام مشروع اعداد سجل لقدماء النقابيين ، يحتوي معلومات عنهم لتكون مرجعا تاريخيا عن كل واحد منهم ، حتى لا تتكرر الظروف التي ادت الى طمس تاريخ النقابيين في المرحلة الاولى – صرح بذلك عبدالعزيز بسيوني الامين العام للنقابة العامة .

* * *

لجنة الخدمات التعليمية تصدر مجلة خاصة

العاصمة .. اسم المجلة الجديدة التي ستصدر في ابريل القادم وتوزع على العاملين المشتركين بلجنة الخدمات التعليمية لمحافظة القاهرة التي تضم ست مناطق تعليمية وديوان عام الوزارة والمدارس الخاصة والمعاهد بالقاهرة وستضم صفحات المجلة كافة آرائهم ومشاكلهم العامة والخاصة وهواياتهم الادبية والفنية ودورهم في المجتمع .





الوحدة الجديدة لحامض الكبريتيك

تقوم شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية بتركيب وحدة جديدة لانتاج حامض الكبريتيك بطاقة انتاجية قدرها ١٠٠ الف طن سنويا .. وسوف تبدا هذه الوحدة الانتاج في النصف الثاني من عام ١٩٧٧ .

ويستخدم حامض الكبريتيك في انتاج الاسمدة الفوسفاتية الاحادية والثلاثية .. ومن الجدير بالذكر ان شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية ستقوم بتنفيذ مشروع سماد السوبر فوسفات الثلاثي لاول مرة في جمهورية مصر العربية .. ويجري حاليا التعاقد على المعدات اللازمة لهذا المشروع ..

مشروع الشبة

يجري حاليا اقامة مشروع لانتاج سلفات الالومنيوم « الشبه » بطاقة انتاجية قدرها ١٠ الف طن سنويا وتستخدم الشبة في تنقية مياه الشرب .. كما تدخل في الصناعات مثل صناعة الورق ..

كما تقوم الشركة حاليا بتركيب معدات الخط الثاني لانتاج سماد سوبر فوسفات الاحادي بطاقة انتاجية قدرها ٢٠٠ الف طن سنويا ويتم بدء الانتاج في هذا المشروع اوائل يوليو من العام الحالي .. وتقدم الشركة خدماتها لمزارع الاصلاح للارتفاع بمستوى الانتاج خدمة للاقتصاد القومي .

النقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية يقول :
سنشارك في مناقشة القانون الجديد للعاملين
نجمع اشكالات العاملين في القطاعات لعرضها على الوزراء المختصين

في حديث مع الاستاذ عبد الرحمن خضر رئيس النقابة العامة للخدمات الادارية الاجتماعية تحدث عن انجازات النقابة العامة لخدمة العاملين وعن المشاكل التي تعترضها وعن خطتها الجديدة في المرحلة القادمة ..

قال ان النقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية يتبعها ١٢٠ الف عامل وتضم العاملين في وزارات العدل والداخلية والحكم المحلي وهيئة القضاء ايضا .

ومن اهم انجازات النقابة المساهمة في مناقشة القوانين الخاصة بالعاملين بوزارة التأمينات الاجتماعية والضرائب وخطة التنمية الاقتصادية . كما شاركت في العديد من المؤتمرات بالنسبة للموظفين العموميين مما ادى الى ادراج مشكلة استخدام الموظفين العموميين في منظمة العمل الدولية في الدورة القادمة ليكون هناك اتفاقية بشأن الموظفين العموميين في جميع انحاء العالم ..

هذا الى جانب تبادل الخبرات بين التنظيمات النقابية المختلفة ونقاباتها النقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية ..

خدمات تقدمها النقابة

وقال ان النقابة تؤدي خدمات مركزية الى جانب الخدمات التي تؤدى من اللجان النقابية ومثال ذلك اهتمام النقابة بالتكوين الفكري بين اعضاء النقابة لان بالتكوين الفكري يمكن الوصول الى الاهداف التي ينظمها مجتمعنا ليس فقط بالقول ولكن ايضا بالاداء عن حيث زيادة الانتاج ووصول الخدمة الى المواطنين دون تعقيدات او بيروقراطية ..

وهناك مركز ثقافي خاص بالنقابة يؤدي دوره في خدمة اعضاء النقابة الى جانب المراكز الثقافية العمالية المنتشرة في جميع انحاء الجمهورية .

واذا عرفنا ان الجانب الترفيهي الان اصبح هاما جدا خصوصا في المجتمعات التي يغلب عليها الجانب الصناعي لادركنا لماذا اهتمت النقابة العامة بعمل مصيف مركزي في جمصة والاسكندرية كل عام فضلا عن ان النقابة العامة بدات في بناء عمارة للمصيف في جمصة حتى تقلل من تكلفة التصييف على الاعضاء .

وبالنسبة للخدمات الصحية فهناك اطباء اخصائيون في مشروع التامين الصحي للاعضاء الذي يمتد للمحافظات ايضا ويتمتع العضو في المشروع بالكشف عند اطباء اخصائيين بنصف التكلفة ومجانا عند الطبيب العام .. فضلا عن ان الادوية نعطي لهم بتخفيض ٥٠٪ وبالتقسيط ايضا حتى العمليات الجراحية بالتقسيط ايضا .

ويضيف رئيس النقابة العامة ان من اهم مشروعات النقابة اننا اسسنا جمعية تعاونية براس مال ٥٠ الف جنيه وتعطي للاعضاء كل السلع المتاحة التي يحتاجها العضو بالتقسيط المريح ايضا ..

عبد الرحمن خضر

وتحدث عن المشاكل التي تواجه النقابة العامة فقال انها مشاكل وظيفية تتمثل في الاجور المحدودة التي ياخذها العاملون والتي لاتتناسب مع غلاء المعيشة المستمر .

ولقد بدات الدولة تنظر الى هذا الوضع باصدار قانون العاملين الجدد ليلائم مستوى الغلاء الموجود ويسد جميع الثغرات الموجودة في القوانين السابقة من حيث العلاوات والدرجات الخ .. هذا الى جانب بعض المشاكل التي نعانيها مع القطاع الخاص وخاصة النوادي الرياضية والاجتماعية

خطة النقابة

● ولكن ماهي خطة النقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية في الايام القادمة ؟

– خطة النقابة العامة في الايام القادمة تتمثل في المشاركة في الحوار والمناقشة في قانون العاملين الجديد فقد وصل للنقابة الالاف من الاستفسارات من العاملين حول هذا القانون وكيفية تطبيقه عليهم .

كما ستطلب النقابة العامة في الايام القادمة الاجتماع مع لجنة القوى العاملة في مجلس الشعب لدراسة المشاكل الوظيفية الموجوده في النقابة وكيفية معالجتها ..

النقابة العامة الان تقوم بتجميع المشاكل التي تعاني منها القطاعات في نقاباتها لتبحثها مع الوزراء المختصين كتوجيهات القيادة السياسية في هذا المجال .

بسلامته كسيب وشاطر .. وفوق الضرائب ..!!؟

سأعيد الاعلام الاذاعي
بقية ص ٥

** وماذا تقرأ صفية المهندس ..؟ وبصراحة ..!!

– اولا .. القرآن الكريم ..

** وثانيا . ؟!

– كتب التراث . واللغة .. والادب القديم عموما .. وقد افادتني كثيرا مكتبة والدي – المرحوم زكي المهندس – وقومت لساني كمذيعة ، كما افادتني مناقشة ابي في كتب التراث ..

(وتضحك صفية المهندس .. ثم تستطرد)

– واذكر ان جو العربية الفصحى الذي كان يسود منزلي – طوال حياة ابي اثر على الجميع وجعل العديد من الالفاظ الفصحى تتسلل الى لغة اولادي وهم اطفال واذكر واقعة طريفة حدثت اثناء سفري ذات يوم بالقطار الى الاسكندرية مع بابا شارو واطفالي – وكان معنا مذيع الرئيسية قبل (فهمي عمر) – وراى اصغر اولادي مركبا شراعيا .. فصاح بسذاجة (هذه سفينة) .. وفوجئت بالمذيع الصعيدي – فهمي عمر – يصيح بلهجته الصعيدية المحببة .. (اباي ياولاد .. الوند – بكسر الواو سكون اللام – يرطن بالنحو وهو قد الصباع .. !!) .. كما اذكر ان خادمة كانت تعمل عندي . وبلغ من تاثرها بجو العربية الفصحى السائد في البيت .. انها كانت حين تقدم الشاي للضيوف .. تنطق فعل (تفضل) كما ينطقه بالفصحى اى مثقف متمكن من اللغة العربيه ..!!

** وبيت الشعر الذي تفضله رئيسة الاذاعة ..؟!

– وطني لو شغلت بالخلد عنه .. نازعتني اليه في الخلد نفسي ..

** والعبارة التي لا تنسينها كسيدة مصرية ..؟

– المادة ١١ من الدستور ..!!

** لماذا ..؟!

– لانها تقول بالنص (تكفل الدولة التوفيق بين واجبات المراة نحو الاسرة وعملها في المجتمع ومساواتها بالرجل في ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، دون اخلال باحكام الشريعة الاسلامية)

** هذا يذكرنا بالسياسة ..

– من اية ناحية تقصد ..؟!

** علاقة العمل الاذاعي بالسياسة .. ما هي حدود هذه العلاقة في تصورك ..؟!

– اذا كانت السياسة – في احدث تعريفاتها – هي .. فن التعامل مع الواقع .. في حدود الممكن . املا في الوصول بهذا الواقع الى ما ينبغي ان يكون .. فانه يجب في رايي تسييس الاذاعة – برامجا وبرامجيين – بحيث يعرف الاذاعي واجبه الحقيقي في مواجهة الواقع الذي يعيش فيه المجتمع .. ودوره في تطوير هذا الواقع .. وهذا ليس معناه الحجر على عقل الاذاعي . فهو اولا مواطن . له حق ابداء رايه بحرية – وفقد الحرية لا يستطيع ان يتحدث الاخرين عنها – ولكن تسييس الاذاعة كما اقصده . هو اكتشاف الكوادر البشرية التي تجمع بين التمكن من حرفية الفن الاذاعي والفهم الواعي . باحتياجات الواقع المصري . واتاحة الفرصة لهذه الكوادر لكي تضع خبرتها الفنية ووعيها الاجتماعي في تقديم البرنامج الذي يخدم المواطن في كل الانجاهات – سياسيا وفنيا وثقافيا واجتماعيا .

** هذا عن تسييس العاملين في الاذاعة .. وماذا عن البرامج الاذاعية .. ؟!

– بان ينزل البرنامج الاذاعي الى المواطن ليعايشه في واقعه وياخذ بيد هذا الواقع لتطويره والارتفاع به كما يحدث الان وبهذا المفهوم .. فان برنامجا دينيا ذكيا هو عمل سياسي في مضمونه – لانه يرسخ قيمة اصيلة في بناء الشخصية المصرية هي الايمان – وفقرة سريعه تحث المواطن على نظافة الشارع المصري .. عمل سياسي انها عملية تقويم للسلوك اليومي للمواطن ، يزيد احساسه بالانتماء الى مصر والحرص على جمال صورتها . وندوة سياسي – او برنامج جماهيري – يدور فيه الحوار الحر بين الجمهور ومقدم البرنامج . هو تاكيد عملي لاعلى ما نحرص عليه الان من قيمنا السياسية والاجتماعيه . وهو .. الممارسة الديمقراطية السليمة لحقنا في الحرية .

جريمة الاسبوع

عرض وتحليل : د. يوسف الجداوى

الثأر تحت الرماد

كلما عجز عن مواكبة حيويتها .. تحت وطأة علته التى تقهره فى الصراع المحتوم راح يلفها بنظرات ملؤها الاتهام المفزع دون شبهة او قرينــة .. يستبيح جسدها ضربا .. وبقدر ما تعوقه ازمته من الاستمتاع بها تكون قسوته عليها .. وقلقها بشتى الاتهامات .. !!

** وشرع سكينه هاجما عليها . وقد ارتسمت على وجهه ملامح شيطان .. واخرج الغضب مقلتيه من مكانيهما .. واسود وجهه ونفرت عروقه توشك ان تقلف دما .. ودفع ضحيته بيده الاخرى فالقاها على الارض .. ضعيفة .. هزيلة هدتهــا آلام الولادة . ومتاعب الرضاعة .. توشك ان تلفظ انفاسها .. وصرخت صامتة بقدر ما ابقى عليها الرعب من هول الموقف . توجوه ان يتريث . ان يفكر . ان يبعد السكين من بينهما . ولكنه لم يسمع . ومن المؤكد انه لم ير ايضا فقد كان داخل ملابسه كائن اخر .. كل همه ان ينتقــم فقط .. لذنب يتوهمه .. لايرحم ولا يلين ! وتعلق بصر الضحية بالسكين .. يلمع نصلها مسرعا فى طريقه اليهــا .. كبريق الرعد . كضوء قذيفه .. ولم يحتمل وعيها لحظة ضغط السكين على عنقها .. فتخلى عنها .. سرقتها اغماءة .. اخذتها الصدمة من وجودها .. فلم تدرك ماحدث .. وحينما افاقت .. وجدت دماء لزجة تسرى كالحشرات فى جسدها .. عند الصدر والظهر .. انفاســها تتلاحق سريعة . الان الذبح فى عنقها .. ظلام يحيط بها .. سكون كالضجيج . وضجيج كالسكون حاولت ان تصرخ .. فاذا بلســانها يتحرك وسط كتلة من الاشواك .. لا يرسل اصواتا .. وسقطت فى هوة فريدة لاهى موت ولا هى حيــاة .. لحظات من مقاومات الموت . واخريات الحياة . خيط رفيع كبصيص الضوء الباهت كان يربطها بما تشــعر .. يجعلها فقط تشــعر بألم الذبيح !

ساعتها ادركت انها نزفت صوتها مع دمائها .. وشيئا فشــيئا فقدت القدرة على فهم حالتها على وجه الدقــة .. هل هى حية ؟.. واذا كانت قد ماتت فكيف تشعر بما حولها .. ولكن بابا فتح .. وصيحات انطلقت وضجة تزداد . ووجوه كثيرة .. وسيارات . ورجال يحملونها الى قبــرها .. ثم غرفة عمليات .. وكلمات . وكلمات والكل يتكلمون الا هى .. لم يكن فى وسعها ان تتكلم .. ولا ان تشير بيديها .. ولا حتى تطرف بعينيها .. كانت تسبح فى بحيرة من الخدر ..

لاتدرى كم لبثت فى هذه الغيبوبة بالضبط .. ولكنها حينما احست ان حركة تمشى فى يدها تدفعهــا الى عنقهــا .. رفعت يدها .. وحينما اصطدمت اصابعها عند العنق باربطة ولفائف .. وتواجهت .. جاهــدت تفتح عينيها .. ماهذا ؟ سقف ابيض .. وسرير .. ترقد عليه . ولكنها كالمكتوفة .. والممرضة بجوارها تلمرها بعدم الحركة واصــوات اقدام .. وروائح نفاذة تقتحم انفها .. وشىء مايشل حلقها . وبذلت محاولة للكلام .. تريد ان تسأل اين هى ؟ .. رغم ان عقلها كان يعود اليها على مهل .. ويقظتها تشرق داخلها كاشعة شمس تتخلص من سحابة .. وادركت بعدها انها فى مستشفى .. وان حلقها مثقل وملىء بالربط والاشواك .. وحاولت ان تحرك لسانها ورغم الالام لم تجد صوتها ..!!

ومالت برأسها ناحية الممرضــة تسألها بعينيها .. وردت الممرضــة عليها .. انها فى حاله طيبة .. وقد اجتازت مرحلة الخطر .. وســوف تستطيع الكلام غدا .. واحســت بالكلام يسكن داخل كرة راسها ، لم يكن يدخل من اذنيها فقط وانما من كل ركن .. وكان للحــروف دوى كطرقات النحاس !..

وفى اليوم التالى استطاعت ان تهمس .. كان صدرها يهدر الكلام .. فاذا اجتاز حلقهــا انقبض .. انحشر .. تعلقت الحروف بالاسواك التى تسد حلقها .. فلا تخرج الكلمــــات الا مجروحة مبحوحة .. هامســـة .. لاتكاد تسمع .. وشعرت انها تريد ان تتكلم .. اجتاحتها رغبة قوية فى ان تفرغ ما فى صدرها من مشــاعر ، وحينما سئلت عن دوافع انتحارها .. انتزعت – لا – من اعماقها تؤكد انها لم تنتحر .. ولم تحاول الانتحار ، وانما هى ذبحت وعلت الدهشة وجهى المقدم فاروق وهبه .. والرائد نبيــل النحاس ، وبدات تهمس همسا ناعما احيانا ، وخشنا احيانا . وصــامتا احيانا اخرى !

لقد تزوجت منذ عشر سنوات .. وزوجها يعمل فى حراسة الســكة الحديد ليلا .. يغــادر البيت فى الغروب ولا يعود الا فى الصباح .. انجبت خلال هذه السنوات ثلاثة اطفال . وطفلة رابعة منذ شهرين .. كانت حريصة على ان توفر له الجو الذى يساعده على النوم نهارا حتى يعوض سـهر الليـــل الذى كان يرهق اعصابه !..

فى الشهور الاخيرة او فى العامين الاخرين على وجه الدقة .. لم يعــد يستطيع النوم نهارا .. بدا يتعاطى الحبوب المنومة المهدئة .. وافبــل عليها متجاوزا كل الحدود .. الى حد انه لم يعد يكفيه القــرص الواحد وبدات كل حياته تتغير .. واصبح يجلس الساعات شــاردا .. سارحا

ولم يكن يملك من سلاح يشفيه غير نظراته .. لم يعلنها صراحة انه يشك فيها .. ولم ينطقها بلسانه . لكن كان يقولها الف مرة فى اليوم بنظراته .. اذا خرجت الى بيت امها .. واذا عادت من الخـــارج .. اذا ذهبت تشترى شيئا وعادت .. راح يفحص ملابسها .. يشم جســدها قطعة قطعة .. وفى الايام الاخيرة كان يترك عمله الليل ويجىء فى فترات مختلفة .. يقطع خمسة كيلومترات على قدميه .. متعللا بانه نسى شيئا .. ولكنه كان يريد ان يضــبطها بالخيانة التى يتوهمها .. اخيرا قرر ان يغلق عليها الباب بالمفتاح طول الليل .. وياخذه معه .. وفزعت هى قالت له انها قد تصــاب بمغص فى الليل .. قد يحدث لاحد الاطفــال حادث .. ثماذا تفعــل ؟ ولكن هز راسه صمم على ان يكون مفتــاح الباب معه . يريد ان يتاكد ان الباب لم يفتــح طوال الليل .. وحينما اعترضت فقد اعصابه وانهال عليها ضربا .. ثم اسرع الى اقــــراص يتناولها ! ..

واشفاقا عليه وافقت على اقتراحه .. ورضيت بالسجن الليل .. ولكن لم يلبث بعد ايام ان عاوده الشك . اصبح يترك عمله ليلا ويجىء اليها . فى الفجر وهى مستغرقه مع اولادها .. تفاجا به فوق راسها .. يمضى يفتش كل ركن فى البيت .. لايترك مكانا الا ويفحصه .. ولا يتكلم ولا ينطق بكلمه .. وحينما حملت فى طفلتهـــا الاخيرة .. كان يبكى كلما نظر الى بطنها .. كان يعلل ذلك بانه لا يامل ان يعيش حتى يربى رابعا . ولكن كل عضلة فى وجهه كانت تقول انه يشك فى ابوته ..

كثيرا ماضبطته يتفحص اصـــابع الطفلة الصغيرة بعد ولادتها .. يقلبها بين يديه يحملــق فى كل جزء من جسدها كانه يبحث فيها عن عــلامة للخيانة .. وفى كل مرة كان شعور غامض ينطلق من عينيه .. وعزما غير منظور يشد اصــابع يديه ، وهى تحوم حول عنقها .. توشك ان تعروه نوبات التشنج التى اصبحت تنتابه اخيرا .. وبعدها اصبحت حريصة على الا تترك معه الطفلة حتى لا يقتلها فى نوبة من نوبات الشــــك الذى ملأ عروقه ..

ويوم وقوع الحادث .. استيقظ من نومة بعد العصر كعادته .. وجاءته بالشاى .. وفوجئت به يدفــع . الصينية . بكل [illegible] وقفزت هى [illegible] الساخن فى جسدها .. [illegible] الاكواب .. [illegible] زاحفا نحوها [illegible] وجهها [illegible] الثلاثه كانوا فى [illegible] اليمنى [illegible] يلمع نصــلها .. [illegible] بيده الاخرى [illegible] احينما [illegible] جمدتها [illegible] ..

وتركها بعد ان تاكد انه ذبحها .. خلع ملابسه التى تناثرت [illegible] الدماء وفى هدوء تام [illegible] وهبط الى السوق .. [illegible] الثلاثة . ذهب الى [illegible] فى القرية [illegible] .. ثم عرج على بيت [illegible] المساء .. واســتعد [illegible] ذهابه الى عمله .. واستصحب [illegible] الثلاثه وعاد الى المنزل .. [illegible] فتح الباب [illegible] وانطلق [illegible] اصــاب زوجته وجلس [illegible] اقتسمها فى [illegible] .. فوجئت بالانتحار ولكنه لم يكن يظن انها جادة فى تهديدها !..

الشىء الذى لم يخطر على بال الزوج هو انها سوف [illegible] للجميع انها لم تنتحر !.. وتؤكد شكه المستمر حتى فى ارتكاب .. جريمته معها ! ..



كلمات متقاطعة

افقيا :

١ – سياسى [illegible] قديم وصــاحب مذهب ([illegible]) – [illegible] •

٢ – [illegible] مسرحى [illegible] – متشابهان •

٣ – عملة معربة (معكوسة) – احد الوالدين – [illegible] (معكوسة)

٤ – مسرحية لتوفيق الحكيم •

٥ – [illegible] – [illegible] •

٦ [illegible] – [illegible] (معكوسة) •

٧ – [illegible] – عاصمة [illegible] •

٨ – [illegible] (معكوسة) – [illegible] – متشابهان – يتبع •

٩ – [illegible] والكبير (معكوسة) – [illegible] (توت)

١٠ – حرف [illegible] (معكوسة) – حرف جر – نبات يستخدم فى الطب وصناعة [illegible] •

١١ – متشابهان – من الالقــاب المصرية [illegible] – [illegible] (جيفة)

١٢ – حرفان متشابهان – [illegible] – يسدل •

١٣ – [illegible] (معكوسة) – احد الوالدين – [illegible] •

١٤ – [illegible] – [illegible] اهل الجنة •

١٥ – جرىء – ولاية امريكية •

رأسيا :

١– اول سفير لمصر فى لندن – سبه جزيرة بجنوب روسيا الاوروبية

٢ – نصف (يسران) – اغنيــة لعبد الوهاب •

٣ – فاتح مغولى (معكوســة) – قتل •

٤ – لغوى وشــاعر عربى قديم (معكوسة) – سيف قاطع – متشابهان

٥ – احد الوالدين – فاكهة – حيا

٦ – قابل بدون قصد (معكوسة) – لاعب كرة بالاهلى (معكوسة) •

٧ – يكترث – بيت – مصباح •

٨ – متشابهان – فاكهة – اضطرم – متشابهان •

٩ – ينطلق خلية (معكوسة) – ملس (يسعد) – شجعان (معكوسة) •

١٠ – ممثل مصرى (معكوسه) – عابر •

١١ – صنمان فى الجاهلية – للنفى

١٢ – نهضت (معكوسة) – اترك – شعر •

١٣ – تقابلنى – خــلاف الرواج (معكوسة) •

١٤ – من اشهر مؤلفات المنفلوطى – نجا •

١٥ – حرف موســيقى – مسرح العرائس •

هكذا من الاهرام

كتاب جديد

صدمة المستقبل

تأليف : الفن توفلر ترجمة : محمد ناصف

غريب .. عالمنا ذلك الذى نعيش فيه اليوم .. كثيرة هى متناقضاته ..

واغرب ما فى عالم اليوم هو ذلك التغير السريع فى المادة وفى الفكر .. وما يحمله الى الانسان من حيرة ودهشة .. بل من صـدمة قد توقعه اسيرا « لفكرة جامدة » او .. ضحية للتقدم التكنولوجى الهائل الذى قد يجعل من الانسان الآلى .. سيدا للانسان « البشر » الذى صنعه

هذه المشكلة التى يواجهها العالم المتقدم فى اوربا وامريكا تناولها الفن توفلر الصحفى الامريكى بمجلة فورتش الذى قدم من قبل كتاب « مستهلكو الثقافة » .

ولمدة خمسة اعوام متصلة قام توفلر بارتياد عشرات الجامعات ومراكز الابحاث والتقى بمئات الخبراء .. وقد لمس عند الجميع الاحساس بالخوف من المستقبل وعجز الانسان عن مسايرة التغير فى المجتمع .. ومن هنا .. جاءت دراسة : « صدمة المستقبل » لتقدم نبوءة العصر الى الانسان الحديث كى ينقذ ذاته بملاحقة التغير السريع وتحقيق التوازن فى داخله .. قبل ان تجرفه الامواج .. ويضيع فى قلب العاصفة .

وظاهرة صدمة الثقافة هى السبب فى الحيرة والجمود والعجز عن التكيف التى يصاب بها الامريكيون فى تعاملهم مع المجتمعات الاخرى .

٦٥٠ عمرا داخل الكهوف

ويشرح المؤلف ما قاله بولدنج قائلا: لقد لوحظ لو اننا قسمنا الخمسين الف سنة الاخيرة من عمر الانسان الى اعمار طول كل منها ٦٢ سنة لكان ناتج القسمة حوالى ٨٠٠ عمر انفق الانسان منها ٦٥٠ عمرا داخل الكهوف .. وخلال الاعمار السبعين الاخيرة فقط امكن التواصل بين عمر وآخر عن طريق الكتابة .. ولم يتح للجماهير ان تطلع على الكلمة المطبوعة الا خلال الاعمار الستة الاخيرة فقط .

ولم تتهيأ للانسان اية وسيلة دقيقة لقياس الوقت الا فى الاعمار الاربعة الاخيرة .. ولم يعرف المحرك الكهربائى قبل العمرين الاخيرين .. واما الاغلبية الساحقة من الادوات والاجهزة الموجودة حاليا فقد برزت الى الوجود خلال العمر الحالى فقط .. اى العمر رقم ٨٠٠ الذى يمثل نقطة تحول خطيرة وانقلابا جذريا فى علاقة الانسان بالموارد ..

وهكذا .. اذا كانت الزراعة عبر التاريخ هى القاعدة الاصيلة للمدنية والتصنيع هو المرحلة الثانية .. فاننا نشهد اليوم مرحلة ثالثة جديدة هى مرحلة « عصر ما فوق التصنيع » ..

ولقد اصبح عدد من اصطلح على تسميتهم بذوى « الياقات البيضاء » وهم العاملون فى مجالات تجارة التجزئة والادارة والمواصلات والبحوث والتعليم يفوق عدد من يسمون « ذوى الياقات الزرقاء » وهم العاملون فى المصانع والحرفيون .

ان المجتمعات البشرية التى سادت فيها الزراعة لمدة ١٠ آلاف سنة لم تحتج الا لقرن واحد او قرنين لتحقيق تفوق الصناعة .. ثم تنتقل سريعا الى عصر ما فوق التصنيع فى سنوات قليلة ..!

موت طفل بالشيخوخة !

فى شهر مارس عام ١٩٦٧ نشرت الصحف قصة طفل مات فى شرق كينيا .. وكان سبب الوفاة هو : الشيخوخة ..

كان عمر الطفل احد عشر عاما بحساب السنين .. لكنه كان يعانى من مرض غريب اسمه « بروجريا » اى مرض التقدم فى السن .. وكانت كل اعراض « البروجريا » التى تظهر على رجل فى التسعين بادية على هذا الطفل مثل عته الشيخوخة وتصلب الشرايين والصلع والخمول وتجاعيد الوجه ..

وكان الطفل هرما تماما عندما مات اذ تركزت كل التغيرات البيولوجية لرجل مسن فى اعوامه الاحدى عشر .

و .. هكذا ايضا شأن المجتمعات المتقدمة التى تواجه مرض الشيخوخة المبكرة حيث لا يقدر الانسان على ملاحقة سرعة التغير .. ويشكو الكثيرون بما فى ذلك الاطباء والمديرون من عدم القدرة على ملاحقة آخر التطورات فى مجالات اختصاصهم كما يعانى آخرون من القلق والشك لان التغير قد اصبح خارج نطاق تحكمهم .

والى جانب هؤلاء نجد الملايين يسيرون نياما وكأن شيئا لم يتغير منذ ان ولدوا فهم ينظرون بعصبية الى مظاهرات الطلبة والجنس وعقار الهلوسة والملابس القصيرة ويحاولون اقناع انفسهم بأن الشباب هو هكذا .. متمرد .. وان ما يفعله شباب اليوم لا يختلف عما كان يفعله شباب الامس .

ويؤدى ذلك الى حقيقة مزعجة وهى ان الغالبية العظمى من الناس ومنهم المتعلمون والمثقفون يرون ان فكرة التغير فكرة مزعجة ويحاولون انكار وجودها ..



ويتناول الكاتب ـ ما يسميه « النزعة التسارعية » فى المجتمع المعاصر والتى تبدو بوضوح فى زيادة استهلاك الطاقة ..

وقد حلل عالم الذرة الهندى « هومى بها بها » الذى راس اول مؤتمر دولى لاستخدام الذرة فى اغراض سلمية ! هذه الظاهرة قائلا : كى نتصور تطور استهلاك الانسان للطاقة دعنا نستخدم حرف « ك » كمركز للطاقة المستمدة من احراق ٣٣ مليون طن فحم .. وعندئذ سنجد ان متوسط الاستهلاك العالمى خلال الثمانية عشر قرنا ونصف التالية لميلاد المسيح كان اقل من نصف « ك » فى القرن الواحد .

وفى سنة ١٨٥٠ ارتفع المعدل الى ك واحدة لكل قرن .. حتى وصل المعدل اليوم الى ١٠ ك لكل قرن .. وهذا يعنى ان نصف الطاقة التى استهلكها خلال الفى سنة قد استهلك مثله خلال القرن الاخير وحده ..

وتظهر النزعة التسارعية ايضا فى معدل زيادة الانتاج .. فعلى سبيل المثال فان الزيادة الكلية فى فرنسا خلال ٢٩ عاما ـ تبدأ من عام ١٩٦٠ لم تتعد ٥٪ .. ولكن هذه الزيادة بلغت ٢٢٠٪ خلال سبعة عشر عاما .. وهذا ينطبق ايضا على الدول الواحدة والعشرين الغنية المشتركة فى المنظمة الدولية للتعاون والتنمية .. ومثل هذا التغير السريع فى النسبة بين القديم والجديد له تأثيراته العنيفة فى العادات والتقاليد .. وهو الامر الذى لم يحدث فى تاريخ البشرية ان تغيرت النسب بهذه الجذرية .. وفى فترة قصيرة من الزمن !

المعرفة .. المعرفة

واذا كانت التكنولوجيا هى المحرك الضخم للتغير فان المعرفة هى وقود هذا المحرك .

ومنذ ١٠ آلاف سنة ومعدل اختزان الانسان للمعرفة النافعة بنفسه وبالكون فى تزايد .. ثم قفز هذا المعدل قفزة تالية باختراع الكتابة ثم حقق قفزة عظيمة تالية فى القرن الخامس عشر عندما اخترع الطباعة .. وبعد اربعة قرون ونصف اى سنة ١٩٥٠ اصبح فى الامكان اتمام عمل ٥٠ سنة فى سنة واحدة .. وفى عام ١٩٦٠ اصبح ممكنا اتمام عمل مائة عام فى سبعة اشهر ونصف .. ودخل الكومبيوتر ميدان التكنولوجيا منذ عام ١٩٥٠ .

واذا كان فرانسيس بيكون قد قال : « المعرفة هى القوة » فان عالم اليوم ينطبق عليه القول « ان المعرفة هى التغير » .. لان التسارع فى تحصيل المعرفة التى تغذى محرك التكنولوجيا يعنى التسارع فى التغير

وهكذا يجد الانسان نفسه فى عصرنا يواجه ذلك الكم الهائل من المعلومات ومن المعرفة الانسانية التى تفرض عليه ان يوازن بين تغيرات العالم .. وبين ما يحدث فى داخله من تغير .

وعلى الانسان ان يدرك كيف تتغلغل تلك التأثيرات الى حياته .. وتغير من قيمة وجوده ...

ذلك امر ضرورى بالنسبة لنا نحن فى العالم العربى النامى حتى ندرك طبيعة التطور الهائل فى المجتمع العالمى .. وحتى نتفهم بعمق ظاهرة « صدمة المستقبل » وهى تحل بالمجتمع الغربى .. ومن الآن نستعد لها .. ولعلاقاتها .

وهكذا تقدم دراسة « الفن توفلر » الذى استخدم تعبير « صدمة المستقبل » لاول مرة عام ١٩٦٥ فى مجلة هوريزون ـ وتعنى الافق ـ تقول تقدم نبوءة صحفى لعصرنا الحديث .

هل يقدر عصرنا على مواجهة صدمة المستقبل ؟؟ ..

هل ينتصر العالم .. ؟ وتنجح البشرية فى صراعها من اجل البناء ؟؟ .. تلك اسئلة .. مستقبل الانسان .. لفترة اخرى طويلة قادمة

اعداد محمد سعد

قالوا

* لكى يكون المرء انسانا . لا بد ان يجد شيئا يضحى من اجله .

سارتر

* ماساة الكذاب . ليست فى ان احدا لايصدقه . وانما انه لا يصدق احدا .

برنارد شو

* ما اضيق فكرى ، مادام لايتسع لكل فكر .

ميخائيل نعيمة

* المثقف اقدر انسان على معرفة الحقائق .

نجيب محفوظ

* قبل ان يشقى كاتب القصة ببناء عمله ، ينبغى عليه ان يشقى ببناء نفسه .

يحيى حقى

* الكاتب العظيم يمكن ان يكون بعضه فيلسوفا . او بعضه عالما . او بعضه اديبا ، ولكن معظمه يجب ان يكون على الدوام انسانا .

سلامة موسى

* ان وظيفة المعلم عمل خلاق .

هارولد لاسكى

* المعرفة الصحيحة تجبر على العمل .

افلاطون

* الفنان يبدأ من الطبيعة . فهى التى تقترح عليه نشاطه . لكن الانسجام الذى يرتكز عليه الفنان فى عمله ليس الا وليد خياله فقط .

ديلا كردا

من تراثنا الشعبى

السقا

السقا هو الرجل الذى يوزع المياه على الناس .. والمياه السقا .. السقا الذى يوزع المياه على المنازل ... وهذا كان عمله قبل توافر شبكات توزيع المياه فى المدن وان كان لا يزال يوجد السقاة فى القرى التى لم تدخلها بعد المياه المرشحة وفى بعض الفقيرة فى المدن حتى فى القاهرة والاسكندرية مثلما نجده فى بعض حى بولاق ..

وفى الوقت الحالى تتوزع المياه عن طريق شبكة التوزيع الى داخل المنازل او باقامة حنفيات عامة فى بعض الميادين او اركانها تقوم النساء بالتوجه اليها ومعهن الصفائح الفارغة لملئها .. العائلات فى الاحياء الفقيرة تتعاقد مع السقاة (السقايين) ليقوموا بنقل المياه الى منازلهم . ويقوم السقا بهذا العمل اما بحمل قرب الماء على ظهره او الاستعانة بعربة عليها صهريج من الصاج يجرها حصان او حمار .. وفى المدن يأخذ السقا اجره نقدا اما فى الارياف فقد يكون عينا من المحاصيل الزراعية ومن العادة ان يمر السقا عقب عيد الفطر على المنازل التى يتعامل معها ليأخذ عيديته وهى غالبا ما تكون من الكعك والبسكويت و...

والنوع الثانى من السقاة هم اولئك الذين يحملون قرب الماء على ظهورهم ويمرون على المصلين فى الجوامع لتقديم الماء اليهم للشرب .. يضيفوا اليه ماء الورد ثوابا لله وان كان الهدف الآن من ذلك هو ...

ومع ذلك فالسقاة من هذا النوع لم يتعودوا طلب (الحسنة) ... صراحة وانما يتركون ذلك لتقدير المصلين .. ويسمى السقا من هذا النوع باسم (السبيلاتى) لانه يدور بقربة الماء على ظهره او معلقة فى ... يردد (عطشان سبيل لله) ..

وفى الريف يطلقون على السقا اسم (الملا) وهى كلمة تطلق على كل من الرجل والمرأة التى تقوم بهذا العمل وقد تسمى المرأة باسم ...

سمير ...

« طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع ...